www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
(Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport

الزمان
28 ANNIVERSARY
AZZAMAN.COM
عربية دولية يومية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8296 Sunday 28/9/2025

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8296 الأحد 6 من ربيع الاخر 1447 هـ 28 من ايلول (سبتمبر) 2025م

إقتراح تشكيل مجموعة للأشراف على برامج تأهيل وإدماج المحتجزين

العراق ينجح في إقناع الدول بإعادة الرعايا الأجانب من مخيم الهول

نيويورك - مرسي أبو طوق

نجح العراق، في إقناع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بتسريع إعادة الرعايا الأجانب المحتجزين في مخيم الهول السوري. وجاء هذا الإنجاز خلال ختام مؤتمر الأمم المتحدة رفيع المستوى الذي عقد في نيويورك بدعم فني من مكتبها لمكافحة الإرهاب، حيث أشاد المجتمعون أمس (بالدور الريادي للعراق في إعادة أكثر من ثمانية عشر ألفاً وثمانمئة مواطن ضمن استراتيجية شاملة تشمل التأهيل والإدماج وضمان المساءلة القضائية). وأضاف إن (المؤتمر اختتم أعماله بتوصيات، ركزت على تسريع إعادة رعايا الدول المحتجزين بشكل آمن وكريم، وتعزيز التعاون بين الحكومات عبر تبادل الخبرات والتدريب والمشورة السياسية، إلى جانب دعم سوريا في تطوير آليات لإعادة مواطنيها وضمان محاسبة مرتكبي الجرائم وتحقيق العدالة لضحايا الإرهاب)، وشددت التوصيات على (ضرورة تبني استراتيجيات شاملة للملاحقة القضائية وإجراءات التأهيل والإدماج، ومواصلة التنسيق الدولي لضمان عودة منظمة للمحتجزين ومعالجة التحديات الإنسانية والأمنية المرتبطة بالمخيمات)، وأشارت التوصيات إلى إن (الأمم المتحدة وشركاءها قدموا الدعم الفني والمشورة السياسية لبناء قدرات الدول وتشجيعها على إعادة رعاياها)، محذرة من إن (تدهور الأوضاع في المخيمات يشكل تهديداً خطيراً للأمن الوطني والإقليمي والدولي، وندعو إلى توفير حلول شاملة تراعي الجوانب الإنسانية والأمنية وحقوق الإنسان). واكد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد خلال المؤتمر أمس إن (العراق اتخذ قرارًا شجاعًا بإعادة مواطنيه من مخيم الهول)، مشيرًا إلى إن (المخيم يضم أكثر من 10 آلاف شخص من 6 دول)، وأضاف إن (الحكومة أعادت 4915 عائلة من المخيم و3407 من مركز الأمل، بالإضافة إلى استلام 3206 معتقلين عراقيين من سجون قسد، مع التركيز على إعادة التأهيل والاندماج للعارضين). من جانبه، جدد وزير الخارجية فؤاد حسين، تأكيده إن مخيم الهول يشكل تحدياً إنسانياً وتهديداً لأمن المنطقة.

ودعا حسين خلال المؤتمر أمس (الدول إلى إعادة رعاياها من المخيم قبل نهاية العام الجاري)، مقترحاً (تشكيل مجموعة دولية لإعادة التأهيل والإدماج)، كاشفاً عن (تنظيم مؤتمر دولي لضحايا الإرهاب في بغداد خلال العام المقبل)، مؤكداً إن (تجربة العراق في إعادة النازحين، تمثل نموذجاً للتعاون والتآزر). من جهتها، كشفت وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو، إن العراق نجح في استقبال أكثر من 29 دفعة تضم 19 ألف فرد من مخيم الهول، مع إعادة تأهيل ودمج 12 الف و564 شخصاً في مجتمعاتهم الأصلية، غالبيتهم من النساء والأطفال بنسبة تفوق 80 بالمئة. وأوضحت جابرو خلال ترؤسها جلسة الإدماج في المؤتمر الدولي أمس إن (العراق ركز على إعادة بناء الإنسان وتأهيله نفسياً واجتماعياً واقتصادياً وقانونياً عبر مركز الأمل)، واضافت إن (البرامج التأهيلية شملت أكثر من 78 نشاطاً تخصصياً)، واستعرضت جابرو (المراحل الأربع لعملية التأهيل بدءاً من التدقيق الأمني ونقل الأسر، مروراً بالإيواء والتأهيل المتعدد الجوانب، وصولاً إلى الإدماج الكامل). في وقت، رأى مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، إن تفكيك مخيم الهول وإغلاقه سيعززان الأمن والسلم الدوليين. وكتب الأعرجي في تدوينة على منصة إكس أمس إن (العراق يبذل جهوداً كبيرة بالتعاون مع المجتمع الدولي لإغلاق مخيم الهول في سوريا، وتشجيع الدول على استعادة رعاياها منه)، وتابع إن (المخيم يُعد أحد أبرز منابع داعش، لذا فإن إغلاقه يشكل ضربة قاصمة للتنظيم)، مشيراً إلى إن (تفكيك مخيم الهول وإغلاقه يعززان الأمن والسلم الدوليين). في غضون ذلك، وصف ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق محمد الحسان، جهود العراق في استعادة رعاياه من الهول بالمشرفة. وقال الحسان خلال المؤتمر إن (سجل العراق في استعادة مواطنيه من مخيم الهول مُشرّف وناصع، وحكومته أبدت جهداً كبيراً في هذا الملف لإعادة مواطنيها)، محذراً من إن (الإرهاب خطر عالمي يهدد المجتمع الدولي)، ومضى إلى القول إن (ملف مخيم الهول وغيره من المخيمات يجب إنهاؤه، لما يشكله وجودها من خطر، ويجب ان تستعيد كل دولة رعاياها من المخيم).

مخيم : الوفد العراقي المشارك في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمخيم الهول

طعون دستورية تهدّد شرعية تعيين سفراء جدّد

بغداد - ابتهال العربي

هزت طعون دستورية، تعيينات السفراء الجدد، التي أقرها مجلس النواب، بعد أن تقدم عدد من الدبلوماسيين المخضرمين ونواب في البرلمان، بدعاوى رسمية إلى المحكمة الاتحادية العليا، مطالبين بإلغاء ما وصفوه بالخرق الدستوري والإداري الفاضح في آليات التعيين. وبحسب نص الدعويين، فإن (جلسة البرلمان التي شهدت التصويت على قائمة جديدة من السفراء، تمت من دون تحقق النصاب القانوني، في مخالفة صريحة للمادة 59 من الدستور، كما إن القائمة تضمنت أسماءً لا تمتلك الكفاءة المطلوبة وتواجه شبهات إدارية وقضائية، ما اعتبره مقدمو الدعاوى تهديدًا لصورة العراق الدبلوماسية ومكانة مؤسساته)، وأضاف مقدمو الدعوى الأولى إن (القرار النيابي الخاص بتعيين السفراء يجب إلغاؤه)، مؤكدين (ضرورة إلزام رئيس الجمهورية بعدم المصادقة على التعيينات وإصدار مرسومها، وإصدار أمر ولائي مستعجل لإيقاف أي إجراءات تنفيذية حتى البت بالدعوى)، اما مقدمو الدعوى الثانية، وفي مقدمتهم النائب أرشد الصالحي، فاكدوا (عدم قانونية تعيين السفراء من قبل وزارة الخارجية ومجلس النواب)، مشددين على (ضرورة إعداد قوائم الترشيح وفق السياقات القانونية والأصولية)، مطالبين بـ(إيقاف تنفيذ القرارات النيابية والحكومية مؤقتًا لحين الفصل القضائي). في وقت، أكدت مصادر من داخل وزارة الخارجية واللجان البرلمانية أمس إن (القائمة التي مررها البرلمان، تضمنت أسماءً يفتقر أصحابها إلى المؤهلات الدبلوماسية)، وأضافت إن (بعضهم يواجه ملفات جنائية ورقابية معلقة، ما أثار استياء داخليًا دفع المعترضين للتحرك قانونيًا).

مشددين على (العودة إلى القائمة الأصلية التي أعدتها وزارة الخارجية ولجنة العلاقات الخارجية النيابية، التي استندت إلى معايير الكفاءة والخبرة المهنية، هو الحل الأمثل للحفاظ على مصداقية التعيينات وتفادي المحاصصة السياسية). ويرى مراقبون، إن الجلسة الأولى للدعويين المقررة في يوم الثلاثاء المقبل، تشكل اختبارًا حاسمًا لمدى التزام الدولة بالدستور والفصل بين السلطات)، واشاروا إلى إن (قرار المحكمة الاتحادية قد يشكل سابقة قانونية في ضبط التعيينات العليا وإعادة الاعتبار لمبدأ الكفاءة والمهنية في تمثيل العراق خارجيًا

متنبئ : ذروة الحرارة الثلاثاء يعقبها إعتدال

بغداد - فائز جواد

رجح متنبئ جوي، إن تشهد أجواء العراق، ارتفاعًا طفيفًا في درجات الحرارة خلال الأيام المقبلة، لتبلغ ذروتها منتصف الأسبوع الجاري. وكتب المتنبىء صادق عطية في صفحته على فيسبوك أمس إن (الأجواء ستعاود للاعتدال مجددًا بانخفاض واضح في درجات الحرارة مع نهاية الأسبوع الجاري، ما يجعل الطقس أكثر ملاءمة وجمالًا في عموم المدن). وتوقعت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل، إن يكون طقس اليوم الاحد صحواً في جميع المناطق. وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (طقس اليوم الأحد سيكون صحواً، ودرجات الحرارة تسجل في السليمانية 32 ودهوك 33 وأربيل 34 ونينوى وكركوك 37 وصلاح الدين والأنبار وواسط 38 وبغداد وديالى 39 وكربلاء والنجف وبابل والديوانية 40 وميسان وذي قار والمثنى 41 والبصرة 42 درجة مئوية).

الحكومة ترد رسمياً على تهديدات نتنياهو للسيادة العراقية

بغداد - قصي منذر

رد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، على التهديدات التي أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مؤكداً إن استهداف أي عراقي هو هجوم على العراق وسيادته. وأكد حسين في تصريح أمس (رفض بغداد القاطع لأي تهديدات تستهدف سيادة العراق)، وأشار إلى إن (صريحات نتنياهو بشأن إمكانية شن هجمات على أهداف داخل العراق، غير مقبولة ومرفوضة تماما)، وتابع إن (العراق بلد ذو سيادة، ولن يسمح بأن يكون ساحة لتصفية الحسابات أو تهديداً لأمن المنطقة). فيما عد فصيل عراقي يطلق على نفسه حركة النجباء، تهديد نتنياهو، فارغة ولا نقيم لها وزن. وقال المتحدث باسم الحركة حسين الموسوي في تصريح أمس إن (خطاب نتنياهو كان يتحدث عما هو قادم، وهو تهديد فارغ للمقاومة، وفيه توكيد غير واع على المضي قدماً في حرب الإبادة على غزة أو تهديده للسلم العالمي وانتهاكه الصارخ لكل الأعراف الدولية)، ولفت إلى إنه (لا يمكن بأي حال من الأحوال النظر إلى خطاب كبير الإرهاب العالمي نتنياهو إلا من خلال زاوية واحدة وهي محاولته الهروب من الواقع المرير الذي يعيشه هو ودولته المزعومة التي تعيش الذل والهوان والعزلة، وجيشه الذي ذاق مرارة الهزيمة جرّاء ضربات محور المقاومة، وعجزه ومن يدعمه من تحقيق أهدافه التوسعية وخسائره التي لا تحصى ولا تعد خلال حربه الخاسرة)، على حد تعبيره. وأضاف (نحن لا نقيم وزناً لهذه التصريحات التي نطقها نتنياهو بشفاه مرتعشة وهو يعيش مع من وقفوا معه وساندوه من أمريكا وبعض الدول الأوربية والمطبعين، أزمة أخلاقية وإنسانية نابعة من موت ضمائرهم)، ومضى إلى القول (خياراتنا مفتوحة وقد جربوا بأسنا عندما طالتهم صواريخنا ومسيراتنا في اكثر الأماكن حساسية). وكشف رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، في وقت سابق، عن إن الجميع في المنطقة يشعر بالقلق إزاء الاعتداءات الإسرائيلية. وقال رشيد في تصريح أمس إن (الوضع المأساوي في غزة لا يمكن أن يستمر إلى الأبد من سفك لدم الأطفال والمدنيين، ونقص في المواد الغذائية والطبية)، وأضاف إن (الجميع في هذه المنطقة، يشعر بالقلق إزاء الاعتداءات الإسرائيلية، والحل الصحيح لإحلال السلام والاستقرار يكمن أولاً في وقف الأعمال القتالية). وكان نتنياهو، قد هدّد بالقضاء على قادة الفصائل المسلحة بالعراق، في حال الاعتداء على إسرائيل. وقال نتنياهو في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إن (نظام الأسد في سوريا قضينا عليه، والميليشيات في العراق ردعناها، وقادتها إذا اعتدوا على إسرائيل سنقضي عليهم أيضا)، على حد تعبيره. فيما اكتظت ساحة التحرير في بغداد، بآلاف العراقيين الذين توافدوا لإحياء الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد السيد حسن نصر الله. وشهد المحفل التأبيني المركزي حضور نجل الشهيد جواد نصر الله، وسط مشاركة جماهيرية واسعة من مختلف أطياف الشعب، تعبيرًا عن الوفاء والتقدير للتضحيات الجليلة التي قدمها نصر الله، في سبيل القضية الفلسطينية والدفاع عن الأمة. كما شارك في الفعالية رئيس أركان الحشد الشعبي عبد العزيز المحمداوي والأمين العام للهيئة الفريق اول ركن تحسين عبد مطر العوادي.

استشهاد : حفل تأبين ذكرى استشهاد حسن نصر الله بحضور نجله في ساحة التحرير ببغداد

السوداني والبارزاني يبحثان هاتفياً حصة كردستان ورواتب الموظّفين

نفط الإقليم يدخل الأسواق بكميات قياسية ووفد إيراني يزور بغداد قريباً

بغداد - ندى شوكت
طهران - رزاق نامقي

عاد نفط إقليم كردستان، للأسواق العالمية بكميات قياسية، بعد اعلان نجاح الاتفاق الثلاثي بين الحكومة الاتحادية ووزارة الثروات الطبيعية والشركات العاملة بالإقليم. ويأتي ذلك بالتزامن مع إعلان زيارة وفد إيراني رفيع المستوى إلى بغداد خلال الأيام المقبلة، لتعزيز التعاون الاقتصادي ومناقشة ملفات الطاقة المشتركة بين البلدين. وأكد وزير النفط حيان عبد الغني، إن كميات نفط الإقليم المصدرة تصل بين 180 إلى 190 ألف برميل يومياً، مع حجز 50 ألف برميل لتشغيل المصافي الداخلية. وقال عبد الغني في تصريح أمس إن (الاتفاق الثلاثي بين وزارة النفط الاتحادية ووزارة الثروات الطبيعية والشركات العاملة بالإقليم، يتيح ضخ النفط الخام نحو نقطة الاستلام في فيش خابور، ومن ثم عبر الأنبوب العراقي التركي إلى ميناء جيهان)، مشيراً إلى (مؤشرات واضحة بارتفاع مستويات النفط الواصلة إلى الخزانات استعداداً للتحميل والتصدير)، وتابع إن (سعر النفط الخام حالياً 65 دولاراً للبرميل، مع دفع 16 دولاراً مقابل كل برميل وفق التعديل الأول على قانون الموازنة)، مؤكداً (التزام جميع الشركات الأجنبية الموقعة على الاتفاق). من جانبها، أكدت شركة تسويق النفط الوطنية سومو، أن العراق يمتلك كميات نفط فائضة يمكن تصديرها، مع القدرة على زيادة الصادرات بعد إعادة تشغيل أنبوب جيهان وتنفيذ مشاريع ميناء البصرة، ما قد يضيف نحو مليون برميل يومياً. وأوضح ممثل العراق في أوبك محمد عدنان النجار في تصريح أمس إن (أوبك تحدد سقف الإنتاج وليس الصادرات، وأن السوق العالمي واستيعاب الطاقة التصديرية هما من يحددان إمكانية زيادة التصدير)، وأضاف إن (العراق يصدر حالياً 3.4 ملايين برميل يومياً من أصل 4 ملايين إنتاجه). وكان مدير شركة تسويق النفط علي نزار الشطري، قد أكد في وقت سابق، بدء تطبيق اتفاق تصدير النفط من حقول كردستان، مشيراً إلى أن عائداته ستؤول إلى الموازنة الاتحادية.

تصدير : استئناف عمليات تصدير النفط الخام من كردستان عبر الخط العراقي التركي

في غضون ذلك، أكد رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني، إن استئناف تصدير النفط بعد توقف 3 سنوات يشكل إنجازاً للشعب العراقي والإقليم. وأشاد البارزاني في تصريح أمس بـ(دور جميع الأطراف والولايات المتحدة في إنجاح الاتفاقية)، معرباً عن أمله في إن (تعزز البنية التحتية الاقتصادية وتخدم المواطنين)، وشدد على القول إن (المؤتمر الأكاديمي المصاحب يهدف لتعزيز التعايش السلمي وترسيخ مبادئ السلام والوحدة بين الطوائف). كما أجرى البارزاني، اتصالاً هاتفياً برئيس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني، للاتفاق على استئناف تصدير نفط الإقليم وضمان حصة كردستان في موازنة العام المقبل.

وأكد الجانبان أمس (أهمية تسوية رواتب المواطنين ومواصلة مشروع طريق التنمية لتعزيز التنمية الاقتصادية في العراق). ومن المقرر إن يزور وفد إيراني رفيع المستوى بغداد قريباً، لمناقشة ملفات تشمل ديون الطاقة المستحقة لإيران وملف استيراد غاز تركمانستان، إلى جانب بحث شراكات اقتصادية وأمنية استراتيجية، في ظل سعي بغداد وطهران لتعزيز التعاون وضبط إيقاع الاستقرار الإقليمي. ونقلت تقارير عن مصدر قوله أمس إن (الوفد الذي سيزور بغداد قريباً، يضم عدداً من المسؤولين الإيرانيين لمناقشة عدد من القضايا المهمة مع بغداد، ومن بينها ملف الديون الإيرانية المتراكمة بذمة العراق إزاء تصدير الغاز)، وأضاف إن (الوفد سيناقش ايضاً الاتفاق على آلية تسديد هذه الديون، وكذلك ملف استيراد غاز تركمانستان والفيتو الأمريكي عليه)، ولفت المصدر إلى إن (المباحثات ستشمل ملف الشراكة الأمنية بين العراق وإيران وتبادل المعلومات المخابراتية والاستخبارية، كما سيتم تناول ملف الانسحاب الأمريكي من العراق ومرحلة ما بعد الانسحاب، وكيفية عقد اتفاقات أولية لشراكات مستقبلية في مجالات الأمن والاقتصاد والاستثمار على أن تكون تلك الشركات بمأمن عن العقوبات الدولية التي قد تصدر ضد إيران).

أقرأ في موقع (الزمان)
azzaman_iraq.com

مقالات

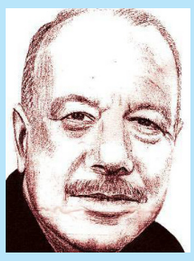

علي ضياء الدين

جاسم مراد

حيدر عبدالجبار البطاط

ألف ياء

نصوص

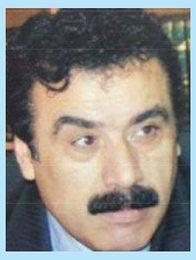

مزهر الخفاجي

حيدر حسين سويري

ساجدة جبار

آراء نقدية

عبد الكريم الحلو

إصدارات

عدد جديد من مجلة لمحات

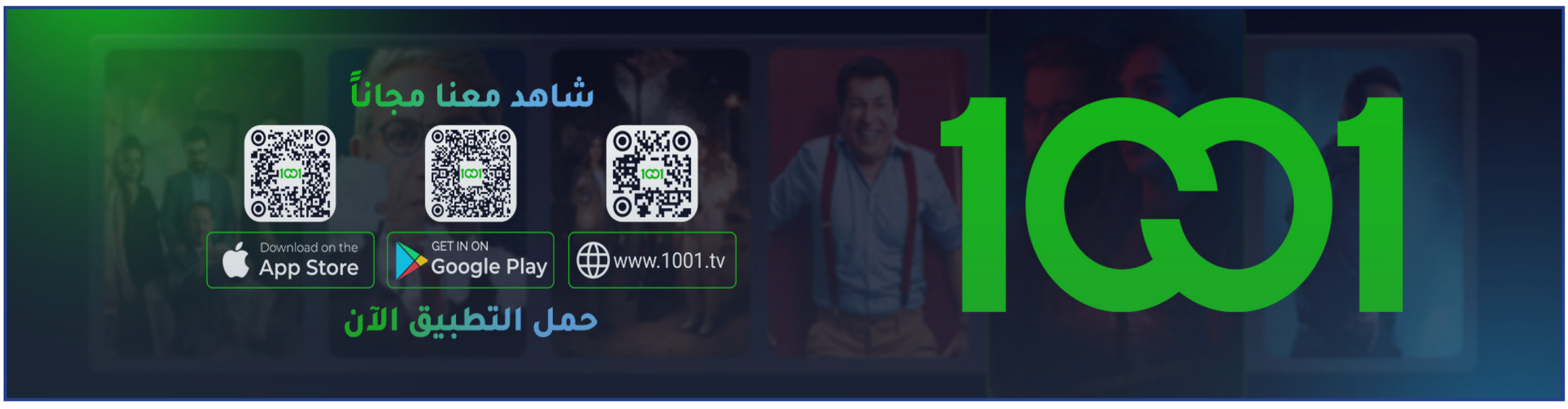

فم مفتوح .. فم مغلق

لم يعد المواطن يقبل بلغة الماضي

اضع يدي على قلبي، مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية، حيث تتصاعد حدّة المشهد السياسي بشكل لافت، حتى غدا المواطن العراقي يرقب يومياً سيل التصريحات والتسريبات، وكأنها سهام موجهة إلى ما تبقى من صبره وأمله. إننا أمام واقع تتكرّر فيه الأخطاء ذاتها في كل دورة انتخابية، حيث تتحول المنافسة الطبيعية إلى معركة كسر عظم، يتغلب فيها التسقيط على الطرح، وتعلو أصوات الفتن على برامج البناء والإصلاح. وما بين الشدّ والجدب، يضيع المواطن في متاهة من الأخبار والاتهامات المتبادلة، فلا يدري أيصدق ما يسمع أم يكذّب، بعدما فقدت التسريبات شرف الخصومة، وانحدرت لغة الخطاب السياسي إلى ما يمسّ الأعراض والكرامات.

إن خطورة هذا المشهد لا تكمن في التلاسن وحده، بل في آثاره النفسية والاجتماعية على المواطن الذي أنهكته الأزمات. فالمواطن الذي عاش الحروب والإرهاب والفساد، لم يعد يحتمل أن يرى من يُفترض بهم أن يكونوا ممثليه يتقاذفون التهم بألفاظ جارحة، بدل أن يقدموا رؤى واقعية لحل مشكلاته. ومن المؤسف أن يتسابق بعض المرشحين إلى بث الشائعات بدلاً من بثّ الأمل، وأن يتحول البرلمان المقبل، إن لم يحسن الناخبون الاختيار، إلى ساحة تجمع أولئك الذين تباروا في إلقاء الصفات غير الحميدة على بعضهم، ثم جلسوا معاً على المقاعد نفسها بعد أن تنتهي جولة الصراع.

أيها المتصارعون على كراسي البرلمان في دورته الجديدة: اتقوا الله في وطن أنهكته الجراح، وفي شعب تعب من الوعود التي لم تجد طريقها إلى التنفيذ. إن المواطن لم يعد يطلب المستحيل، بل يطلب فقط أن يرى بصيصاً من الصدق في الخطاب السياسي، وأن يشعر بجدية النوايا في مشاريع التنمية والخدمات، وأن تُقدم مصالح العراق العليا على المصالح الشخصية والفئوية.

الانتخابات في كل ديمقراطيات العالم هي منافسة برامج وأفكار، وليست ميداناً لتصفية الحسابات أو نبش الأعراض أو تأجيج الفتن. فالسلطة ليست غاية بحد ذاتها، وإنما وسيلة لخدمة الناس وتحقيق الاستقرار. وإنّ ما يحتاجه العراق اليوم أكثر من أي وقت مضى هو خطاب وطني جامع، يردم الهوة بين المكونات، ويمنح الشباب أملاً بأن صوتهم قادر على التغيير.

لقد آن الأوان لأن يفهم المتنافسون أن المواطن لم يعد يقبل بلغة الماضي، وأن الوطن لم يعد يحتمل مزيداً من الانقسامات. فإن كنتم حقاً تسعون إلى خدمة العراق، فلتكن خطواتكم وطنية في طروحاتكم، صادقة في وعودكم، بعيدة عن التسقيط والتشويه. فالتاريخ لن يرحم، والشعوب لا تُخدع إلى الأبد.

زيد الحلي

Z__alhilly@yahoo.com

كلام أبيض

الود قلبو بيوجعو

لست عاتبا على المغني المصري بهاء سلطان صاحب أغنية (الود قلبو بيوجعو.. وعايز حد يدلعوا) التي كتب كلماتها نصر محروس ولحنها محمد رحيم ضمن البوم (كان زمان) الذي أصدره العام 2000، بل عتبي وعتبي الشديد على اذاعتنا الرسمية، اذاعة جمهورية العراق التي بثت هذه الأغنية ، بينما يصف القائمون على الاذاعة بأنها الأكثر عراقة ومسؤولية من غيرها ، فهي ثاني اذاعة عربية بعد اذاعة القاهرة ، اذ تأسست في العام 1936 وافتتحها الملك غازي وكانت تسمى حين انطلاقها باذاعة بغداد.

فالاعلاميون الذين يدعون قدمها ورصانتها، وانها من أبرز الاذاعات التي نشرت تقاليد العمل الاذاعي في الوطن العربي، أظن من غير اللائق بهم بث مثل هذه الأغاني الهابطة والبرامج غير النافعة والأقرب الى الثرثرة منها الى العمل الاعلامي الرصين. نعم ان العمل الاذاعي لم يعد يحتل صدارة الاستماع كما قبل عقود، اذ تراجع الاهتمام به لحساب التلفزيون وحاليا المواقع الالكترونية، ولكن هذا لا يعني التنصل عن الوظائف التي من أجلها استمر بث الاذاعة وما ينفق عليها من أموال، واشغال للملاكات الاعلامية ، بل ان المسؤولية الاجتماعية يجب أن تظل نصب الأعين، وفي مقدمة ذلك الارتقاء بذوق المستمعين، واكسابهم المعلومات الفنية التي من شأنها اثراء ثقافتهم، وعلى الاذاعيين ان لا يظنوا ان الجمهور ما عاد يعنيه ما تبثه الاذاعة، او انها خارج نطاق مراقبتهم، فيهيمن سلوك اللامبالاة على عملهم، بل هي رفيقتنا في السيارة على أقل تقدير.

ومع اشادتي البالغة ببعض البرامج التي تبثها الاذاعة، لكن أن تكون مكانا لبث الرديء من الأغاني وما يفسد ذوق جمهور المستمعين، فهذا غير مقبول اطلاقا، وليس من الصحيح أبدا أن يتميّع عموم العمل الاعلامي مع رغبات الشارع، وهذا ما يجري حاليا، نحن نتطلع الى الارتقاء بذوق الشارع الى ما هو جميل، وليس الانجراف مع بعض رغباته القبيحة.

واذا كان هذا ديدن الفضائيات والاذاعات الخاصة والحزبية في بلادنا ببث ما يروق لها، وما يراه بعض الطارئين على المهنة الاعلامية، فهذا لا يعني أن تحذو حذوها مؤسساتنا الاعلامية الرسمية كالوسائل التي تنضوي تحت شبكة الاعلام العراقي، فعليها المضي بعملها وفق السياقات الاعلامية الرصينة، وأن يؤمن القائمون عليها بأنهم مسؤولون عن تشكيل ثقافة مستنيرة وذوق فني عال للجمهور.

لا نختلف على ان ذائقة الجمهور تتغير، وان له حاجات فنية يجب اشباعها، ولكن لا يعني شيئا أن تشبع حاجة ذوق تافه او جمهور متخلف، بل ان المسؤولية تقتضي الاجابة عن سؤال كيف ارتقي بالذوق التافه الى المقبول ثم الى العالي، كيف نجعله يتذوق جمال الموسيقى والغناء، وكيف نجعل ذوقه قريبا من ذوق النخبة؟، وعلينا نبذ ظاهرة الذوق الهابط مع انها أصبحت ظاهرة عالمية في المجالين الفني والاعلامي، ولكن العمل الاعلامي في العديد من الدول لديه الكثير من البرامج التي تتصدى لهذه الظاهرة.

لا نريد لإذاعتنا الرسمية أن تتحول لممر متاح على مصراعيه للأغاني العربية والعراقية الهابطة التي تقود ذائقة جمهورنا الى الحضيض، ولا ينسى العاملون فيها انها اذاعة رسمية وليست خاصة، وان صفتها الرسمية تجعل المسؤولية الاجتماعية المعيار الأول والأخير في عملها، فالبث الانتقائي يعكس هذه المسؤولية، لذا يجب اختيار الرصين للبث سواء من الأغاني او البرامج الأخرى، وربما هناك من يسأل عن الذي ينتقي الأغاني الصالحة دون غيرها؟، والجواب: تشكيل لجنة من المعنيين بالموسيقى والغناء من المشهود لهم بالخبرة والتاريخ الفني لاختيار الأعمال الفنية الراقية، وبعكسه سيأتي اليوم الذي لا تبث فيه أغاني كوكب الشرق السيدة ام كلثوم، لأن ذائقة الجمهور لا تستسيغها، كما نلحظ ذلك عند بعض الشباب بضمنهم أبنائنا، مع ان ما قدمته السيدة هو قمة الذوق الفني العربي، فهل سيذهب ما أقوله كهواء في شبك؟، لا أدري.

جليل وادي

jwhj1963@yahoo.com

براعم

لوهلة تأخذني اصابعها الناعمة الصغيرة الى الافق الأبعد، هناك حيث لم تخلف الشمس يوماً موعد الشروق لتطيح هذه البراعم بكل مايشغل الفكر والروح من تفاصيل الحياة القاسية وتغسل ذاكرتي من كل شائبةٍ وتختزل الكون في لحظة سلام وسكينة لا يخدشها مَكرٌ أو خداع بشري!!

لا اعرف كيف تدفعني هذه اللحظة للتفكير في بداياتي التي سبقت ولادة ذاكرتي!! فالذاكرة لا تختزن شيئا عن بواكير ايامنا.

في كل مرة أطالع وجه حفيدتي وتلامس يدي عذوبتها الملائكية يجول في خاطري هاجس غريب ،، أتراني كنت يوما مثلها ؟

نأتي إلى هذه الدنيا صغارا نحمل في صدورنا قلب صغير لايعرف غير المحبة ونكبر مع الايام والسنين نحو نهاية واحدة ومابين الولادة والنهاية رحلة تترك خطواتها اثراً في نفوسنا وقلوبنا..

طوبى لمن يجيد العيش بقلب طفل تملئه المحبة ولا تدنسه قسوة الايام والبشر!! صبحكم الله بالخير والمحبة

مازن الحيدري

واشنطن

الكوفة توقّع مذكّرة تفاهم لتعزيز مجالات البحث العلمي

العتبة الحسينية تحتضن فعاليات الملتقى القرآني الأكاديمي الثالث

النجف - سعدون الجابري
كربلاء - محمد فاضل ظاهر

انطلقت فعاليات الملتقى القرآني الوطني الأكاديمي الثالث لاساتذة الجامعات، الاثنين الماضي، برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية، بحضور المتولي الشرعي للعتبة، ورئيس جامعة الكوفة، وبمشاركة نخبة من الشخصيات الدينية والأكاديمية، والباحثين بالشأن القرآني. وأكد رئيس جامعة الكوفة، علاء ناجي المولى، في محاضرته خلال الملتقى، ان (الجامعات العراقية، وبمقدمتها جامعة الكوفة، تتحمل مسؤولية كبيرة في تعزيز الحضور القرآني في الوسط الأكاديمي، وجعله جزءاً من الهوية الثقافية والمعرفية للمؤسسات التعليمية).

منهج علمي

مشيراً إلى أن (الحراك القرآني لايقتصر على المسابقات أو الفعاليات الموسمية، بل يمتد إلى بناء منهج علمي رصين يسهم في ترسيخ القيم القرآنية في المناهج الدراسية و البحوث الأكاديمية، مع توظيف الأدوات الحديثة في التحليل و التفسير و القراءة النقدية)، وقال مدير إعلام الجامعة، عمار الكويتي، في تصريح امس ان (الملتقى جاء بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي، لتبادل الخبرات الأكاديمية، بهدف تكريس منهج علمي رصين في دراسة القرآن الكريم وعلومه، من اجل توسيع دائرة الوعي القرآني لدى طلبة الجامعات)، وأضاف ان (مشاركة جامعة الكوفة في هذا الملتقى يمثل تأكيداً لدورها الفاعل في دعم الانشطة القرآنية والعلمية والثقافية، وسعيها إلى ترسيخ الهوية القرآنية في الوسط الجامعي، و تعزيز مكانتها الريادية بين الجامعات)، من جهته أوضح مسؤول دار القرآن الكريم التابعة للعتبة، امس ان (الملتقى يهدف إلى تعزيز الدراسات القرآنية والبحث الأكاديمي في الوسط الجامعي، وترسيخ القيم الإيمانية، وإيجاد بيئة معرفية متوازنة تجمع بين العلوم الأكاديمية والروح القرآنية)، لافتا إلى أن (الملتقى يسعى إلى فتح آفاق التعاون والتكامل بين الجامعات العراقية والمراكز القرآنية المتخصصة، بما يسهم في تطوير المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية ذات الصلة)، يذكر ان (فعاليات الملتقى تضمنت جلسات بحثية وحوارية قدّمها أساتذة وباحثون متخصصون في علوم القرآن والتفسير وعلوم اللغة والاجتماع، اذ طُرحت خلالها رؤى وأفكار تهدف إلى الارتقاء بالواقع القرآني داخل الجامعات، فضلاً عن مناقشة آليات إدخال البحوث القرآنية ضمن المشاريع الأكاديمية، ويأتي استكمالاً لسلسلة من الفعاليات القرآنية التي دأبت العتبة على تنظيمها، تأكيداً لدورها الريادي في دعم المعرفة القرآنية، وترسيخ الهوية الإسلامية في الوسطين التعليمي والأكاديمي).

على صعيد متصل، تعاقدت جامعة الكوفة، ومركز الرافدين للحوار، على تعزيز التفاهم، وإيجاد بيئة حوار علمي وأكاديمي مشتركة. وذكر مدير اعلام الجامعة، في تصريح تابعته (الزمان) امس انه (يتم العمل على تطوير التعاون البناء في مجالات البحث العلمي والنشاط الثقافي، إلى جانب تعزيز أواصر التعاون في المجالات البحثية والتدريبية والتطويرية والأكاديمية)، موضحاً انه (جرى توقيع مذكرة تفاهم بين رئيس الجامعة، والمدير التنفيذي لمركز الرافدين، أسعد كاظم شبيب، تضمنت محاور رئيسية، منها تبادل الزيارات المشتركة بين الباحثين وتنفيذ المشاريع البحثية المشتركة، إجراء الدراسات العلمية و تبادل الإصدارات العلمية، تعزيز ثقافة الحوار والسلام الوطني، ودعم مختلف الحوارات السياسية والقانونية و والثقافية والإدارية)، وشدد الجانبان على (ضرورة رفد مؤسسات الدولة بالأبحاث و الدراسات و الإستطلاعات المشتركة)، منوهين الى (أهمية المضي بخطى مهمة نحو تعزيز التعاون الأكاديمي والثقافي بين الجامعات و مراكز البحث، بما يسهم في دعم المسيرة العلمية و بناء مجتمع معرفي متكامل).

الى ذلك، ادى خريجو المعهد العالي للتطوير الامني والإداري، فعاليات تخرجهم عند مرقد ابي الفضل العباس، في كربلاء. وقال المنسق الاعلامي للعتبة العباسية، احمد عبد الصاحب لـ (الزمان) امس، ان (العتبة استقبلت عدداً من ضباط المعهد العالي، خريجو الدورة الثلاثين، من مختلف المحافظات، الذين ادوا قسم الولاء للوطن عند المرقد).

مراسم تخرج

واضاف عبد الصاحب ان (مراسم التخرج تضمنت اداء القسم بحضور ذوي الطلبة الخريجين، وجمع من الزائرين، في تقليد دأب على احياءه الكليات والمعاهد). وانضمت جامعة الكفيل في المحافظة، رسمياً إلى شبكة منظمة اليونسكو، ما يعكس تطورها وتعزيز حضورها الأكاديمي والعلمي دوليا، الذي وصفه اكاديميون بالتطور النوعي والبارز في مجال التعليم. وتتضمن الشراكة مع اليونسكو، (الاعتراف الرسمي بادراج جامعة الكفيل ضمن قائمة الشركاء الستراتيجيين في مجالات التعليم، الذكاء الاصطناعي، التنمية المستدامة، والتمثيل الدولي)، وقال اكاديميون ان (هذه الشراكة تعد جزءاً من رؤية الأمم المتحدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتزام الجامعة برفع جودة التعليم وتعزيز البحث العلمي).

ملتقى: انطلاق فعاليات الملتقى القرآني الوطني الأكاديمي برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية

طبيب إستشاري: علاج الهرمون الأسبوعي يفتح آفاقاً للأطفال قصار القامة

الاحساء - زهير بن جمعه الغزال

أوضح استشاري الغدد الصماء وسكري الأطفال بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، البروفيسور عبدالمعين الأغا ، أن قصر القامة يعد من المشكلات الصحية المنتشرة عالميا، إذ يُقدّر حدوثها بنحو 5 أطفال من بين كل 100 طفل ، لافتا أن متابعة النمو لدى الأطفال تعتمد على الرسومات البيانية الخاصة بالطول والوزن مقارنة بالعمر والجنس، حيث تساعد هذه الرسومات على تحديد ما إذا كان الطفل ضمن المعدلات الطبيعية أم يعاني من تأخر في النمو ، فإذا كان الطول أقل من منحنى (3 بالمئة) فإن ذلك يعد مؤشرًا على قصر القامة، ويستكمل التقييم بمقارنة أطوال الوالدين وفق معايير علمية دقيقة.

عبدالمعين الأغا

وبيّن البروفيسور الأغا أن أسباب قصر القامة متعددة، فمنها ما يرتبط بالتأخر الفسيولوجي للنمو والبلوغ، أو بخلل في الكروموسومات ووجود متلازمات مرضية مثل متلازمة داون ونونان وروسب سلفر وبرادر ويلي وغيرها ، كما قد ينتج قصر القامة عن نقص الوزن عند الولادة، أو ضعف إفراز هرمون النمو، أو قصور الغدة الدرقية، أو زيادة إفراز الغدة الكظرية، أو عوامل نفسية أو سوء تغذية.

تحفيز الغضاريف

وأكد أن العلاج الهرموني يعد الخيار الأمثل للأطفال الذين يعانون من نقص هرمون النمو، إذ يعمل على تحفيز الغضاريف في نهاية العظام مما يساعد على زيادة الطول بشكل طبيعي ، وهنا أطمئن الأهالي بأن العلاج آمن وفعال ولا يترتب عليه مضاعفات خطيرة، والأهم أن يُستخدم في وقت مبكر لتحقيق أفضل النتائج.

وكشف البروفيسور الأغا عن نقلة نوعية في هذا المجال تمثلت في اعتماد علاج هرمون النمو الأسبوعي بدلاً من الحقن اليومية، وهو ما يعد ثورة طبية على مستوى العالم. هذا التطور ساعد الأطفال في التخلص من معاناة الحقن اليومي، وسهّل على أولياء الأمور متابعة انتظام العلاج، مما انعكس إيجابًا على التزام المرضى واستمرارية العلاج.

وأشار إلى أن المملكة العربية السعودية كانت السباقة عالميًا في تطبيق العلاج الأسبوعي بعد اعتماده رسميًا من هيئة الغذاء والدواء في يناير 2023، لتصبح أول دولة تطبّق هذه التقنية الطبية، قبل الولايات المتحدة واليابان وكندا والاتحاد الأوروبي.

وأوضح أن الحقن اليومية كانت معتمدة منذ عام 1985م، لكن اعتماد الحقن الأسبوعية منذ مطلع 2023 فتح آفاقًا أوسع وأكثر راحة للأطفال وذويهم، مع فاعلية علاجية عالية. كما شدد البروفيسور الأغا على أهمية العوامل المساعدة في نمو الأطفال بشكل طبيعي مثل الوراثة، التغذية الصحية، النوم المبكر والعميق، النشاط البدني المنتظم، الصحة النفسية والاجتماعية، وتوقيت البلوغ.

وأكد أن النوم المبكر يضاعف إفراز هرمون النمو، فيما يسهم النشاط البدني بما لا يقل عن 30 دقيقة يوميًا في تعزيز إفرازه وتحفيز النمو.

واختتم البروفيسور الأغا تصريحه بالتأكيد على أن هرمون النمو المصنع عبر الهندسة الوراثية يشابه الطبيعي تمامًا، ويعطي الأطفال فرصة للوصول إلى الطول المتوقع لهم ، وحث الأهالي على عدم التردد في مراجعة الطبيب المختص عند ملاحظة أي تأخر في نمو أطفالهم، والبدء المبكر في العلاج، حيث تكون نتائجه أكثر فعالية مقارنة بما بعد البلوغ أو بعد الدورة الشهرية للفتيات.

السوداني يثمّن إعلان هولندا تعديل تحذّيرات السفر للعراق

بغداد- قصي منذر

ثمن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، اعلان هولندا تعديل تحذيراتها للسفر إلى العراق، مؤكداً إن القرار يعكس الثقة المتجددة باستقرار الوضع الأمني. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (السوداني استقبل في القصر الحكومي، السفيرة الهولندية لدى العراق جانيت البيردا، ورحب بإعلان أمستردام تعديل إرشاداتها وتحذيراتها المتعلقة بالسفر إلى العراق)، مؤكداً إن (هذا القرار يعكس الثقة المتجددة باستقرار الوضع الأمني في البلاد، ويسهم في تسهيل قدوم الشركات الاستثمارية والسائحين، ويمهد الطريق لتعزيز التعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين الصديقين)، ولفت إلى إن (إجراءات الحكومة في تأمين البيئة الاستثمارية الملائمة للعمل، تشجع الشركات العالمية، ولاسيما الهولندية للاستفادة من فرص الاستثمار في العراق)، واوعز السوداني بـ(استكمال إجراءات توقيع مذكرة التفاهم الثنائية بين البلدين، وتفعيل خطوات المجلس الأعلى المشترك للمياه، لتوسعة التعاون والشراكة بين البلدين، ومضي العراق بالاستعانة بالخبرات الهولندية في مجال تنظيم الموارد المائية وإدارتها، إلى جانب المجالات الأخرى)، من جانبها، أشادت البيردا بـ (ما يشهده العراق من نقلة نوعية، وارتفاع في معدلات النمو والمؤشرات الاقتصادية)، واعربت عن (رغبة الشركات الهولندية بتعزيز وتطوير عملها ضمن برامج التنمية والإعمار في العراق).

ميسان تصادق على فتح منفذ جلات الحدودي

العمارة - علي قاسم الكعبي

أعلن محافظ ميسان حبيب ظاهر الفرطوسي عن مصادقة مجلس هيئة المنافذ الحدودية على فتح منفذ جلات الحدودي في المحافظة. وأوضح في بيان تلقته (الزمان) أمس أن (المجلس قرر تشكيل لجنة من الدوائر القطاعية المركزية لتوفير المتطلبات اللازمة لافتتاح وتشغيل المنفذ)، مؤكداً أن (هذه الخطوة ستسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية، فضلاً عن تعزيز موارد المحافظة وتنميتها).

رشيد يبحث مع أبو الغيط وغوتيريش العلاقات العربية والدولية

وزير الخارجية يناقش مع نظيريه الأردني والمصري التعاون الثلاثي

نيويورك - مرسي أبو طوق

بحث رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، تعزيز التعاون العربي والدولي، ومتابعة جهود دعم الاستقرار الإقليمي والحلول السلمية للقضايا الإقليمية والدولية. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (رشيد وغوتيريش، بحثا على هامش اجتماعات الجمعية العامة في نيويورك، بحث التطورات الإقليمية والدولية، ودور الأمم المتحدة في دعم جهود تحقيق السلم والأمن، فضلا عن بحث مخرجات اجتماع الجمعية العامة).

حماية الديمقراطية

واعرب رشيد عن (شكره لدور غوتيريش في دعم العراق، وكذلك دوره في معالجة قضايا منطقة الشرق الأوسط)، مثمنا (مساعي الأمم المتحدة ودعمها المتواصل للعراق في تعزيز وحماية الديمقراطية وتنفيذ العديد من المشاريع المشتركة في المجالات المتنوعة)، وجدد رشيد على إن (العراق حريص على دعم جهود الأمم المتحدة في معالجة التحديات العالمية)، وشدد على (أهمية مواصلة العمل المشترك لمواجهة تداعيات التغير المناخي، والتدهور البيئي وآثارها السلبية، عبر وضع برامج مكثفة في إطار تعاون دولي مثمر). من جانبه، اعرب غوتيريش عن (تقديره لدور العراق في دعم الاستقرار بالمنطقة، مشيدا بمساهماته في تعزيز الحوار والتفاهم الدولي، ومؤكداً حرص المنظمة على مواصلة التعاون مع العراق في مختلف المجالات). كما ناقش رشيد، مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، تطورات الأوضاع العربية والدولية وسبل تعزيز استقرار المنطقة. وأكد رشيد خلال اللقاء في نيويورك (ضرورة تكثيف التنسيق وتوحيد المواقف العربية لمواجهة الأزمات، ولاسيما العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني)، داعيا إلى (أهمية تفعيل دور الجامعة العربية ودعم الحلول السلمية)، من جانبه، أعرب أبو الغيط عن (تقديره لحرص العراق على تعزيز التعاون العربي)، مجددا (التزام الجامعة بمواصلة جهودها لتجاوز تحديات المنطقة). كما التقى رشيد، ولي العهد الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح على هامش اجتماعات الجمعية العامة، حيث جرى (استعراض العلاقات الثنائية بين العراق والكويت وسبل تعزيز التعاون والتشاور حول القضايا الإقليمية والدولية)، وأكد رشيد (موقف العراق الرافض للعدوان على غزة وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة) وأشار البيان إلى إن (اللقاء بحث دور الأمم المتحدة في دعم السلم والأمن وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة). على صعيد متصل، استعرض وزير الخارجية فؤاد حسين، مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، التعاون الثنائي والتطورات الإقليمية والدولية، إلى جانب التحضيرات لعقد القمة العربية الروسية المقبلة. وأوضح بيان تلقته (الزمان) أمس إن (اللقاء تناول تطوير العلاقات بين البلدين، وزيادة التبادل التجاري والاستثمارات، ولاسيما في قطاع النفط، فضلا عن التعاون في مجال التعليم وتقديم منح دراسية للطلبة العراقيين)، وشدد حسين على (رغبة العراق في توسيع آفاق التعاون مع روسيا)، مؤكدا (أهمية القمة العربية التي سيترأسها العراق)، ولفت البيان إلى إن (الجانبين ناقشا تطورات الأوضاع في سوريا وإيران وغزة.

تقديم مساعدات

وأكدا ضرورة التوصل إلى حلول سياسية شاملة وتقديم المساعدات الإنسانية). من جانبه، جدد لافروف (دعم بلاده للتنمية في العراق وتمنياته بنجاح الانتخابات المقبلة). كما شارك حسين، في اجتماع آلية التعاون الثلاثي مع الأردن ومصر في مقر البعثة الأردنية في نيويورك، على هامش أعمال الأسبوع رفيع المستوى للدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة. واكد بيان أمس إن (حسين ونظيريه الأردني والمصري، بحثوا سُبل تعزيز آفاق التعاون الثلاثي بين العراق والأردن ومصر، بما يُسهم في دعم مسيرة العمل العربي المشترك، وتعزيز الشراكات الاستراتيجية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية، وناقشوا مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، وأهمية تنسيق المواقف إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك داخل أروقة الأمم المتحدة والمحافل الدولية).

تعزيز: رئيس الجمهورية يبحث مع الأمين العام لجامعة الدول العربية تعزيز التعاون العربي والدولي

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد - البتاوين - محلة 101 - زقاق 71 - مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله -
نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

Published in Baghdad - London
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: london@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
Fatih Abdulsalam
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
Ahmed abdul majeed

www.azzaman.com

مافيا المولدات يخشون الخصخصة

إستغلال بلا رقيب والمواطن هو الخاسر الأكبر

بغداد - دعاء يوسف

منذ سنوات طويلة يعيش العراقيون على إيقاع المولدات الأهلية التي أصبحت بديلاً شبه دائم عن الكهرباء الوطنية، لكن مع الإعلان عن مشاريع الخصخصة التي يُفترض أن تقلل من الاعتماد على هذه المولدات، تحولت العلاقة بين أصحاب المولدات والمواطنين إلى ساحة استغلال وابتزاز منظم. فبدلاً من أن يشكل هذا الانتقال خطوة نحو تحسين الواقع الكهربائي، صار أصحاب المولدات يسابقون الزمن لجمع الأموال بأي طريقة ممكنة، حتى وإن كان الثمن المزيد من معاناة المواطنين.

مجالس محلية

آلية الاستغلال تكاد تكون واضحة للجميع أصحاب المولدات يقدمون للمجالس المحلية والمجالس البلدية أرقاماً محددة لأسعار الاشتراك، لكنهم في الواقع يفرضون أرقاماً أخرى أعلى بكثير على المواطنين. ما يُعلن أمام الجهات الرسمية ليس سوى رقم صوري يُستخدم للتغطية، أما الرقم الحقيقي فهو ما يُجبَر المواطن على دفعه شهرياً تحت تهديد قطع التيار. بهذه الطريقة يحقق أصحاب المولدات أرباحاً مضاعفة، ويكدسون الأموال استعداداً لليوم الذي ستُطبق فيه الخصخصة وتُسحب منهم هذه السيطرة.

المواطن العراقي اليوم أمام معادلة قاسية: الدفع أو العيش في الظلام. من يرفض أو حتى يحاول الاعتراض يجد نفسه فوراً بلا كهرباء، في مشهد يعكس سطوة «مافيا المولدات» التي لا تعرف رقيباً ولا حسيباً. الخطورة لا تكمن فقط في ارتفاع الأسعار، بل في أسلوب الترهيب الذي يُمارَس على العوائل، حيث يقطع أصحاب المولدات الخدمة عن أي بيت يجرؤ على تقديم شكوى، وكأنهم سلطة بديلة تفرض قوانينها الخاصة.

الأخطر من ذلك أن المواطن لم يعد يثق بالجهات الرقابية. فبالرغم من وجود خطوط ساخنة ومنافذ رسمية للإبلاغ عن المخالفات، إلا أن التجارب المتكررة أثبتت أنها لا تتجاوز كونها حبر على ورق. كثير من المواطنين يقولون إنهم اتصلوا مراراً لتقديم شكاوى، لكن الردود لا تخرج عن الوعود، ولا توجد أي إجراءات ملموسة. حتى تلك الحملات الإعلامية التي تتحدث عن ضبط الأسعار أو متابعة المولدات لا تترك أثراً على أرض الواقع.

يقول أحد المواطنين من بغداد: «ندفع ضعف السعر المقرر، وحين نشتكي للجهات الرسمية أو عبر الخطوط الساخنة لا يحدث شيء. وكأننا ندور في دائرة مغلقة. أصحاب المولدات أقوى من القانون، وأي محاولة لمواجهتهم تُقابل بالعقوبة المباشرة: قطع الكهرباء.» شهادة أخرى من الكوت تكشف أن بعض المجالس المحلية على علم بهذه الازدواجية لكنها تتغاضى عنها، إما بسبب ضعف الرقابة أو لتشابك المصالح.

حاجة اساسية

هذا الوضع خلق حالة من الاحتقان والغضب الشعبي، فالمواطن يشعر أنه محاصر من جهتين: ضعف الكهرباء الوطنية التي لم تُحل أزمتها منذ عقود، وجشع أصحاب المولدات الذين لا يتورعون عن استغلال الحاجة الأساسية للإنسان وهي الكهرباء.

وفي ظل هذه المعاناة، يصبح السؤال الأكثر إلحاحاً: هل ستتمكن الخصخصة من إنهاء عصر المولدات، أم أن أصحابها سيفرضون أنفسهم مجدداً بطرق أخرى للحفاظ على مصالحهم؟

الواقع يقول إن (المواطن العراقي تعب من الشكاوى ومن انتظار الإجراءات التي لا تأتي. فحتى الخطوط الساخنة التي وُضعت لاستقبال البلاغات أصبحت بلا جدوى، ما دفع الناس إلى الاعتقاد أن لا أحد قادر على مواجهة نفوذ «أهل المولدات». وهكذا تبقى الأزمة دائرة، فيما تزداد أرباح أصحاب المولدات يوماً بعد آخر، ويبقى المواطن هو الخاسر الوحيد).

مولدة: صاحب مولدة يقوم بصيانتها

مواصلة تحسين الخدمات في المناطق المحرومة

توجيهات حكومية بتسريع أعمال إكساء طريق بغداد بعقوبة

بغداد - ابتهال العربي

اطلقت محافظة بغداد، أعمال الإكساء والتهيئة لمدخل بغداد بعقوبة السياحي، مؤكدة ان المشروع دخل مرحلة مفصلية بعد انهاء اختبار معايير الجودة وضمان استدامة التنفيذ. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (بلوغ هذه المرحلة جاء بجهود ميدانية واسعة، تضمنت معالجة المعوقات الفنية واللوجستية، ورفع التجاوزات، وإجراء الفحوص الخاصة بطبقات الرصف، تمهيداً للانتقال إلى مرحلة الإكساء النهائي، باشراف المحافظ عطوان العطواني)، وشدد المحافظ على (ضرورة تسريع وتيرة العمل ومحاسبة المقصرين، ومتابعة العمل مع الشركة المنفذة، فضلاً عن إزالة التجاوزات على الطريق، وتهيئة الممرات الجانبية)، مشيراً الى ان (اعمال التطوير متواصلة بما ينسجم مع متطلبات السلامة المرورية، وضمان انسيابية حركة المركبات)، وأوضح العطواني ان (الطريق يسهم في تنشيط الحركة السياحية والتجارية، وتخفيف الاختناقات المرورية، كما يعزز سرعة التنقل بين بغداد وديالى).

بنى تحتية

وأضاف انه (بعد اعمال الاكساء، تبدأ مراحل أخرى للمشروع، تتضمن إكساء مقاطع جديدة). وتستمر الجهود الخدمية بتنفيذ مشاريع تطوير البنى التحتية في عموم مناطق بغداد، ضمنها مشروع شارع معمل حبسة الذي يخدم تسهيل حركة المركبات.

وقال بيان امس ان (المحافظ تفقد خلال جولة ميدانية، سير العمل في مشروع تطوير وإكساء شارع معمل حبسة ضمن قضاء الزوراء، وذلك في إطار متابعة المشاريع الخدمية في أطراف العاصمة).

لافتاً الى انه (يعد من المشاريع الحيوية التي تسهم في تحسين الواقع الخدمي للمنطقة، وتسهيل حركة المواطنين)، وتابع البيان ان (العمل يجري وفق المواصفات الفنية والجدول الزمني المحدد، وبإشراف مباشر من قسم الشؤون البلدية في المحافظة)، واكد العطواني ان (الحكومة مستمرة بتنفيذ مشاريع تطوير البنى التحتية في عموم مناطق بغداد، مع إعطاء الأولوية للمناطق المحرومة من الخدمات طيلة السنوات الماضية).

الى ذلك، أنجزت ملاكات المحافظة، أعمال مشروع تطوير وتأهيل الشارع الرئيسي لقضاء الطارمية، بطول 4 كيلومترات، بعد تنفيذ جميع متطلبات البنى التحتية الخاصة بالمشروع.

نشاء أعمدة

واوضح البيان ان (فرقها الخدمية أنجزت الاعمال الشاملة إكساء وتخطيط الشارع، وتعديل الأرصفة، ونصب مشبكات مجاري جديدة، الى جانب انشاء أعمدة الأنارة في أربعة مقاطع ضمن الطريق).

مبينا ان (قضاء الطارمية يشهد خمسة مشاريع مهمة بمختلف القطاعات الخدمية، يجري العمل فيها ضمن عدة مناطق لتطوير الواقع الخدمي بالقضاء)، وأضاف ان (الأعمال تجري بانسيابية ووتيرة متصاعدة، وسيتم إنجازها بشكل نهائي خلال الأشهر القليلة المقبلة).

جولة: محافظ بغداد خلال تفقده مشروع شارع معمل حبسة

مشاهدات

مشاهدات من أرض الكنانة مصر العربية (7)

الإسكندرية ترابها زعفران وهواؤها الجميل العذب يشفي العليل

رعد أبو كلل الطائي

الإسكندرية

ترتبط مدينة الإسكندرية في ذهن السائح العربي، بالأصطياف والأسترخاء على رمال شاطئها الجميل، إلا إنّ لعروس البحر بُعداً آخرَ يجعلُها موئلاً نوعياً للثقافة والترفيه، إذ توفر لزائريّها خاصةً الأجانب فُرصةً نادرةً لزيارة معالمَ أثاريةٍ وبيئيةٍ وفريدةٍ، وتكتمل الجولات السياحية على شواطئ الإسكندرية، بقضاء أوقات مُمتعة في حدائق القصور الملكية التي شيّدتها أسرة محمد علي باشا الكبير طوال العقود المتعاقبة في مدينة الإسكندرية، وتُعد القصور الملكية وحدائقها، أحدَ رموز الجمال النادرة في العالم، ومن بين هذه القصور، قصر إبراهيم باشا، وقصر المحمودية، وقصر الفاروق، ثم قصر رأس التين وغيرها، ويتميزّ كُل منها، بمبانيه المعماريّة الراقية، وبحدائقه الخلابة، وأشجاره المثمرة التي تحملَ عبقَ التاريخ بين أغصانها .

عراقة وأصالة

وأتسمت القصور الملكية في الإسكندرية، بالعراقة والأصالة، وكذلك المزج بين الطراز المعماري الإسلامي والأوربي، فضلاً على إنها شهدت أحداثاً تأريخيةً مُهمة لتُسجلَ بهذا، كلماتٌ من نورٍ في ذهنّ الزائرَ الأجنبي لها ولتهوىً بهذا، قلوبَ الوافدين إلى المدينة، ويستعرض الباحث التاريخي المصري إبراهيم عناني تأريخ بناء القصور الملكية وحدائقها التي تُركها محمد علي باشا الكبير وخلفاؤه، مُتطرقاً إلى ميزّاتٍ وقيمة مجموعة منها، أهمُها وأبرزُها، قصر إنطونيادس وحدائقه، وقصر رأس التين، وقصر الملك فاروق .

كان في ذهني أن اطلعَ على حدائق إنطونيادس وقصره، وهكذا أستقليتُ الأوتوبيس الأحمر ذات الدورين (الطابقين بالعراقي) السياحي المكشوف، لتحقيق ما بذهني، وأطلعَ على هذا المعلم الآثاري والتأريخي، جلستُ في الطابق الثاني للأوتوبيس وصدفةً كان جلوسي بجانب أحد مرشدي السياحة المرافق لكروب سياحي من أهالي الإسكندرية يقصدُ زيارة حدائق وقصر إنطونيادس، وبعد أن رحبتُ به، طلبتُ منه أن يزودني بمعلوماتٍ موجزةٍ عن هذا المعلم فقال : حدائق وقصر إنطونيادس يرجعَ تأريخ إنشاؤهما إلى عهد البطالمة عام 300 قبل الميلاد، فهي أقدم الحدائق والقصور التي أنشأها الإنسان على مستوى العالم، ولا تزال قائمة إلى الوقت الحالي، وتُمثل عُنصُرَ جذب للسائحين الأجانب ولإهالي الإسكندرية، إذ المتعة والترفيه بين حدائقها الخلابة وزهورها النادرة، وكانت تقع قديماً ضمنَ ضَاحيةً تسمى (أيلز وليس) الشهيرة، وكلمة (أيلز وليس)، تعني باليونانية جنات النعيم، والتي كان يؤمُها أهل الإسكندرية للمُتعة والترفيه، وعاصرت هذه أحداثاً تأريخية مهمة لملوك وقادة البطالمة، وأتى عهدٌ قسمتْ إلى قطاعات يملكُها قياصرةَ العالَم لجمالها الفريدَ والآسرّ، ومنهُم قيصر النمسا، وقيصر روسيا، وفي القرن التاسع عشر الميلادي، كما يقول مُحدثي المندوب : كانت الحدائقَ مُلكاً لأحد أثرياء الأغريق يُسمى (باستريه)، ولذلك كانت تُعرف إلى حد قريب بأسم حدائق باستريه، حتى تملكها محمد علي باشا الكبير في عام 1820 ميلادي، وأنتقلت مُلكية القصر والحدائق إلى أحد الأثرياء وهو البارون اليوناني جون إنطونيادس عام 1860ميلادي، والذي سُميتَ الحدائق بإسمه، وقد ظل جون إنطونيادس بالقصر حتى توفيَّ في عام 1895 ميلادي، وآلتَ الحدائق والقصر بالميراث لإبنه انطوني، الذي نفذَ وصية والده بإهداء القصر والحدائق لبلدية الإسكندرية عام 1918 ميلادي، وعندما وقعتَ المعاهدة البريطانية المصرية عام 1936 ميلادي بين الحكومة المصرية برئاسة حزب الوفد والحكومة البريطانية للإنسحاب من مصر إلى منطقة القناة، تم غرسُ شجرةً بمدخل القصر تخليداً لهذه المناسبة، وأقامَت البلدية قصراً في هذه المنطقة وتحديداً في عام 1860 ميلادي، وأوضحَ مرشد الكروب السياحي إن الخديوي إسماعيل طلب من الفنان الفرنسي بول (ريشارد) على جعل هذه الحدائق على غرار قصر فرساي في العاصمة الفرنسية باريس، التي أقام بها الخديوي أثناء زيارته لفرنسا، ووسع الخديوي إسماعيل رُقعةَ الحدائقَ وعَمدَ إلى شراء الأجزاء التي يملكُها قياصرةَ البطالمة من النمسا وروسيا، وكانت مساحة الحدائق أنذاك نحو خمسين فداناً، ثم بعد التوسعات وصلتَ المساحةِ إلى محل نادي سموحة حالياً، وأُضيفَ إلى الحدائق في وقتها عدداً كبيراً من الأشجار والنباتات النادرة، كما عُرفَ الخديوي حينها بولعه بصيد الطيور في هذه الحدائق، وأدخل أشجاراً ونباتات مُميّزة وممرات مائية ذات مناظرَ رائعة، وهناك في القصرَ والحدائق ملاهيَ وأماكنَ مُخصصة لألعاب الأطفال، وركوب الدراجات الهوائية، وساحات للعب كُرة القدم، ويبلغ سعر تذكرة الدخول إلى الحدائق 15 جُنيهاً بَعدَ تطويرها، كما يستطيع الزائر أدخال مركبته الخاصة إلى الحدائق والقصر لقاءَ 25 جُنيهاً .

حديقة الورود

وبعدَ أن وصلنا إلى حدائق وقصر إنطونيادس قدمتُ شكري إلى زميلي مرشد الكروب، وترجلتُ من الأوتوبيس ودخلتُ نحوَ الحديقة والقصر، فإذا أمام أنظاري، مساحةً كبيرةً من بقعة أرض، غناءَ تفترشُها جنةً ربانيةً خضَراءَ مُزينةً بالحرائش والأشجار، والنباتات الوفيرة والنادرة، والزهور والورود بألوان حلوة وزاهية، مكونة رسومات لوحات ربانية، حلوة جميلة من صنعَ الخالقَ الله عز وجل، وشاهدتُ داخل الحدائق مدخل لحديقة خاصة للورود تحتوي على الأزهار والنباتات النادرة والفريدة من نوعها، وهي حديقةً مُمتعةً، زاهيةَ الألوان، رائعةَ الجمال رائحتُها الطيبة واللطيفة تفوح معَ نسيمات الهواء العليل، وتضم الحديقة، عدداً من التماثيل لأساطيرَ وشخصيات رومانية معاصرةَ، كما تحتوي على كافيهات تُقدم مشروبات ساخنة وباردة مع سندويجات مختلفة، وأكشاك فيها ما لذَ وطابَ من المأكولات، وجُلَ أسعارُها مُعتدلة، وتضمُ الحديقة كذلك جلسات رومانسية، وأماكنَ خاصة للجلوس والراحة والهدوء، وتستمتعُ فيها أطيب الأوقات، وتشهدُ حديقة الورود إقبالاً وأزدحاماً كبيراً منقطع النظير خلال أيام الجُمُعَةِ والعُطل الرسمية، إذ تستقبل عدداً كبيراً من العوائل وبصُحبة أطفالهم، وتراهُم يفترشونَ في هذه الحديقة الغناء .

استضافات القصر

لقد أستضافَ قصرَ إنطونيادس، كما روى لي زميل الدراسة، وصديق العمر منذ أكثر من نصف قرن المؤرخ التأريخي العراقي الأستاذ الدكتور ظاهر صكر الحسناوي، ملوكاً أثناءَ إقامتهم في الإسكندرية منهُم، ملوك اليونان وبلجيكيا وفرنسا و إيطاليا وأسبانيا وألبانيا، كما أقامَ في القصر لفترة الملك زوغ الأول ملك البانيا وزوجتَه الملكة جير الدين، بعد خروجهم من بلدهم البانيا، عقبَ أجتياح مملكة إيطاليا الفاشية مملكةَ البانيا في فترة حُكم موسوليني، كما أقامت إبنة الملك فؤاد الأول الأميرة فوزية إمبراطورة ايران، وزوجُها الإمبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران السابق في القصر، في الشهور الأولى لزواجهما، في حين شهدَ القصر كذلك الإجتماع التحضيري لإنشاء جامعة الدول العربية عام 1948 ميلادي .

وفي ضوءِ ما تقدم أقولَ :

إن أهلَ الإسكندرية هُم ملوك الشهامة والجدعنة والكرم والجود، والإسكندرية لها طعمٌ خاصٌ، وترابها زعفرانٌ وهوؤها الجميل العذبَ يشفي العليل، والمشي على شواطئها تزيدُك سعادةً وطاقة ايجابيةً، إذاً إنها الحُبَ والعشق والروعة، حقاً إنها كذلك جنةَ الخالقَ الله على الأرض .

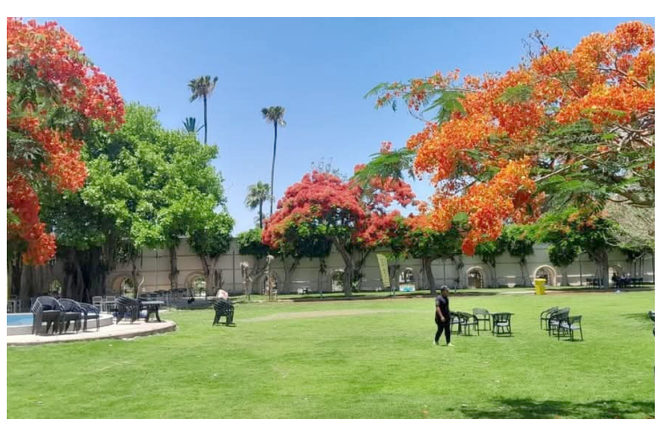

ورود: حديقة الورد في انطونيا دس بالاسكندرية

الكاتب من على احد شواطئ البحر المتوسط بالاسكندرية

إنّ مع العسر يسرا
قرآن كريم

-1-

قال الشاعر :
لا تشكُ ضائقة يوماً الى أحد
كي لا تسوء صديقاً او تَسُرَّ عِدا
ما دام عسرٌ ولا يسرٌ على أحدٍ
كلٌ يزول فكنْ بالله معتقدا

-2-

شكاوى الناس كثيرة تكاد لا تنقطع :
فهذا يشكو من شحة رزقه ،
وهذا يشكو من اعتلال صحته ،
وهذا يشكو من عقوق أبنائه ،
وذاك يشكو من زوجته ،
وآخر يشكو من عمله المرهق ،
وآخر يشكو من كثرة الحساد والمشاغبين والمتربصين به الدوائر .
وهكذا
حتى قال الشاعر :
كلُ مَنْ تلقاه يشكو دَهْرَهُ
ليت شعري هذه الدنيا لِمَنْ ؟

-3-

وفي البيتين حكمة واضحة
فالشكوى الى المحبّ تدخل الاحزان الى قلبه ،
فلماذا تثقله بالاحزان ؟
أما العدو فانه شديد الفرح بما يصيبك من المنغصات فلماذا تشمت بك الأعداء .

-4-

انّ سيد المواقف والحلول هو ان تكون على يقين من انّ الله سبحانه هو الذي يذهب عنك العسر فكن واثقا بلطفه ورحمته فانه أرحم بك من والديك

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

المشاكل الرئيسة في تطوير الإقتصاد النرويجي

سؤال كبير! الاقتصاد النرويجي قوي بالفعل مقارنة بالعديد من البلدان الأخرى ، ولكن هناك العديد من التحديات الهيكلية التي غالبا ما يتم تسليط الضوء عليها على أنها أكبر المشاكل التي تواجه التنمية:

1. الاعتماد على النفط والغاز
•على الرغم من أن النرويج قد قامت ببناء صندوق النفط السيادي، إلا أن أجزاء كبيرة من الإيرادات والوظائف والميزان التجاري لا تزال تعتمد على قطاع النفط.
•يخلق الانتقال إلى الطاقة الخضراء ومتطلبات المناخ على الصعيد الدولي حالة من عدم اليقين بشأن الإيرادات المستقبلية.
2. نمو الإنتاجية المنخفضة
•كان نمو الإنتاجية ضعيفا على مدى السنوات ال 10-15 الماضية.
•تتمتع النرويج بهيكل تكلفة مرتفع وأسواق محلية صغيرة نسبيا ، مما يجعل من الصعب المنافسة دوليا خارج قطاعي السلع والطاقة.
3. ارتفاع التكاليف والضعف في سوق العمل
•تكاليف العمالة هي من بين أعلى المعدلات في العالم. وهذا يوفر مستوى معيشيا مرتفعا، ولكنه يمكن أن يضعف القدرة التنافسية للصناعة التقليدية.
•وفي الوقت نفسه، يتعرض سوق العمل لضغوط من التغيرات الديموغرافية والحاجة إلى المزيد من الناس للعمل.
4. الديموغرافيا واستدامة دولة الرفاهية
•وتعني شيخوخة السكان وزيادة تكاليف المعاشات التقاعدية والرعاية الصحية.
•وسيتعين على عدد أقل من العمال دعم المزيد من المتقاعدين، الأمر الذي قد يضع ضغوطا على المالية العامة في المستقبل، حتى مع صندوق النفط.
5. الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر والرقمي
•تمتلك النرويج الكثير من رأس المال ، ولكن التحديات في إنشاء صناعات تصدير جديدة يمكنها تعويض عائدات البترول.
•تنمو الأعمال القائمة على التكنولوجيا والمعرفة ، ولكن ليس على نفس النطاق الذي شهدته صناعة النفط والغاز.

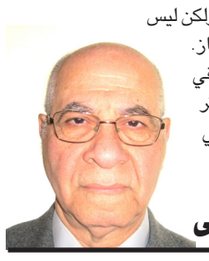

باختصار: تتمثل مشكلة النرويج الرئيسية في الانتقال من الاعتماد على النفط إلى اقتصاد أكثر إنتاجية وتنوعا ، مع الحفاظ على دولة الرفاهية في مواجهة شيخوخة السكان.

سناء عبد القادر مصطفى

لندن

ثقافة منتهية الصلاحية

في ظل انفتاح التجارة الخارجية والداخلية اصبحت اسواقنا عامرة بشتى البضائع وتزخر رفوف المحلات بماركات عالمية ومحلية تتزاحم لجذب المستهلك وتحصل على رضاه. لكن ..خلف هذا التنوع يختبئ تهديد حقيقي قد لا يوليه الكثيرون اهمية هما: الصلاحية والخزن.

هل صادفت يوما علبة حليب منفوخة (يجوز طمعت وتتصورها مليانة اكثر من غيرهة؟!) , فتحت علبة حمص او باقلاء وكانت كقنبلة صغيرة حبست داخلها هواء مضغوط؟ هل شاهدت دجاجة مجمدة ببقع ارجوانية؟ وماذا عن اكياس الرز التي تفوح منها رائحة الرطوبة!! المواطن (دائما مستعجل) يلتقط بضاعته بلا اكتراث والبعض يشتري المنتجات المخفضة بلا سؤال عن سبب التخفيض وهناك من لا يكلف نفسه عناء النظر الى تاريخ الصلاحية او التوصية بمكان الخزن حيث يعتقد البعض انها مجرد تفاصيل شكلية تضعها الجهة المصنعة, لكنها في الحقيقة خط فاصل بين غذاء آمن وجرعة سم.

تاريخ الصلاحية هو معيار أساسي مبني على حقائق علمية يحدد متى يصبح الغذاء آمنا ومتى يتحول إلى خطر. كما ان طريقة الخزن غير الصحيح تضاعف ذلك الخطر حتى لو كان المنتج ما زال في مدته المحددة. وفي ظل انقطاع الكهرباء المستمر, تذوب اللحوم المجمدة ثم يعاد تجميدها وتتعرض منتجات الالبان في البرادات لدرجات حرارة متباينة وتوضع علب الزيت والماء تحت أشعة الشمس واكياس الطحين معرضة للقوارض, عندها تصبح هذه المنتجات بيئة خصبة لتكاثر البكتيريا والفطريات ومستودعا للجراثيم مسببة إسهالا حادا وجفافا, أو تُنتج مركبات ضارة بالكبد والكلى وسببا للإصابة بالسرطان. وهكذا يصبح ما نشتريه وصفات غذائية لأمراض خطيرة قد تبدأ باضطرابات هضمية وتنتهي بالتسمم او الموت.

مؤخرا, بدأ بعض المواطنين برفض الشراء إذا لمسوا عدم صلاحية المنتج, لكن هذا الوعي الفردي ما زال محدوداً, فالمسؤولية لا تقع على الجهات المسؤولة فقط , مع ان الدور الرقابي مهم جدا وتقصيرهم في بعض الجوانب واضح , بل تقع ايضا على المستهلك القادر على أن يكون خط الدفاع الأول من خلال قراءة تأريخ الصلاحية قبل الشراء ورفض المنتجات المعروضة في ظروف غير صحية، والإبلاغ عن الباعة الذين يتلاعبون في تواريخ الإنتاج أو يخلطون بين القديم والجديد في رفوف واحدة, عندها سيتوقف التاجر مرغما, أما إذا استمر الطلب فستبقى دائرة الخطر مفتوحة.

إننا بحاجة إلى قوانين مفعلة لا معلقة ورقابة حقيقية لا شكلية, وإلى ثقافة عدم التساهل مع الخطر, وبدون ذلك ستبقى صحتنا واسرنا عالقة بين مطرقة جشع بعض التجار وسندان غياب الرقابة, لندفع في النهاية فاتورة المرض قبل قائمة الغذاء.

اميمة ابراهيم السامرائي

بغداد

أطباء أجانب في غزة يتحدّثون عن إصابات تعد أسوأ ما شاهدوه على الإطلاق

باريس, (أ ف ب) - تحدّث أطباء وممرضون من دول مختلفة عالجوا فلسطينيين في مستشفيات غزة عن إصابات أكثر حدة من تلك التي تعرّض لها مدنيون في نزاعات حديثة أخرى، بحسب دراسة خضعت لمراجعة الأقران. واستطلعت الدراسة التي نشرت في المجلة الطبية البريطانية «BMJ» العريقة ردود 78 عاملا في مجال الرعاية الصحية الإنسانية معظمهم من أوروبا وأميركا الشمالية على أسئلة تتحدث عن حدة الإصابات التي رأوها أثناء وجودهم قطاع غزة، ومواقعها وأسبابها.

قيود مشددة

وأفاد فريق الباحثين الذي قاده بريطانيون بأن هذه هي البيانات الأشمل المتوافرة عن إصابات الفلسطينيين أثناء عملية إسرائيل العسكرية المتواصلة منذ قرابة العامين ضد حركة حماس، نظرا إلى أن منشآت القطاع الطبية دُمّرت وفرضت قيود مشددة على وصول جهات دولية.

وقال كبير الباحثين الذين عملوا على الدراسة الجرّاح البريطاني عمر التاجي لفرانس برس إن ثلثي العاملين في مجال الصحة عملوا في الماضي في مناطق نزاع أخرى، وأكدوا بغالبيتهم أن الإصابات في غزة كانت «أسوأ ما شاهدوه على الإطلاق».

وبعد فترة تصل إلى ثلاثة أشهر على عودتهم من غزة، أجاب الأطباء والممرّضون بالاستناد إلى دفاتر سجلات ومحاضر مناوباتهم، على أسئلة استطلاع بشأن الإصابات التي رأوها أثناء فترات عملهم في القطاع التي تراوحت بين أسبوعين و12 أسبوعا بين آب2024 وشباط2025.

نقص: مرضى ونازحون يعانون من نقص الخدمات الطبية في مستشفى الشفاء بغزة

وصنّفوا أكثر من 23700 إصابة بالغة وحوالى 7000 إصابة ناجمة عن أسلحة، وهي أرقام تشبه إلى حد كبير بيانات منظمة الصحة العالمية، بحسب الدراسة. يصعب الحصول على بيانات عن الإصابات في أي نزاع، لكن الدراسة وصفت الإصابات في غزة بأنها «حادة بشكل غير معهود».

ووقع أكثر من ثلثي الإصابات الناجمة عن أسلحة في القطاع الذي يتعرّض لقصف متواصل من الجيش الإسرائيلي، نتيجة انفجارات، بحسب الدراسة.

نزاعات حديثة

وذكرت الدراسة أن ذلك يشكل أكثر من ضعف معدل الإصابات الناجمة عن انفجارات المسجلة في أوساط المدنيين في نزاعات حديثة أخرى.

وأضافت أنها موازية لمعدلات إصابات الجنود الأميركيين أثناء حربي العراق وأفغانستان. وفي هذا السياق، لفت التاجي إلى وجود «فرق كبير» في الحالتين، إذ أنه بخلاف المدنيين، يحظى الجنود بالتدريب والحماية ويعرفون سلفا بأنهم يواجهون الخطر.

وذكرت الدراسة أن «حجم الإصابات وتوزعها وشدّتها التي ترقى إلى درجة عسكرية، تشير إلى أنماط من الأذى تتجاوز تلك المسجّلة في نزاعات حديثة سابقة». وأكد التاجي أن المصابين عانوا أيضا بنسبة «هائلة» غير مألوفة بحروق من الدرجة الثالثة والرابعة، وهي حروق تخرق الجلد.

وعندما أرسل إلى غزة العام الماضي، قال التاجي إنه رأى «عددا (صادما) من الأطفال الذين وصلوا بحروق شديدة إلى حد أنه يمكن رؤية عضلاتهم وعظامهم». وأما الأمراض التي تم الإبلاغ عنها في معظم الأوقات فكانت سوء التغذية والتجفاف في القطاع حيث أعلن تقييم مدعوم من الأمم المتحدة المجاعة في آب.

وأفاد الاستاذ لدى مركز دراسات الإصابات الناجمة عن الانفجارات التابع في لندن إمبريال كولدج أنتوني بول والذي لم يشارك في الدراسة، فرانس برس بأن «هذا عمل مهم للغاية».

وأشار إلى أن البيانات لا تشمل سوى المصابين الذين «بقوا على قيد الحياة وتمكنوا من الوصول إلى عامل في مجال الرعاية الصحية».

تضمنت الدراسة أيضا قسما يتيح للعاملين في مجال الرعاية الصحية الكتابة بحرية عن مشاهداتهم.

ونقل عن أحد الأطباء قوله إن «الأسوأ كان توسّل الأمّهات لإنقاذ أطفالهن الميتين». وتحدّث آخرون عن تعبير الأطفال عن «نيتهم الانتحار» بعدما رأوا أفراد عائلاتهم يموتون.

وتحدّث كثيرون عن اضطرارهم لإجراء عمليات جراحية في ظروف صعبة للغاية في غياب معدات أو دعم، وهو وضع أدى إلى قرارات بشأن كيفية تقنين الرعاية من أجل إنقاذ المرضى الذين تعد فرص نجاتهم كبيرة.

وصل التاجي إلى المستشفى الأوروبي في غزة في أيار العام الماضي، قبل أيام على إطلاق إسرائيل غزوها الكبير في مدينة رفح المجاورة. وقال إنه على مدى عدة ليالي متواصلة، وصلت مجموعات تصل إلى 70 شخصا مصابا بجروح خطرة إلى المستشفى.

نقص في الامدادات

وفي إحدى الليالي، تبرّع التاجي وغيره من الأطباء والممرضين بالدم للتعويض عن النقص في الإمدادات.

اندلعت الحرب جراء هجوم حماس على إسرائيل في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 والذي أودى بحياة 1219 شخصا معظمهم من المدنيين، بحسب بيانات رسمية.

وأسفرت حملة إسرائيل العسكرية المتواصلة في غزة ردا على الهجوم، عن مقتل أكثر من 65500 شخص، معظمهم مدنيون أيضا، بحسب أرقام وزارة الصحة التابعة لحماس في القطاع والتي تعتبرها الأمم المتحدة موثوقة.وأصيب أكثر من 167 ألف شخص بجروح في غزة، بحسب وزارة الصحة.وندد التاجي بمنع العاملين في مجال الصحة من مختلف أنحاء العالم من دخول غزة.

وفي آب/اغسطس، حذّر ممثل منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية ريك بيبركورن من أن «هذا المنع التعسفي» لدخول العاملين في الرعاية الصحية يؤدي إلى مزيد من الوفيات التي بالإمكان تجنبها.

بسم الله الرحمن الرحيم
إِنَّ وَعدَ اللهِ حَقٌّ
صدق الله العظيم
انتقلت الى رحمه الله تعالى المغفور لها بإذن الله
ام الشهداء الحاجة حرم المرحوم المغفور له
الحاج عبد الجبار جواد ابو كلل الطائي
والدة الدكتور المهندس الأستشاري كنعان والشهيد الفريق الركن الدكتور الحاج سنان واللواء الحقوقي غسان
والصحفي والأكاديمي الدكتور رعد والمرحوم سعد والشهيد المهندس الخبير النفطي مازن والشيخ رائد
وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع عمر المختار /اليرموك / الاربع شوارع
اعتباراً من يوم الجمعة الموافق ٢٧/٩/ ٢٠٢٤ من الساعة الثالثة إلى الخامسة عصراً ولمدة يومين
إنا لله وإنا إليه راجعون
العبيدي
٠٧٧٠٧٩٤٠٥٩١

إعلان بيع مستهلكات للمرة الاولى

تعلن دائرة صحة بغداد الرصافة

عن بيع مستهلكات العائدة إلى مستشفى الواسطي التعليمي عن طريق المزايدة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في اليوم الثلاثون من اليوم التالي لنشر إعلان الساعة العاشرة صباحاً وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسميه يكون اليوم التالي موعدا للمزايدة مستصحبين معهم المستمسكات التالية :-

١- كتاب عدم ممانعة من الدخول في المزايدة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠٢٥ باسم المشترك في المزايدة.

٢- تأمينات بمبلغ (٢٠%)(٢٧٠،٠٠٠) مئتان وسبعون الف دينار لأمر المستشفى بصك مصدق أو نقد يودع لدى محاسب المستشفى بموجب وصل امانات.

٣- هوية الأحوال المدنية + بطاقة السكن + البطاقة التموينية (أصل مع صورة) لن يسمح بدخول قاعة المزايدة ألا المزايدين حاملي الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان الذي رست به المزايدة ونسبة ٢% أجور خدمة.

المدير العام

م / تنويه

كنا قد نشرنا اعلان لشركة غاز الشمال / كركوك في صحيفة (الزمان بالعدد ٨٢٦٤ الخميس الموافق ٢١ اب ٢٠٢٥) اعلان المناقصة المرقمة (٢٠٢٥/١١) الاعلان الثاني .
حيث ظهر تاريخ الغلق (٢٠١٥/٩/١٦) هذا خطأ والصحيح هو (٢٠٢٥/٩/١٦) .
لذا اقتضى التنويه

شركة ديالى العامة
م/ أعادة اعلان مزايدة
رقم ٢٠٢٥/٢

تعلن شركة ديالى العامة احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن اعلان مزايدة علنية لبيع مكائن ومعدات معمل المراوح السقفية وحسب القوائم المرفقة طيا وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل وذلك في الساعة العاشرة صباحا من يوم (الاربعاء) والمصادف (٢٠٢٥/١٠/٨) وفي حالة مصادفة عطلة رسمية يكون اليوم الذي يليه يوم المزايدة بمقر الشركة الكائن (ديالى / طريق بغداد / قرب تقاطع القدس) فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور الى مقر الشركة في الزمان والمكان المعينين مستصحبين هوية الأحوال المدنية او البطاقة الموحدة وبطاقة السكن والتأمينات الاولية البالغة (٢٧٣٣٦٨٠٠) سبعة وعشرون مليون وثلاثمائة وستة وثلاثون الف وثمانمائة دينار نقدا او بموجب صك مصدق لأمر (شركة ديالى العامة) والتي تمثل ٢٠ ٪ من القيمة التقديرية على ان يتم اكمال بقية مبلغ التأمينات بالسعر الذي ترسو عليه المزايدة ويمكن الاطلاع على شروط المزايدة في موقعنا على الانترنيت Diala.industry.gov.iq ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور الدلالية ونشر الإعلان .
* بيع مواد متنوعة وبموجب القوائم بعدد (٨)
القائمة الأولى تبدأ بالتسلسل (١) مكبس وضع الماركة وبراغي الريش في القاعدة وتنتهي بالقائمة الثامنة بالتسلسل (١٢٥) عربة
والتي يمكن الاطلاع عليها عن طريق الموقع الالكتروني للشركة
Diala.industry.gov.iq

المدير العام / وكالة
رئيس مجلس الإدارة

Ministry of industries and minerals
The state company for textile and leather industries
Announcement of partnership opportunity
Opportunity NO : (7/2025)

The state company for textile and leather industries one of ministry of Industry of Mineral announces the availability of partnership opportunity for work suits project different types and reinforced flag and regular which belong to our company, So who have available of fulfillment possibility to participate in above tender attending to our company investment department and obtaining the participate tender for a irredeemable amount of (1,000,000) one million DI could be taken from our company in Baghdad Alkaradah-AlhuariahSQ and bringing the required supporting documents and the last time for received the offers on latest date on (Thursday)
Date (6 / 11 / 2025) at 12 noon in local time Baghdad .

-notice :- in case of an official holiday or curfew the tender closing day will be in the next day with attention to the below points :
1-submitting offers at the company's headquarters .
2-any offer submitted via email will be rejected.
3-any offer that doesn't contain a tender purchase receipt will be rejected.
4- the person awarded this opportunity of participate will bear the fees of publishing and advertisement .

Director General
Chairman of the board

وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود
إعلان فرصة (مشاركة)
رقم الفرصة (٧ / ٢٠٢٥)

تعلن الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود / إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن توفر فرصة مشاركة مشروع بدلات العمل مختلفة الأنواع والعلم المقوى والعادي التابع الى شركتنا فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور الى مقر الشركة / قسم الاستثمار للحصول على تندر المشاركة لقاء مبلغ وقدره (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد في موعد أقصاه في يوم الخميس المصادف ٢٠٢٥/١١/٦ نهاية الدوام الرسمي مستصحبين معهم المستمسكات الثبوتية المطلوبة .
ملاحظة:
في حال وجود عطلة رسمية أو حضر تجوال فيكون الغلق اليوم الذي يليه مع مراعاة النقاط الآتية :
١- تقديم العروض في مقر الشركة
٢ - سيتم إهمال إي عرض لا يحتوي على وصل شراء التندر.
٣- يتحمل من ترسو عليه فرصة المشاركة أجور النشر والإعلان

المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

Issue 8296 Sunday 28/9/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8296 الأحد 6 من ربيع الاخر 1447 هـ 28 من ايلول (سبتمبر) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

الإعلام السيبراني وتأثيره على إستراتيجيات الحرب النفسية والرقمية

عصام البرّام
القاهرة

فـي عصر تتسارع فيه التقنيات وتتداخل فيه المفاهيم بين الواقع والافتراضي، لم يعد الإعلام مجرد وسيلة لنقل الخبر أو صناعة الرأي العام، بل تحول إلى سلاح استراتيجي يخوض من خلاله الفاعلون الدوليون وغير الدوليين حروبًا غير تقليدية تتجاوز حدود الجغرافيا والسيادة. الإعلام السيبراني، بوصفه نتاجًا لهذا التطور، أصبح أحد الأعمدة الرئيسية في تشكيل استراتيجيات الحرب النفسية والرقمية، بل ويمثل في كثير من الأحيان واجهة الصراع ومختبره الأول. فما الذي يجعل هذا النوع من الإعلام مؤثرًا إلى هذه الدرجة؟ وكيف يتم توظيفه ضمن منظومات الحرب الحديثة؟ ولماذا أصبح امتلاك ناصيته من أهم أدوات الردع والهجوم في آنٍ معًا؟

الإعلام السيبراني هو ذلك الشكل الجديد من الإعلام الذي ينشط بشكل رئيسي على الفضاء الرقمي، متخذًا من منصات الإنترنت والذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي أدواته الأساسية. ما يميزه عن الإعلام التقليدي، ليس فقط بنيته التقنية أو طبيعة انتشاره، بل أيضًا قدرته الهائلة على الاستهداف، وسرعة الانتقال، ومرونة التوظيف في حملات التأثير والتضليل والتوجيه، مما يجعله بيئة مثالية لخوض حروب نفسية تستهدف الوعي الجمعي، وتفكك التماسك الاجتماعي، وتزرع الشك في النفوس، وكل ذلك من دون طلقة واحدة.

رسائل خفية

لقد أعادت الحرب النفسية تعريف نفسها في العصر الرقمي، فهي لم تعد مقتصرة على بث الشائعات أو التحريض عبر منشورات ورقية أو إذاعات موجهة كما كان الحال في حروب القرن العشرين، بل أصبحت عمليات رقمية معقدة تبدأ بتحليل البيانات الشخصية على نطاق واسع، ثم إنتاج محتوى موجه بدقة فائقة، يوصل رسائل خفية أو مباشرة تستهدف التأثير على الرأي العام، أو إحباط المعنويات، أو تشويه صورة الخصم، أو حتى دفع الشعوب لاتخاذ مواقف معينة دون وعي بأنها مستهدفة في معركة سيكولوجية، وهنا يظهر دور الإعلام السيبراني كأداة فعالة في تنفيذ هذه العمليات، إذ يمكن لفيديو قصير، أو تغريدة، أو منشور على موقع إلكتروني مشبوه، أن يخلق تأثيرًا يتجاوز ما كانت تصنعه حملات بروباغندا كاملة قبل عقود.

تتجلى خطورة الإعلام السيبراني في قدرته على اختراق المجال المعلوماتي للدول والمجتمعات، وإعادة تشكيله بما يخدم أهداف المهاجم، فالحدود السيادية لم تعد قادرة على وقف تغلغل المحتوى الرقمي، خاصة مع وجود شبكات ما يعرف (الذباب الإلكتروني) والجيوش السيبرانية، والحسابات المزيفة، التي تديرها جهات محترفة وتستخدم الذكاء الاصطناعي لتضليل المستخدمين أو تأجيج النزاعات. في حالات كثيرة، شهدنا كيف اندلعت أزمات داخلية في دول مستقرة نتيجة محتوى تم تضخيمه عبر الإعلام السيبراني، وكيف تشكلت موجات من الخوف أو الغضب الجماعي بسبب معلومات مزيفة، أو تسريبات مشكوك فيها، أو مقاطع مجتزأة من سياقها. ولعل أبرز الأمثلة على ذلك ما حصل في العديد من الدول خلال الانتخابات أو الاحتجاجات الشعبية، حيث تم استخدام الإعلام السيبراني لتوجيه المزاج العام وتفجير الشارع.

لقد شكلت الحرب الرقمية، بصفتها الصيغة الأكثر تطورًا للصراع في العصر الحديث، لا تقتصر فقط على الهجمات الإلكترونية التي تستهدف البنية التحتية، بل تشمل أيضًا الحرب على العقول والوعي. في هذا السياق، يعد الإعلام السيبراني رأس الحربة في المعركة، إذ يستخدم كأداة اختراق معرفي وثقافي، تسهم في تغيير المفاهيم، أو خلق واقع بديل، أو إرباك الخصم من الداخل. فالجهات الفاعلة لم تعد تركز فقط على نشر الأكاذيب أو التضليل، بل على زرع الشكوك في المعلومة الصحيحة، وخلق تعددية سردية تجعل المتلقي في حالة تشويش دائم، غير قادر على تمييز الحقيقة من الزيف. وهذا ما يضعف ثقة المواطن في دولته ومؤسساته، ويخلق فراغًا معلوماتيًا تستغله القوى المعادية لصالحها.

إن الاستراتيجيات السيبرانية الحديثة تعتمد بشكل متزايد على الدمج بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات والإعلام الموجه. فعبر تتبع سلوك المستخدمين وتحليل تفضيلاتهم، يمكن إنتاج محتوى مخصص يستهدف فئات بعينها، بلهجتها واهتماماتها، وبما يتماشى مع توجهاتها النفسية والثقافية. هذا التخصيص يجعل الرسائل أكثر فاعلية، ويصعب مقاومتها، لأنها تبدو وكأنها نابعة من الداخل لا مفروضة من الخارج. وهنا يتحول الإعلام السيبراني من مجرد قناة بث إلى منظومة سيطرة وتحكم ناعم، تمهد الطريق لعمليات التأثير العميق التي لا يشعر بها الجمهور إلا بعد أن تكون قد أتمت دورها التخريبي.

إضافة إلى ذلك، فإن الإعلام السيبراني لا يعمل في فراغ، بل يتغذى على الأزمات الحقيقية ويضخمها، مستغلاً نقاط الضعف في المجتمعات المستهدفة، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية. فعندما تندلع أزمة سياسية مثلًا، تبدأ أدوات الإعلام السيبراني في نشر نظريات المؤامرة، والتشكيك في النوايا، وبث الإحباط، مما يؤدي إلى فقدان الثقة في المسار السياسي، ويعمق الانقسامات الداخلية. وفي الأزمات الاقتصادية، يتم تضخيم المخاوف، وترويج الإشاعات حول الانهيارات، ودفع الناس إلى اتخاذ قرارات غير عقلانية. هذا التفاعل بين الأزمة الواقعية والتضخيم الإعلامي السيبراني يخلق بيئة خصبة لنجاح استراتيجيات الحرب النفسية التي تستهدف كسر إرادة الشعوب من الداخل.

فضاء سيبراني

من المهم الإشارة إلى أن الإعلام السيبراني لا يُستخدم فقط من قبل الدول الكبرى أو الأطراف التقليدية في الصراع، بل أصبح في متناول جماعات غير حكومية، وميليشيات، وحركات متطرفة، بل وحتى أفراد يملكون المعرفة التقنية والتمويل اللازم. وهذا ما يضاعف من تعقيد المشهد ويجعل التهديد أكثر انتشارًا وعشوائية. كما أن طبيعة الفضاء السيبراني المفتوحة، وضعف الرقابة عليه، وعدم وجود قوانين دولية رادعة، كلها عوامل تجعل من الإعلام السيبراني ساحة حرب غير متكافئة، فيها يمكن لطرف صغير أن يحقق تأثيرًا ضخمًا دون أن يظهر بوضوح من أين جاء أو من يقف وراءه.

في ضوء هذا كله، بات من الضروري أن تضع الدول استراتيجيات متكاملة لمواجهة التهديدات الإعلامية السيبرانية، لا من خلال الرقابة التقليدية التي ثبت فشلها، بل عبر بناء وعي مجتمعي حقيقي، وتعزيز مناعة الجمهور تجاه التضليل، وتطوير أدوات الكشف المبكر عن حملات الحرب النفسية. كما أن الاستثمار في الإعلام الوطني القادر على إنتاج محتوى عالي الجودة، سريع الانتشار، وموثوق، يمثل خط الدفاع الأول ضد محاولات اختراق العقول والتلاعب بالحقائق. ولا يقل أهمية عن ذلك التعاون الدولي في مجال أمن المعلومات والسيطرة على الفضاء الرقمي، بما يحد من استخدامه كأداة للحرب والعدوان.

لقد تغير مفهوم الأمن القومي في ظل الإعلام السيبراني، ولم يعد الدفاع عن الحدود كافيًا، بل أصبح الدفاع عن الوعي الجمعي أولوية قصوى. فالحروب الحديثة لا تبدأ بإعلان عسكري، بل بمنشور أو تغريدة أو مقطع فيديو، وقد يكون التأثير المعنوي الذي تحدثه أكبر من أي قنبلة. إن من يربح معركة الرواية، ويملك السيطرة على المحتوى والمعلومة، يملك اليد العليا في المعركة. لذلك، فإن فهم الإعلام السيبراني، ومتابعة تطوراته، وبناء قدرة على التعامل معه، ليس ترفًا بل ضرورة وجودية في عالم يتغير فيه كل شيء بسرعة، ويبقى الوعي هو الهدف الأسمى لكل من يسعى للهيمنة أو التحرر.

لذا، يمكن القول إن الإعلام السيبراني أعاد صياغة قواعد الاشتباك في الحروب النفسية والرقمية، وجعل من الكلمة أداة اختراق أقوى من الرصاصة، ومن الصورة وسيلة إسقاط أسرع من القذيفة، ومن (اللايك) سلاحًا في معركة كبرى لا يسمع فيها صوت المدافع، ولكن تُخسر فيها الدول وتنهار المجتمعات بصمت، إنها معركة الوعي، والإعلام السيبراني هو ساحتها.

الإندماج الطائفي في إطار المواطنة الشرق أوسطية

مقاربة سياسية إقتصادية حضارية

محمد عبد الجبار الشبوط
واشنطن

(1)

المقدمة النظرية

يحتل موضوع السلام موقعًا محوريًا في الفكر الفلسفي والسياسي الحديث. ففي كتابه الشهير مشروع للسلام الدائم (1795)، قدّم إيمانويل كانت تصورًا يتجاوز منطق الحروب المتكررة بين الدول، داعيًا إلى إقامة نظام دولي يقوم على الجمهورية، والتعاون، واحترام الحقوق المتبادلة. أما جون راولز، فقد طوّر في كتابه قانون الشعوب (1999) مقاربة معيارية لكيفية تعايش المجتمعات المختلفة في إطار مبادئ العدالة والاحترام المتبادل. ورغم أن هذه الرؤى وُلدت في سياق التجربة الأوروبية، إلا أن الشرق الأوسط اليوم في أمسّ الحاجة إلى مقاربة مشابهة، بل ربما أكثر جذرية، نظرًا لما يعانيه من صراعات دينية-مذهبية وقومية ممتدة منذ قرن على الأقل. إن استدعاء الفلسفة الكانطية والراولزية يفتح الباب أمام بناء إطار حضاري جديد يقوم على قيم المواطنة والعدالة والحرية، ويقدّم بديلًا للأنماط التاريخية من الصراع والهيمنة.

من هنا تبرز أهمية مشروعين متكاملين:

المواطنة الشرق أوسطية: التي تسعى إلى بناء هوية سياسية-حقوقية عليا تتجاوز الحدود الوطنية والمذهبية، وتضمن المساواة في الحقوق والواجبات لجميع مواطني الإقليم.

الدولة الواحدة في فلسطين الكبرى: التي تنهي النزاع العربي-الإسرائيلي على أساس ديمقراطي حضاري، قائم على المساواة التامة بين السكان من النهر إلى البحر.

إن الجمع بين هذين المشروعين يفتح أفقًا لسلام حقيقي في المنطقة، قائم على الاندماج السياسي-الاقتصادي لا على توازنات القوة المؤقتة. وفي هذا السياق، فإن معالجة الانقسام الشيعي-السني تمثل خطوة جوهرية ضمن مشروع المواطنة الشرق أوسطية، إذ ينقل العلاقة بين المكونات المجتمعية من ساحة النزاع المذهبي إلى ساحة المواطنة والمصالح المشتركة.

الملخص التنفيذي

تبحث هذه الورقة في كيفية تحويل مشروع "المواطنة الشرق أوسطية" إلى إطار عملي لتحقيق اندماج شيعي-سني مستدام، قائم على أسس سياسية واقتصادية، بعيدًا عن الانقسامات المذهبية. تنطلق الورقة من فرضية أن تجاوز الانقسام الطائفي يتطلب تأسيس هوية مواطنة عليا تتجاوز حدود الدولة القُطرية، وتُعيد تعريف العلاقة بين المكونات المجتمعية في ضوء القيم الحضارية الحديثة: الحرية، العدالة، المساواة، التعاون، والتضامن.

أولًا: الخلفية والسياق

1. تاريخ الانقسام الشيعي-السني

الجذور الدينية تعود إلى القرن الأول الهجري، لكن أبعادها السياسية تفاقمت مع قيام الدول القُطرية الحديثة.

في العراق، لبنان، سوريا، واليمن، شكّل البُعد الطائفي أداة لتوزيع السلطة والموارد، ما أدى إلى هشاشة دائمة.

فشلت أنظمة المحاصصة المذهبية في بناء دولة عادلة أو مستقرة.

2. الحاجة إلى مقاربة جديدة

الانقسام الشيعي-السني لم يعد مجرد خلاف ديني، بل تحوّل إلى عامل معيق للتنمية والاستقرار.

المطلوب: نقل العلاقة من ساحة صراع صفري إلى إطار مواطنة مشتركة ومصالح استراتيجية متبادلة.

ثانيًا: الإطار النظري – المواطنة الشرق أوسطية

تعريف: هوية سياسية-حقوقية إقليمية تضاف إلى الهوية الوطنية، تمنح مواطني دول الإقليم حقوقًا متساوية في التنقل، والإقامة، والعمل، والاستثمار.

مستلهمة من تجربة الاتحاد الأوروبي (المواطنة الأوروبية)، لكن مصمَّمة خصيصًا لخصوصيات الشرق الأوسط.

ترتكز على القيم الحضارية للدولة الحديثة: الحرية، العدالة، المساواة، الإتقان، التعاون، التضامن، السلام.

في هذا الإطار، يصبح الانتماء المذهبي غير ذي صلة في تحديد الحقوق والواجبات.

ثالثًا: الأهداف الاستراتيجية للاندماج الشيعي-السني

إلغاء المحاصصة المذهبية في الحكم والإدارة.

بناء سوق مشتركة شرق أوسطية تجعل التعاون الاقتصادي مصلحة مباشرة لجميع الأطراف.

تعزيز الهوية المواطنية العليا بدلًا من الانتماءات الطائفية الضيقة.

إيجاد مؤسسات إقليمية جامعة تعالج النزاعات بالوسائل القانونية والسياسية.

رابعًا: السياسات المقترحة

1. إصلاح سياسي

تبني نظم انتخابية نسبية على أساس البرامج السياسية.

صياغة دساتير وطنية تحظر التمييز المذهبي.

إنشاء محكمة إقليمية لفض النزاعات ذات الطابع المذهبي-السياسي.

2. تكامل اقتصادي

إنشاء صندوق تكافؤ إقليمي يوجّه الاستثمارات إلى المناطق المهمشة بغض النظر عن هويتها.

إقامة ممرات اقتصادية مشتركة (طاقة، نقل، تجارة) تمر عبر مناطق شيعية وسنية في آن واحد.

اعتماد معايير شفافة لتوزيع العقود والمناقصات الحكومية.

3. بُعد اجتماعي-ثقافي

تطوير مناهج تعليمية تُعزز قيم المواطنة والتعايش.

دعم إعلام إقليمي يبرز قصص التعاون بين الشيعة والسنة.

تشجيع التبادل الجامعي والمهني عبر مناطق مختلطة.

خامسًا: الاندماج الشيعي-السني والدولة الواحدة في فلسطين

لا يمكن النظر إلى مشروع الاندماج الاستراتيجي الشيعي-السني بمعزل عن مشروع الدولة الواحدة في فلسطين الكبرى الممتدة من النهر إلى البحر. فهما مساران متكاملان في تحقيق السلام الإقليمي الشامل. يقوم الأول على تجاوز الانقسامات المذهبية داخل المجتمعات العربية والإسلامية عبر إطار المواطنة الشرق أوسطية، فيما ينهي الثاني النزاع العربي-الإسرائيلي على أساس ديمقراطي حضاري يقوم على المساواة التامة بين جميع السكان. إن نجاح أحد المشروعين يعزز الآخر، وكلاهما يسعى إلى تحويل الشرق الأوسط من ساحة صراعات تاريخية إلى فضاء تعايش ومواطنة متكافئة. وبذلك يشكّل المشروعان معًا حجر الزاوية في فلسفة السلام الدائم في الشرق الأوسط.

سادسًا: خارطة الطريق الزمنية

المرحلة الأولى (1–3 سنوات):

إقرار قوانين المساواة وعدم التمييز.

إطلاق برامج اقتصادية مشتركة صغيرة الحجم.

تأسيس هيئة إقليمية لمتابعة المشروع.

المرحلة الثانية (4–7 سنوات):

تفعيل صندوق التكافؤ الإقليمي.

البدء بمشاريع بنية تحتية كبرى مشتركة.

إدماج المناهج التعليمية المشتركة.

المرحلة الثالثة (8–15 سنة):

بناء سوق عمل إقليمية موحدة.

إنشاء برلمان إقليمي استشاري.

إقرار المواطنة الشرق أوسطية كهوية قانونية فوق وطنية.

سابعًا: التحديات والمخاطر والحلول

التحدي	الحل المقترح
مقاومة النخب المستفيدة من الانقسام	ضمانات دستورية وآليات مراقبة مستقلة
تدخلات خارجية	إطار دولي داعم وربط بالمؤسسات الأممية
ضعف البنية المؤسسية	بناء قدرات وطنية وإصلاح تدريجي

ثامنًا: مؤشرات الأداء (KPIs)

المؤشر	الهدف الكمي
معدلات التمييز في التوظيف	انخفاض بنسبة 50 بالمئة
حجم الاستثمارات المشتركة	زيادة بنسبة 25بالمئة خلال خمس سنوات
التبادل التجاري الإقليمي	ارتفاع بمعدل 30بالمئة
المشاركة السياسية العابرة للهويات	زيادة ملحوظة في نسب التصويت غير الطائفي

تاسعًا: الخلاصة والتوصيات

الاندماج الشيعي-السني في إطار المواطنة الشرق أوسطية ليس حلمًا مثاليًا، بل ضرورة حضارية لاستقرار المنطقة. الحل يكمن في نقل الصراع من مستوى الهويات المذهبية إلى مستوى المواطنة والمصالح المشتركة.

مشروع الدولة الواحدة في فلسطين الكبرى يكمل هذا المسار، إذ ينهي النزاع العربي-الإسرائيلي على أساس ديمقراطي حضاري.

وبذلك يشكّل المشروعان معًا حجر الزاوية في فلسفة السلام الدائم في الشرق الأوسط، ويؤسسان لمرحلة جديدة من التعايش والازدهار الإقليمي.

التوصية الرئيسة: الشروع بخطوات اقتصادية-قانونية عملية ترسي أسس الثقة المتبادلة، وتفتح الطريق أمام اندماج أوسع.

(2)

الاندماج الاستراتيجي بدلًا من التشابه العقائدي

من العبث الحديث عن التشابه بين الشيعة والسنة في المجال العقائدي أو الفقهي.

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

ملامح النظام الداخلي الجديد للمحكمة الإتحادية العليا رقم 1 لسنة 2025

احمد طلال البدري
بغداد

سبق وان اصدرت المحكمه الاتحادية العليا النظام الداخلي رقم (1) لسنة 2025 وتم نشره في جريد الوقائع العراقيه بالعدد 4837 في 1/9/ 2025 ، وهذا النظام يعكس الملامح الجديده او الايطار الذي يحيط بوضع المحكمه الاتحاديه العليا كهيئة قضائية مستقلة ، بعد ان نعتت في ظل نظامها السابق رقم (1) لسنة 2022 بالتغول في ممارسة سلطتها وتجاوز حدود هذه السلطات والمساس بحدود السلطة التشريعية وبالتالي بمبدأ الفصل بين السلطات الذي نص عليه دستور جمهورية العراق لسنة 2005 في الماده (47) منه ، والحقيقه ان التشريعات عموما» ومنها الفرعيه كالانظمة والتعليمات تصدر لضرورات تشريعيه وهي تنفيذ القوانين لان النظام القانوني في العراق لم يأخذ بالانظمة المستقله التي تفوض السلطات الاخرى اصدار انظمة تتضمن قواعد موضوعيه لم ترد في القوانين وبالتالي فان اصدار هذه الانظمه ايضا يخضع لمبدأ الضرورة التشريعية ، كما ان من اهم مبادئ التشريع السليم هو عدم الافراط في اصدار تشريعات في فترات زمنية متقاربة تنظم ذات الموضوع ، ومن خلال الاطلاع على النظام الجديد للمحكمه الاتحاديه العليا يمكن ان نحدد اهم ملامحه مقارنة بالنظام الداخلي القديم الذي الغي بصدور هذا النظام وكما يأتي :

وسائل مستخدمة

1. ان القضاء الدستوري هو قضاء ذو طبيعة خاصه تنطلق من خصوصية الرقابه التي يمارسها والتي تتعلق بالدستور وحماية الدستور وهو بالتالي يباشر هذه الاختصاصات بوسائل وادوات تختلف عن الوسائل المستخدمة في انواع الاقضية الاخرى كالقضاء العادي والقضاء الاداري وان محاولة وسم القضاء الدستوري بخصائص القضاء العادي من شأنه ان يفقد القضاء الدستوري مزاياه ولا يعدو ان يكون مجرد هيئة قضائية تباشر اختصاصا» نوعيا» يتعلق بالدستور لاغير .

2. لوحظ ان النظام الداخلي الجديد قد تخلى عن الاحكام التي كانت وارده في النظام الداخلي القديم فيما يخص رخصة التصدي المنصوص عليها في الماده (46) منه والتصدي في القضاء الدستوري هو مواجهة القاضي الدستوري لاحد المسائل او الدفوع من تلقاء نفسه حتى ولو لم يتم اثارتها من قبل الخصوم سواء تعلق ذلك في الجانب الاجرائي او الموضوعي في الدعوى الدستوريه ، والتصدي يعد استثناء على مبدأ (القاضي اسير دعواه) وهو مبدأ معروف في القضاء المدني ومفاده ان القاضي المدني محدد بنطاق الدعوى المدنية الذي يرسمه طلبات ودفوع الخصوم ، وان قرار الحكم يجب ان يصدر في حدود هذه الطلبات ، وهذه تشكل احدى الاختلافات الجوهرية بين سلطة القاضي الدستوري وسلطة القاضي المدني في التدخل ورسم نطاق الدعوى ، مع الاخذ بنظر الاعتبار بعض الدفوع المتعلقه بالنظام العام ، وهنا لابد من الاشارة الى ان فكرة النظام العام في القضاء الدستوري اوسع منها عن نظيرتها في القضاء المدني ، فالقاضي الدستوري يملك رخصة اثارة الطعون في القانون او النظام المطعون بعدم دستوريتهما حتى لوكان الخصوم لم يستندوا اليها سواء كانت متعلقة بشكل القانون او النظام او كانت متعلقة بموضوعهما ، اي ان للقاضي الدستوري ان يبسط نطاق رقابته حتى على النصوص القانونية ذات العلاقة بالنص محل الطعن الدستوري طالما ان هنالك ارتباط لايقبل الانفصال ، فللمحكمة ان تقضي بعدم دستورية النص المطعون فيه اضافة لعدم دستورية اي نص اخر في القانون ذاته اذا وجد ترابط بين هذه النصوص ، فالقاضي الدستوري لايمكن قولبته في ذات القالب الذي يوجد في القاضي العادي ، وهذا يحدث في الغالب في الدول التي يكون القضاء الدستوري حديث النشأة ولازال النظام القضائي يخضع لسطوة وهيمنه القضاء العادي الذي يرى ان القضاء الدستوري والقضاء الاداري دخيلان او ربما فرعيان، ومع مرور الزمن سيستقر التطبيق والقبول فيهما كجهات قضائيه مستقله من حيث الاختصاص والاساليب القضائية ، ولذلك فأن من اهم ضمانات انشاء القضاء الدستوري وجود تشريعات خاصه به ولايخضع في عمله لقوانين تطبق على القضاء العادي ومحاكمه ، ونرى ان رخصة التصدي لاتحتاج لنص قانوني يخول المحكمة ممارستها وان كان النص عليه يقطع باليقين الاراء الفقهيه التي اختلفت حول احقية ممارسة هذه الرخصه من عدمها ، ففي مصر نصت الماده (27) من قانون المحكمه الدستوريه العليا رقم (48) لسنة 1979 على رخصة التصدي مع قيود في حين ان المجلس الدستوري في فرنسا انتزع رخصة التصدي للنصوص ذات العلاقة بموضوع الطعن بموجب تفسيراته واحكامه ولم يحتاج لنص قانوني صريح.

ضوابط ذاتية

لذا نرى تجريد النظام الداخلي الجديد من رخصة التصدي لايمنع المحكمة الاتحادية العليا من ممارسة هذه الرخصة ووضع الضوابط الذاتية لممارستها استنادا لاختصاصها في حماية الدستور من اي تشريع يخرقه او اي تشريع له علاقه بالتشريع محل الطعن ، وفي حال وجود اتجاه لتقنين هذه الرخصه فيجب تقنينها في قانون المحكمة وليس في نظامها الداخلي .

3. لوحظ ان النظام الداخلي الجديد قد جرد المحكمه الاتحاديه العليا من مكنة العدول القضائي المنصوص عليها في المادة (45) من النظام القديم رقم (1) لسنة 2022 ، والحقيقه ان العدول القضائي هو ظاهرة قضائية تعرف فقها بالتحول في الاحكام القضائيه والذي يعني تغيير اتجاهات المحكمه استجابة للمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية بصوره ارادية وباتجاه معاكس للمبدأ الذي اقرته في الحكم الذي عدلت عنه ، وقد بلورت المحكمه الاتحاديه العليا بموجب قرارها بالعدد (58/ اتحاديه / 2022) في 2023/8/16 مفهوم العدول القضائي وضوابطه حيث جاء في حيثيات قرارها (.... هو احلال حكم جديد محل حكم سابق في ذات الموضوع ، ويقتضي العدول من مبدأ قضائي الى مبدأ قضائي اخر اي انه لايكون في القرارات والاحكام ذات الطبيعة الشخصية التي تتعلق بشخص او عدد محدد من الاشخاص ...) ومن الثابت ان قرارات المحكمة الاتحاديه العليا ملزمة لجميع الافراد والسلطات العامة بما في ذلك السلطات التي تملك اختصاص التشريع الفرعي وبالتالي لايجوز اصدار نظام داخلي يخالف حجية الاحكام الباته للمحكمه الاتحاديه العليا التي اقرت مبدأ العدول وحددت ضوابطه والمتمثله بان العدول يرد عن مبدأ قضائي وان لايتعلق المبدأ القضائي بمسائل شخصيه ، وان لايعد العدول وسيلة للطعن في قرارات المحكمة الاتحادية العليا وان يراعي مبدأ الحقوق والاوضاع القانونية المكتسبة ومبدأ الامن القانوني والقضائي ومبدأ التوقع المشروع وايضا مبدأ عدم جواز العدول عن العدول .

اذ يعد سحب هذه المكنة من وجهة نظرنا مخالفه لقرار المحكمة ويعد نوعا» من التصحيح التشريعي ، ومع ذلك فان المحكمة الاتحادية العليا تستطيع ممارسة هذه المكنه دون الحاجة لنص تشريعي استنادا لمبدأ تطور الاحكام القضائية تبعا لتغيير الظروف العامة على ان يكون العدول محاط بضمانات صارمة ولايلجا اليه الا في اضيق الحدود ووفقاً لتقدير المحكمة ، واذا ماأريد تقنين هذه المكنه فيجب تقنينها في قانون المحكمه وليس في نظامها الداخلي ، وهنا يجب الاشارهة ان عدول المحكمة الاتحادية العليا يختلف جذريا عن عدول محكمة التمييز الاتحادية المنصوص عليه في الماده (13/اولا) من قانون التنظيم القضائي رقم (160) لسنة 1979 المعدل التي جاء فيها (اولا: تتكون هيئات محكمة التمييز كما ياتي :1.الهيئه العامه تنعقد برئاسة رئيس محكمة التمييز الاتحاديه او اقدم نوابه عند غيابه او وجود مانع قانوني من اشتراكه وعضوية نوابه وقضاة محكمة التمييز العاملين فيها كافه وتختص بالنظر فيما ياتي :أ- ما يحال عليها من احدى الهيئات اذا رأت العدول عن مبدأ قررته احكام سابقه) ويلاحظ ان هذا النص قد اشار للعدول القضائي كظاهره قضائية راسخة وجعل العدول من اختصاص الهيئة العامه في محكمة التمييز الاتحادية ، الا ان هذا النص لاينطبق على طبيعة ووسائل وآلية عمل القضاء الدستوري لان المحكمة الاتحادية العليا مكونه من هيئه واحدة.

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

تعليق جائزة نوبل للسلام لحين إعلان الدولة الفلسطينية

حسين الفلوجي
بغداد

منذ أكثر من قرن، كانت جائزة نوبل للسلام ولا تزال تمثل ذروة التكريم الدولي لمن يسهم في إحلال السلام وترسيخ العدالة الدولية. لكنها اليوم تواجه اختبارًا أخلاقيًا غير مسبوق: كيف يمكن الاستمرار في منحها بينما لا تزال قضية الشعب الفلسطيني بلا حلّ، والدولة الفلسطينية لم تُعلن على حدود 1967 كاملة السيادة؟

إن استمرار منح الجائزة في ظل غياب حلّ عادل للقضية الفلسطينية يشبه مكافأة الخطاب على حساب الواقع. ولهذا، تأتي الدعوة إلى تعليق منحها حتى يتحقق الحد الأدنى من العدالة الدولية بإعلان الدولة الفلسطينية كجارٍ معترف به لإسرائيل، وفق قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

ترامب بين العرقلة والطموح

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يجسد هذا التناقض بوضوح: من جهة، سياساته وخطواته أضعفت فرص حل الدولتين وعمّقت الانحياز لإسرائيل، ومن جهة أخرى يسعى لنيل الجائزة كما نالها باراك أوباما قبله. حيث، يكثر ترامب من التلويح بأنه يستحق نوبل أكثر من غيره، لكنه في الواقع يعرقل الحلّ بدل أن يدفعه إلى الأمام.

إن كان ترامب حقًا يريد جائزة نوبل للسلام، فليثبت ذلك أمام العالم عبر اتخاذه خطوات حاسمة وواضحة: الاعتراف بدولة فلسطين كاملة السيادة والعمل بجدية لإنهاء الاحتلال وحماية الحقوق الفلسطينية. عندها فقط يمكن النظر في ترشيحه بجدية.

الجائزة مسؤولية وليست ترفًا

جائزة نوبل للسلام ليست وسامًا للصور التذكارية أو تكريمًا سياسيًا، بل هي تكليف أخلاقي يجب أن يُمنح لمن يحقق السلام العادل. لذلك، فأن قرار تعليق الجائزة حتى تحقيق الدولة الفلسطينية سيعيد لها مكانتها الأخلاقية ويمنحها صدقية حقيقية، ويضع معيارًا جديدًا يمنع مكافأة الخطاب الفارغ على حساب الفعل الواقعي.

نحو معيار جديد للسلام الحقيقي

هذه الدعوة إلى اللجنة المشرفة على الجائزة لتعليق منحها حتى إعلان الدولة الفلسطينية على حدود 1967 كاملة السيادة، هي أيضًا رسالة مباشرة لترامب — ولأي قائد آخر — ليتحلى بموقف شجاع وتاريخي يعترف بحق الفلسطينيين في دولتهم ويعيد إطلاق مسار السلام على أسس عادلة. ختاما: لن تكون هناك جائزة سلام حقيقية دون عدالة، ولا عدالة دون دولة فلسطينية مستقلة. ان تعليق جائزة نوبل للسلام لحين إعلان الدولة الفلسطينية هو الاختبار الأخلاقي والعملي للجائزة نفسها، وهو كذلك الاختبار الحقيقي لطموح ترامب إذا أراد أن يدوّن اسمه في سجل صانعي السلام لا في قائمة المعرقلين له.

□ سياسي مستقل

مشاريع خيرية وليست مواضيع سياسية

عبد الستار رمضان
أربيل

أفسدت السياسة والسياسيون الحياة في العراق، وبدلاً من ان يصلحوا حياتنا ويجعلوها بحال افضل مما كانت عليه، تحولت حياة الناس (اوالاصح اكثرية الناس من غير المستفيدين والمنتفعين من الوضع الجديد) الى معاناة وازمات مستمرة دائمة وركض من اجل تأمين المستلزمات الاساسية ومتطلبات الحياة اليومية.

وتمثل بعض المشاريع الخيرية مثل العيادات الطبية والمستشفيات والمدارس ودورات التقوية وبعض الاعمال والمنجزات المهمة مثل بناء بيوت للأرامل والايتام وذوي الاحتياجات الخاصة وتوزيع رواتب دائمة للمحتاجين من بعض الاشخاص والجمعيات التي لا نذكر اسمائهم، لكن مشاريعهم ومنجزاتهم واضحة ويستفيد منها الآلاف في مدن كثيرة في العراق ومعروفة لنا بشكل كبير في اربيل والموصل على سبيل المثال.

لكن السياسة وشهوة السياسيين للسلطة والنفوذ والسيطرة تكاد توقف او تعطل هذه المشاريع الخيرية التي تقدم خدماتها بشكل منتظم وبأسعار بسيطة وبعضها بالمجان للمراجعين من المرضى والمحتاجين من مختلف مناطق العراق.

وقد أعلنت احدى هذه العيادات الخيرية المتنقلة معاودة واستئناف نشاطاتها مجدداً بعد توقفها لفترة عقب استغلالها انتخابياً من قبل بعض المرشحين والمسؤولين، مؤكدة أن المبادرة ستعود بروحها الإنسانية البحتة بعيداً عن أي توظيف سياسي، وتتضمن نشاطاتها مجموعة واسعة من الخدمات الطبية والتنموية، مثل عيادات طب الأطفال والأسنان مع توزيع فرش ومعجون أسنان، عيادة للبصريات مع توفير نظارات، فضلاً عن فحوصات مبكرة للضغط والسكر وفصيلة الدم.

صناعات يدوية

كما تتخلل المبادرة جلسات توعية للآباء والأبناء حول الصحة العامة ومضار السهر والشاشات، إلى جانب مسابقات طبية وجوائز، ومعرض كتب وألعاب تنمية قدرات وذاكرة، إضافة إلى الصناعات اليدوية والتراثية.

إن اسباب الإغلاق جاء نتيجة ضغوط وفرض مرشحين ومسؤولين إرسال مرضى عنوة إلى الكوادر الطبية في العيادة، وكأنها تابعة لهم انتخابياً، الأمر الذي أربك سير العمل وأضر بأحقية المراجعين الحقيقيين.

علماً أن "العيادة خُصصت منذ افتتاحها للفقراء والبسطاء فقط، بعيداً عن أي توظيف سياسي أو إعلامي، لكن ما جرى أجبرهم على التوقف".

وقد وصف أحد المرضى الذين قصدوا العيادة ووجدها مغلقة، بأن "هذا المكان كان نافذة أمل للفقراء يخفف عنهم آلامهم، لكن يبدو أن بعض المرشحين والسياسيين قد استكثروا حتى هذه الخدمة على البسطاء".

ان النشاطات والخدمات والمنافع والمساعدات التي تقدمها هذه الجمعيات والاشخاص المعروفون هي بالأساس من صميم واجبات والتزامات الدولة، وهي حقوق للمواطن في أي مكان في العالم، لكن في العراق الدولة والحكومات تخلت عن واجباتها في توفير وضمان حقوق المواطن في التعليم والصحة والماء والكهرباء والخدمات الاساسية التي تحولت الى مشاريع استثماراصحابها السياسيون والمسؤولون انفسهم والذين لديهم مصلحة في تصفية والغاء وفشل المدارس والجامعات والمستشفيات الحكومية والعامة في سبيل نجاح مدارسهم وجامعاتهم ومستشفياتهم الخاصة ولم يبقى لهم لو يستطيعون لباعوا الهواء الى الناس.

هل تشعل الدعاية الإنتخابية حطب الخلافات الإجتماعية ؟

جبار المشهداني
بغداد

تحذير مبكر لما قد يتسبب به الجشع السياسي المستعد لحرق الأخضر واليابس لتحقيق هدف الفوز بأعلى عدد من المقاعد والإستحواذ على أصوات الناخبين بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة ، التقليدية منها والمبتكرة . إن إنتشار مقاطع الفيديو التي تتضمن تراشقا بالكلمات الجارحة وتبادل اللكمات ومعارك الكراسي البلاستيكية والدعوات التشنجية التي يطلقها ناشطون ووجهاء وشيوخ متعصبون لهذا المرشح أو ذاك أو لهذه الكتلة السياسية أو تلك يعطي إشارات تحذيرية قوية جدا لما يمكن أن يتسبب به هذا الخلاف السياسي من آثار مستقبلية مدمرة للبنية الإجتماعية العراقية التي شهدت تصدعات قوية نتيجة لخلافات سياسية(مفتعلة) في معظم حالاتها . والمراقب للمشهد الإنتخابي الذي لم ينطلق بعد (رسميا) يمكن له ببساطة شديدة أن يؤشر على أهم عواقب هذا المشهد الملتبس وتداعياته على السلم المجتمعي العراقي . ولعل من أهم الأسباب التي أوصلت المشهد الأنتخابي وحولته من (عرس ديمقراطي) الى خطر إجتماعي مهدد وتحد يستحق الدراسة والتصدي هي .

أولا: المال السياسي المنفلت والمستحصل من الفساد الذي لم يعد يخفى على أحد داخل أو خارج العراق .

بطاقات الناخبين

ثانيا : ظهور طبقة نفعية تستثمر موسم الإنتخابات لتبدأ بممارسة(نشاطها) وتقديم خدماتها الى رؤساء الكتل والمرشحين الطامحين بنيل المقعد المغري بإمتيازاته فطفت على سطح المشهد قطاعات ومهن جديدة تمثلت بمن يتاجر ببطاقات الناخبين وبإطلاق (وعود) زائفة بإمتلاكهم آلاف المصوتين (المطيعين) لجناب الشيخ الفلاني والذي قرر منح أصواتهم ورهن مستقبلهم لعيون الزعيم فلان أو المرشح علان .

ثالثا : إنتشار الخطاب المتطرف إجتماعيا والعودة للمطالبة بالحق العشائري والمناطقي وتسقيط الخصوم وهذا بحد ذاته إعلان عن إفلاس الجهات السياسية التي لم تنتج برنامجا إنتخابيا أو مشاريع مستقبلية إقتصادية إجتماعية خدمية فأختارت أسهل الحلول وهي تسقيط الآخر وإظهار عيوبه وتفخيم ذاتها(المنتفخة أصلا) لإيهام الناخب بمنحها صوته .

نتمنى على مفوضية الإنتخابات رصد هذه الآفة الخطيرة التي قد تصل إلى نزاعات مسلحة بين أفراد أو جماعات يستدرجهم هذا النوع من الخطاب فتكون هناك تداعيات إجتماعية يمتد خطرها لعقود قادمة بينما يتنعم السياسيون ويتقاسمون الغنائم فيما بينهم وهم يكملون سهرتهم(وتعلولتهم) بالضحك على الصراعات الإجتماعية التي حصلت برعايتهم وأموالهم السحت الحرام .

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8296 الأحد 6 من ربيع الاخر 1447 هـ 28 من ايلول (سبتمبر) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK Issue 8296 Sunday 28/9/2025

نادي الثورة يفوز على سرنتج الإيراني في المصارعة الرومانية ودياً

بغداد - الزمان

خاض فريق نادي الثورة العراقي للمصارعة الرومانية، مباراة ودية بنتيجة 6–4 بعد تغلبه على منتخب محافظة سرنتج الإيرانية التي يقيم فيها معسكره التدريبي. وجاءت استعدادات الفريق للمشاركة في بطولة الأندية العربية بالمصارعة المقررة إقامتها في جمهورية مصر العربية الشهر المقبل. وقال مدرب الفريق شوقي فرح، في تصريح صحفي إن (الفوز على منتخب سرنتج يُعد مؤشراً إيجابياً على جاهزية اللاعبين، ويعكس ثمرة الجهود المبذولة في المعسكر التدريبي) مؤكداً أن (الفريق يخوض وحدات تدريبية مكثفة ومباريات تجريبية بهدف رفع المستوى البدني والفني قبل خوض غمار البطولة العربية).

الناشئون في نصف نهائي الخليج

الغراف يتصدر وفوز مثير للموصل في مواجهات المحترفين

الناصرية- باسم الركابي

حسم وطني الناشئين التاهل لنصف نهائي بطولة كأس الخليج للناشئين تحت سن 17عام لكرة القدم الجاريه حاليا في قطر بعد فوه المهم و المستحق على نظيره السعودي بهدفين لواحد في اللقاء الذي جرى ضمن الجولة الاخيرة من تصفيات المجموعة الثانية ويرفع رصيده الى سبع نقاط بعد فوزه على البحرين بهدفين وتعادل في اللقاء الأول بهدف مع الكويت قبل ان يحقق الأهم في الجولة الثالثة والأخيرة من تصفيات المجموعة خلال اربع دقايق فقط ويقف على بعد خطوة من التاهل لنهائي البطولة في مشوار جيد من حيث الاداء والنتائج المهمة عندما تمكن من التفوق على المنتخب السعودي امس الاول في مواجهة اختزالها بافضل طريقة عندما قدم كل ما لدية و قدم مباراة متكاملة ولعب بثقة وقوة وتركيز وحسم النتيجة بطريقة مثالية حينما فاجأ المنافس وتقدم في الدقيقة الأولى بهدف عكسي قبل ان يضيف زين العابدين الهدف الثاني بجهد فردي مهاري في الدقيقة الرابعة في تقدم اكثر من رائع للفريق الذي كاد ان يضاعف النتيجه بعدما فرض سيطرته على مسار الوقت وأجواء المباراة ودافع عن تقدمه للاخير قبل حسم المهمة بالفوز الجيد وصدارة المجموعة والتقدم خطوة وقبلها تجنب مواجهة بطل المجموعة الاولى صاحب الضيافة منتخب قطر متصدر المجموعة الاولى في نصف النهائي والوصول للمشهد النهائي والمنافسة على لقب البطوله بعد ان ظهر رقما صعبا وقدم مبارياته الثلاث بأفضلية المستوى والنتائج عندما ظل متقدما على الكويت حتى الدقيقة الأخيرة قبل ان يتمكن الاخير من إدراك التعادل في الوقت القاتل لكن الوطني قدم مباراة مهمة ونجح في الخطوة الأخرى وذلك في تخطي عقبة البحرين بهدفين عندما قدم عملا جيدا ورفع من حظوظه في المنافسة على صدارة المجموعة و الإنتقال للدور التالي عندما حقق النتيجة المطلوبة و التوجه لمباراة السعودية التي كانت قد خطفت البطاقة الاولى من الجولة الثانية قبل ان يقوم لاعبو الفريق وتقديم كل ما عندهم في اداء ملفت والظهور بثقة وقوة من البداية وتسجيل هدفين في اول اربع دقايق على بداية اللقاء عندما دخل المهمة مباشرة وقلب الموازين برمشة عين وبشكل ملفت وخاض المواجهة بتصميم وحماس وسجل الهدف الاسرع في البطولة وحافظ على توازنه وحقق المطلوب وخرج مرفوع الرأس بعد تقديم مباراة مفيدة وناجحة والارتقاء الى مستوى التطلعات وطموحات المنافسة على اللقب الذي بات الفريق قريبا منه بعد الانطلاقة الجيدة والتقدم خطوة بعد خطوة دون تردد او خوف والتركيز على المستوى والنتائج وحقق كل شيء وكان فريقا خطيرا خاصة في لقاء السعودية عندما قدم الامور بافضل طريقة واكد من كونه فريق متكامل تحت قيادة المدرب الإسباني خوسية زاركو وتجاوز الفريق التحدي الحقيقي ومواصلة سعيه و مشواره في تحقيق الفوز والتوجه بطموحات اللقب للمباراة النهائية . وحل المنتخب السعودي وصيفا بست نقاط من انتصارين بأربعة اهداف على البحرين وبنفس النتيجة تغلب على الكويت قبل توقف انتصاراته ويسقط امام الوطني بعدما تاخر مبكرا بهدفين قبل ان يقلص الفارق في الشوط الثاني لكن محاولاته باءت بالفشل لادراك التعادل لتحقيق صدارة المجموعة قبل ان يخرج من الباب الضيق في و في وقت تكون قد تلاشت امال الكويت والبحرين وخرجا من البطولة .

فرحة: منتخب الناشئين يعبرون عن فرحتهم بعد الفوز على منتخب السعودية

نصف النهائي

ويلعب الوطني مباراة نصف النهائي مع نظيره مع الإمارات يوم الثلاثاء عند الثامنه مساءا فيما تواجه السعودية منتخب قطر عند السادسة من مساء نفس اليوم. هنأ رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال، منتخب الناشئين لبلوغه الدور نصف النهائي لبطولة كأس الخليج دون 17 عاما، بفوزه على السعودية بهدفين لهدف.

وقال رئيس الاتحاد إن فوز منتخب الناشئين على نظيره السعودي، اعتلاء صدارة مجموعته بسبع نقاط، ووصوله إلى الدور نصف النهائي لبطولة الخليج، يعد نتيجة جديدة وملبية لطموحات برنامج إعداده المستقبلي.

وأضاف رئيس الاتحاد إن منتخب الناشئين يمثل عماد مستقبل اللعبة، وأن مهمته في بطولة كأس الخليج في الدوحة تمثل مرحلة اعداد مهمة قبل الدخول في المعترك الآسيوي المرتقب. واختتم إبارك للملاك التدريبي الذي بذل جهداً كبيراً بإجراء مسح اختبارات لأشهر طويلة، واختار العناصر بعناية فائقة، وكان دعمنا المعنوي مهماً وصولاً لتحقيق الأهداف المنشودة في قادم الأيام.

فوز الغراف

تصدر فريق الغراف ترتيب فرق دوري نجوم العراق بعد انتزع الفوز الثالث تواليا ومواصلة تقديم الانتصارات بثبات ورسوخ بعد التغلب على مضيفه نفط ميسان بهدف من ركلة جزاء احتسبها الحكم في الدقيقة الاولى من الوقت البديل من المباراة التي جرت في ملعب العمارة ضمن الجولة الثالثة من دوري المحترفين رافعا رصيده إلى تسع نقاط في افضل انطلاقة والتعامل بجد و ثقة مع المباريات وهذا ما فعله عندما تجاوز تحديات الخروج الاول وقلب النتيجة على المضيف بين جمهوره قبل تاكيد القدرة على الاداء والتسجيل واللعب بدون تردد او خوف وكان له ما اراد محققا الافضلية في ملعب العمارة واستمتع واحتفل بجنون مع جمهوره بالفوز المثير عندما ظهر ولعب بتركيز وخطوط متوازنة وكاد ان يفتتح التسجيل من تسديدة اموتو القوية ردها القايم د65 فيما رد مهاجم ميسان بكرة خطيرة ردها بصعوبة الحارس مجتبى د68 واستمرت محاولات لاعبو ميسان في التسديد البعيد لكسر الصمت لكن دون جدوى وشهد اداء الفريقين تحسناً مع مرور الوقت وتبادلا السيطرة وظهر ميسان بشكل منظم وانتقل وتواجد في منطقة المضيف لكن دون جدوى بينما اعتمد الغراف على الكرات المرتدة مستغلا اندفاع المنافس للهجوم ونجح في مسعاه من كرة قوية ارتدت من الحارس قبل تعرض المهاجم للعرقلة ليعلن الحكم ركلة جزاء في الوقت الإضافي سددت بنجاح من قبل حيدر حسين واعلان نهاية المواجهة بتقدم الغراف وسط فرحة كبيرة لجمهوره الذي رافقه لملعب اللقاء قبل تلقي ميسان الخسارة الثانية في ميدانه بعد خسارة الافتتاح من الميناء برصيد ثلاث نقاط والمشكلة لم يتملك الفريق الحلول في مباريات الارض عندما خسر ست نقاط من ثلاث جولات ولابد من عودة سريعة قبل فوات الأوان .

وقاد بينو فلامنيو فريق الامانة للفوز الأول على حساب مضيفه القاسم بهدف الحسم الذي سجله في الدقيقة 79 من وقت المباراة التي جرت على ملعب الناصرية ويعود باول فوز وثلاث نقاط قبل إستعادة توازنه عقب خسارتين تواليا من ديالى والموصل ومهم ان ينجح الفريق في قلب الطاولة على المضيف وضربه في ميدانه ومر منها دون مشاكل عندما وجد الحلول وصنع الانتصار الاول ويعود للمنافسة بعد نكستين في العاصمه قبل تقليص الفارق و تاثير ذلك على مهمة عصام حمد وكيفية قيادة الفريق بنجاح من البداية والمشاركة بشكل عام التي تتطلب اللعب بقوة وثقه واغتنام الفرص وقبلها يكون الفريق قد تعلم الدرس جيداً من فشل التاهل قبل الموسم الاخير ثم اخر مشاركة. وهبط للممتاز قبل ان يعود مرة اخرى في النفس الاخير وعبر الملحق ويتعين العمل على تحقيق هدف البقاء. وذلك بجعل الفريق دخول مبارياته بقوة وتحدي لتحقيق النتائج.

عدنان درجال

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

سلمان يؤكّد ثقته بممثلي آسيا في كأس العالم للشباب تحت 20 عاماً

اتحاد: رئيس الاتحاد الاسيوي سلمان بن ابراهيم

بغداد - الزمان

أكد رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سلمان بن إبراهيم آل خليفة، ثقته بقدرة منتخبات أستراليا والسعودية واليابان وجمهورية كوريا في التألق مع اقتراب انطلاق بطولة كأس العالم للشباب تحت 20 عاماً 2025 في تشيلي.

وتطمح المنتخبات الأربعة الممثلة للاتحاد الآسيوي إلى تجاوز أفضل إنجازات القارة في هذه البطولة، وهي المركز الثاني الذي حققته كل من قطر عام 1999 واليابان في 1999 وجمهورية كوريا في 2019 .

وتعد هذه البطولة بمثابة منصة انطلاق للعديد من المواهب الآسيوية، ومن بينهم أكرم عفيف، الفائز بجائزة أفضل لاعب في آسيا مرتين 2019 و2023، ولي كانغ إين، الفائز بجائزة الكرة الذهبية في كأس العالم للشباب تحت 20 عاماً 2019 في بولندا.

وأكد معالي الشيخ سلمان ثقته في جيل جديد من المواهب الآسيوية، قائلاً: يواصل لاعبونا الشباب إثبات قدرتهم على المنافسة مع أفضل الفرق في العالم، وأنا على ثقة بأن كأس العالم للشباب تحت 20 عاماً في تشيلي ستكون فرصة أخرى لأجيال المستقبل في آسيا ليصبحوا نجوماً عالميين.

وأضاف باسم أسرة كرة القدم الآسيوية، أتمنى كل التوفيق لفرقنا ولاعبينا وحكامنا، وأنا أعلم أنهم سيغتنمون هذه الفرصة، ليس فقط ليمثلونا بفخر، بل ليجسدوا أيضاً طموحاتنا كما وردت في رؤية ورسالة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وتستعد اليابان، وصيفة نسخة 1999، للمشاركة للمرة الـ12 في تاريخها والرابعة على التوالي في هذه البطولة العالمية، حيث تفتتح مشوارها بمواجهة مصر العائدة إلى كأس العالم تحت 20 عاماً بعد غياب 12 عاماً، وذلك على ستاد خوليو مارتينيز برادانوس الوطني في سانتياغو، يوم السبت، عند الساعة 5:00 مساءً. وستشهد مباراة شباب الساموراي الثانية ضمن منافسات المجموعة الأولى حضوراً جماهيرياً غفيراً عندما يواجهون أمام أصحاب الأرض منتخب تشيلي الذي حلّ ثالثاً عام 2007، وذلك يوم 30 أيلول/سبتمبر، قبل أن يلتقي المنتخب الشرق آسيوي في مباراته الأخيرة في دور المجموعات، يوم 3 تشرين الأول/أكتوبر، نظيره النيوزلندي الذي يظهر بدوره للمرة السابعة على التوالي في هذه البطولة.

مفتن يلتقي رئيس نادي الصناعات الحربية ويؤكد دعم الألعاب الفردية

بغداد- الزمان

التقى رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، عقيل مفتن، برئيس نادي الصناعات الحربية والمدير العام للدائرة القانونية في هيئة التصنيع الحربي اياد النوري، وذلك لبحث سبل دعم وتطوير الرياضة العراقية، لاسيما الألعاب الفردية.

وأكد مفتن خلال اللقاء (أهمية الدور الذي تضطلع به الأندية الرياضية في اكتشاف المواهب وصقل الخامات الرياضية) مشدداً على (بناء جيل من الأبطال القادرين على تمثيل العراق في المحافل الدولية، وفي مقدمتها الأولمبياد، يبدأ من الأندية المحلية).

وأوضح رئيس اللجنة الأولمبية أن (التركيز يجب أن ينصب على دعم ورعاية جميع الألعاب، مع إيلاء اهتمام خاص بالألعاب ، كرة اليد ،و كرة السلة ،و الكرة الطائرة ، و الجودو ،و التايكوندو ، وتنس الطاولة).

وأشار إلى أن (الأندية التي تسعى لتحقيق الإنجازات وتبني جيلاً جديداً من الرياضيين تستحق كل الدعم والتقدير، نظراً لدورها الحيوي في النهوض بالرياضة العراقية).

من جانبه ، أعرب إياد النوري عن سعادته بهذا اللقاء، مشيداً بالدعم المستمر الذي يقدمه الدكتور عقيل مفتن للرياضة والرياضيين. كما أكد التزام نادي الصناعات الحربية الكامل بتوصيات رئيس اللجنة الأولمبية والعمل وفق رؤيتها الرامية إلى تطوير الأداء الرياضي ورفع مستوى التنافس على الصعيدين المحلي والدولي .

المنتخب الأولمبي

وفي سياق منفصل استقبل مفتن، مدرب المنتخب الأولمبي لكرة القدم، عماد محمد، وقدّم له التهاني بمناسبة تأهل المنتخب إلى نهائيات كأس آسيا تحت 23 عاماً، مشيداً بالأداء المميز والروح القتالية العالية التي ظهر بها اللاعبون خلال التصفيات.

وبحث الجانبان خلال اللقاء سبل الاستعداد المبكر للبطولة القارية المقبلة، حيث أكد مفتن أن اللجنة الأولمبية ستكون الداعم الأول للمنتخب الأولمبي، موضحاً أن المرحلة المقبلة ستشهد توفير معسكرات تدريبية داخلية وخارجية لضمان جاهزية مثالية للفريق.

وقال مفتن العراق يمتلك العزيمة والإصرار لتحقيق تطلعات جماهيره، وسنعمل بكل إمكاناتنا من أجل تهيئة الأجواء المثلى للمنتخب الأولمبي قبل خوض النهائيات الآسيوية».

هدف التأهل

من جانبه، ثمّن مدرب المنتخب الأولمبي، عماد محمد، دعم عقيل مفتن والمكتب التنفيذي للجنة الأولمبية، مؤكداً أن هذا الدعم كان له الأثر الكبير في تحفيز اللاعبين وتحقيق هدف التأهل، مشيراً إلى أن اللجنة الأولمبية تلعب دوراً محورياً في تمهيد الطريق نحو التأهل إلى خطف كأس آسيا .

لجنة: لقاء رئيس اللجنة الاولمبية برئيس نادي الصناعات الحربية

تايكوندو السعودية يحصد 11 ميدالية في يومه الوطني الـ 95

الاحساء - زهير بن جمعه الغزال

أهدى لاعبو المنتخب السعودي للتايكوندو إحدى عشرة ميدالية متنوعة خلال مشاركتهم في بطولة بولندا المفتوحة بمدينة وارسو، والتي اختتمت ، ضمن برنامج الإعداد لمنافسات بطولة التضامن التي ستستضيفها الرياض قريبا، واستعداداً لدورة الألعاب الآسيوية لفئة الشباب،

وحصد أخضر التايكوندو في درجة الشباب سبع ميداليات جاءت عبر ذهبية ديمة الشويعر، فضيتان لكل من عبدالعزيز الخالدي ومشاري بامسعود، وبرونزيات لكل من روز الفرحان، نوال هزازي، نواف البيشي، وعبدالمحسن الشويبي.

تتويج: منتخب السعودية للتايكواندو يتوج بلقب البطولة المفتوحة

وفي منافسات الدرجة الأولى، أضاف اللاعبون أربع ميداليات برونزية حققها كل من: دنيا أبو طالب، رياض حمدي، رحمة الخواهر، وعبدالله المشرف.

وأشرف على إعداد المنتخب الجهاز الفني بقيادة سيف الدين طرابلسي ومحمد البخيت، والجهاز الإداري المكون من منى الدوسري وتركي الكثيري.

من جهته، أكد رئيس الاتحاد السعودي للتايكوندو المكلف أحمد بن محمد الصبان أن هذه الميداليات تمثل امتداداً للمكتسبات التي حققها المنتخب في مشاركته الآسيوية الماضية، والتي ظفر خلالها بسبع ميداليات كأكبر حصيلة في تاريخ مشاركات الاتحاد، مشيراً إلى أن النتائج المتصاعدة تعكس حرص الاتحاد على مواصلة صناعة الإنجاز وتعزيز حضور اللعبة قارياً ودولياً، ومؤكداً أن هذا الإنجاز هو عربون وفاء للوطن في يومه الوطني الـ95.

في المرمى

الإنجاز الأولمبي .. مراهقة سياسية وأمية توظيف

في العقل الجماهيري والرياضي وكذا وسائل الاعلام تعد الممارسة الرياضية فيها لاغراض الامتاع والترويح والمنافسة ورفع الكاس وتقليد الوسام كتتويج لمسيرة جهود مؤسساتية برعايتها لمهارة فردية تثمر عن تحقيق لقب تنافسي يسمى انجازا ويخلق حالة اجتماعية يرافقها حراك ايجابي لجميع مفاصل المجتمع ..

فيما الرياضة من وجهة نظر عصرية متحضرة في البعد الاني والاستراتيجي ينبغي ان تتعدى هذه الرؤية الى ما هو ابعد واغور حيث اصبحت الفعاليات الرياضية وما يرافقها من ضخ اعلامي وتعاطف جماهيري حد الهوس بمثابة عملية تاثير في الراي العام وما ينعكس ويتغلغل ويؤثر بملفات اجتماعية اخرى .

بمعنى تغير الاهداف .. فالجمهور يستمتع والرياضي يحقق ووسائل الاعلام تتابع .. لكن ينبغي ان تكون نظرة الحكومة ابعد من هذا الاطار بموضوعية تتناسب مع التوظيف الرياضي كسلاح ناعم بكل معنى الكلمة .. هنا لا نقصد الجانب الظلامي والسياسي والتآمري في الموضوع وغير ذلك ما يفهم خطا .. العملية برمتها تعني : (ان الرياضة لم تعد لعب عيال ولا تحقيق فوز وفرحة جماهير اذ هي توظيف عولمي خطير يسهم بصناعة قوى الدولة ونهضتها ومنعتها ورقي عيشها)..

ذلك يضع الحكومات الوطنية الواعية امام مسؤولية كبرى بضرورة فهم المعنى المراد من ممارسة الرياضة وتوظيفه لصالح الامة وليس لصالح السياسي او النظام الحاكم كمرحلة آنية ستتغير حتما وتتغير معها اشكال وسبل الحياة القائمة والمرافقة .. فيما ينبغي ان يبنى للوطن ما يبقى قائم مع الوطن ويسهم بنهظة الوطن .

لذا فان تحديد بلوغ كاس العالم او الحصول على وسام بحد ذاته يعد حدث مخجل نتاج فكر محدود ما زال يعتقد ان كرة القدم (مجرد طوبة وجيب الكاس جيبة) .. في وقت غدا الملف مرتبط بملفات حياتية كبرى من قبيل الثقافة والاقتصاد والسياحة والامن والصحة وغير ذلك من الاهمية القصوى التي جعلت من الرياضة قضية جديرة بالفهم بما يستحق توظيفه والتعاطي معه بما يليق .

من هنا فان عملية احراز البطولات والتتويج بالمداليات الاولمبية المشترات من خلال صرف المليارات لغرض تحقيق امنية سياسي او مراهقة موظف حكومي كبير تعد بمثابة ضياع للوقت والجهد والمال .. بل هي عملية تسير عكس اتجاه تيار العولمة الذي ينبغي ان يسابق العقل بملفاته الحياتية ويوظفها لصالح البيئة والانسان قبل ان تسحقه عجلاتها .

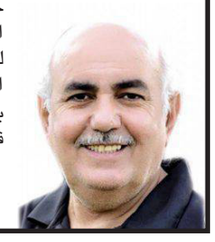

حسين الذكر

البنك الدولي يشيد بمهام وزارة الشباب والرياضة

المبرقع إيجاد فرص عمل مسؤولية أخلاقية

بغداد- علا ناهض

التقى وزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع، مع مدير فريق البنك الدولي لشؤون التنمية المستدامة جينا الخالدي، بحضور الفريق المكلف من الوزارة، لبحث سبل تعزيز التعاون في مجال دعم الشباب وإيجاد فرص عمل لهم.

وثمن الوزير جهود البنك الدولي في معالجة ملف البطالة، مؤكداً أن (مسؤولية إيجاد فرص العمل لا تقتصر على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فحسب، بل هي مسؤولية تشاركية، وقد أخذت وزارتنا على عاتقها هذا الواجب الأخلاقي قبل أن يكون إدارياً).

وأشاد المبرقع بعمل المنظمات الدولية خلال السنوات الثلاث الماضية، ومنها منظمة الإسكوا، مشيراً إلى أن الوزارة نظمت تدريبات موسعة للشباب في مختلف المحافظات.

ووجه المبرقع الدعوة لفريق البنك الدولي لحضور معرض الوظائف المقرر إنطلاقه في السادس من تشرين الأول المقبل، بهدف توفير المزيد من الفرص للشباب.

وأضاف الوزير أن (الموازنة العامة أثقلت بالوظائف الحكومية، ونعمل جميعاً لتخفيف العبء عن الدولة من خلال هذه المشاريع) مؤكداً (استعداد الوزارة لدعم جهود البنك الدولي واستكمال برامج التعاون المشترك، ولاسيما بعد تراكم الخبرات من المنح الهولندية واليابانية).

وشدد المبرقع على أهمية قياس الأثر للمشاريع المنفذة، سواء من قبل الوزارة أو البنك الدولي أو شركات متخصصة، لضمان أعلى مستويات الجودة والاحترافية، وليس مجرد الاكتفاء بمعايير النزاهة والإجراءات.

وفي ختام حديثه، قدم الوزير شكره لاعضاء الفريق على مثابرته على الرغم من التعقيدات البيروقراطية.

من جانبها، عبرت جينا الخالدي عن شكرها لوزير الشباب والرياضة وفريقه، واصفة إياهم بأحد أفضل الفرق التي تعاون معها البنك الدولي على مستوى العراق والعالم العربي.

كما أشادت بزيارتهم إلى مدينة الموصل ولقاءاتهم مع الشباب المستفيدين، مؤكدة أن هذه المشاريع تفتح آفاق الأمل، وتدعم التماسك الاجتماعي، وتوفر فرص عمل حقيقية.

وأوصى فريق البنك الدولي بزيادة التنسيق مع الوزارة لاستكمال المشاريع، مع الإشادة بدور الوزارة عبر تسليط الضوء على قصص النجاح عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ومواقع الوزارة لما لذلك من أثر إيجابي على المجتمع.

بحث : وزير الشباب يبحث مع البنك الدولي فرص توفير عمل للشباب

Issue 8296 Sunday 28/9/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8296 الأحد 6 من ربيع الاخر 1447 هـ 28 من ايلول (سبتمبر) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

فلان الفلاني

عمار طاهر
عميد كلية الإعلام بجامعة بغداد كرمه رئيس الجامعة بهاء ابراهيم انصاف بعد تميز الكلية في النشاطات الطلابية وحصولها على المراكز الاولى.

حمزة العكايلة
الصحفي الاردني ادار الندوة التي اقيمت الخميس الماضي ضمن فعاليات معرض عمّان الدولي للكتاب بدورته 24 التي تحتفي بسلطنة عُمان كضيف شرف. وجاءت الندوة بعنوان (عُمان والأردن.. مسيرة بناء وتعاون).

عبد القادر النائب
فنان السكراب ارت العر اقي يحل ضيفا مساء اليوم على قناة (الشرقية)ضمن برنامج (اطراف الحديث) الذي يعده ويقدمه الاعلامي مجيد السامرائي ويخرجه حيدر الانصاري.

يمان عتال
المؤلف الموسيقي السوري احيا أمسية الموسيقية في النادي العربي بدمشق، اعتمد فيها على الأورغ واللوبر والغيتار.

علي الشلاه
رئيس مؤسسة بابل العالمية للثقافات والفنون، اعلن ان المؤسسة تقيم مؤتمر المثقفين العراقيين الوطني الأول في 8 تشرين الأول المقبل، تحت شعار (من بغداد الى بغداد) ويفتتح على قاعة مسرح الرشيد، ويتنقل بين أماكن أخرى، حسب جدول محدد.

زينة خليل السلطان
الاكاديمية الاثارية ضيفها امس تجمع المرأة العراقية في العلوم والتربية والثقافة بمحاضرة الكترونية عنوانها (المدارس الفنية لعمارة معابد مدينة الحضر المركزية).

محمد المياحي
الباحث العراقي تحدث الجمعة الماضية في ندوة بعنوان (نبوخذنصر الثاني بين التاريخ والحضارة) اقيمت في قاعة حسين علي محفوظ في المركز الثقافي البغدادي.

عبدو مدخنة
المخرج السوري فاز فيلمه الوثائقي (وما أدراك ما صيدنايا) بالجائزة الفضية في مهرجان كان للأفلام والإعلام التلفزيوني.

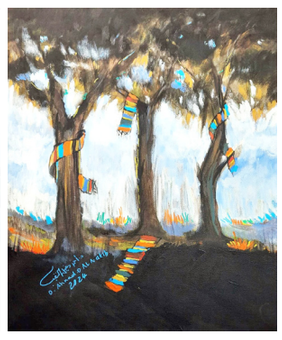

معرض: لقطات من معرض أحمد دخيل النقيب

حكاية لون وشعر وتراث بمعرض أحمد دخيل

تشكيلي يوظّف الحرف في الرسم التعبيري والإنطباعي التجريدي

الموصل- علي الدليمي

(حكاية لون وشعر وتراث) هو عنوان المعرض الشخصي الحادي عشر للتشكيلي أحمد دخيل النقيب، الذي أفتتحه رئيس جامعة نينوى أسامة المشهداني على قاعة الخيمة للبناء والسلام ،بحضور جمهور غفير من المثقفين والأدباء والفنانين، حيث تم عرض 22 لوحة نفذت بالألوان المائية والأكريليك. اللوحات تجسد نصوصا شعرية لشعراء عراقيين وعرب، بالإضافة إلى مواضيع تراثية تخص البيئة العراقية الأصيلة.

بعد الافتتاح، ألقيت محاضرة فنية عن كتاب صدر عن مسيرة الفنان النقيب. قبل توقيعه بعنوان (قراءة النص الشعري تشكيليا لونا وتراثا)، قدمها الناقد موفق الطائي. وتحدث فيها الأديب والمؤرخ نجمان ياسين عن تجربته الفنية وعن الأعمال وعن محتوى الكتاب. مثلما تتألف اللوحة الفنية من علامات متميزة، مثل حجم النقطة وسمك الخط ورمزية اللون وصور الأشكال الهندسية، التي تبهر الأبصار وتلفت الأنظار من خلال تكوينها المتوازن ومعالجة موضوعها الفكري بتصوير ذهني متقد ومتميز، كذلك الشعر يتألف من حروف وكلمات وجمل بلاغية عالية القيمة، لتشكل جرسا نغميا يشنف الأسماع.فاللوحة قبل الرسم عليها هي سطح أبيض أملس، لا قيمة له ولا وجود، ولكنه مهيأ لاستقبال أي بقعة لونية أو خط هندسي ليأخذ مكانه الصحيح الذي يرتضيه فكر الفنان، ليتحول بعد ذلك إلى مشهد لوني يتفاعل مع بصيرة وذائقة المتلقي. ورسم النقيب كل ما يجول في خياله وخواطره، وفق رؤيته في المدارس والمذاهب الفنية المتنوعة. لقد طبق رؤيته الفنية في رسم الواقعية والانطباعية والتراثية وفق منهج الريشة الأكاديمية الخالصة، مع التركيز على المنظور والبعد الثالث والظل والضوء. كما رسم التعبيرية وفق رؤية ريشته بمفاهيم السريالية والرمزية والتجريدية، مما أظهر تنوعًا فنيًا في أعماله.

ويبحث النقيب بشكل متواصل في عالم التراث والفلكلور، خصوصا في جغرافية بيئته الغنية بهذه السمات الجميلة، وهي مدينة الموصل. المدينة التي ولدت عشرات المبدعين في جميع مجالات الفن والأدب والعلوم الإنسانية، الذين أصبحوا نجوما ساطعة في فضاء الإبداع العراقي والعالمي. وقد ذكر دخيل في مقدمة كتابه نفسه بأنه أحد حراس الذاكرة الموصلية، مما يبرز ارتباطه العميق بتراث مدينته وثقافتها.

تجارب فنية

وأحمد النقيب، فنان يتمتع بتجارب فنية متواصلة في الرسم والخط والفنون الإسلامية، وتجاربه الفنية متغيرة باستمرار وفقا لخواطره وانتباهاته الفكرية المتجددة. لديه ولع شديد بالبيئة الموصلية ومفرداتها الغنية بالرموز الإنسانية وألوانها المتنوعة. هذه المفردات تحولت في أعماله إلى عوالم تنبض بالحيوية والإدهاش، حيث يقوم بفك رموزها بمهارة وإحاطتها بأسلوبه المميز. ويعد أحمد النقيب فنانا مبدعا، وقد ترك إرثا فنيا واضحا في المشهد الفني الموصلي والعراقي.

وجمع النقيب بين الرسم الانطباعي والتعبيري التجريدي، والأصالة في التراث والمعاصرة، من خلال توظيف الحرف العربي في معظم لوحاته كعنصر فني تشكيلي متكامل. استخدم الخط الكوفي كخصوصية أساسية في العمل التشكيلي، مع الحفاظ على القواعد الأساسية للحرف.. عند توظيف الحرف في اللوحة، يأخذ شكل المنظور، مع الظل والضوء واللون، ليصبح عنصرا جماليا مهما. عند جمع الحروف، تتكون كلمة أو جملة ذات معنى في اللوحة من خلال التركيبة الخاصة، التي تعبر عن محتوى اللوحة، سواء كانت بالألوان المائية أو الزيتية أو الأكريليك. بهذه الطريقة، تحقق الجمع بين الحرف العربي واللوحة التشكيلية.

وترجع بداية رحلة الفنان أحمد النقيب مع فن الرسم والخط العربي إلى الصبا، وتحديدا في مرحلة الدراسة المتوسطة عام 1970. في ذلك الوقت، بدأ يمارس الرسم والخط بفضل الأستاذ نذير الصفار، الذي أدخل فنون الخط العربي إلى مرسم المدرسة جنبا إلى جنب مع الرسم التشكيلي. مزج أحمد في لوحاته بين الرسم الأكاديمي والخط الكلاسيكي، وقد شارك بثلاث لوحات في إحدى المناسبات، منها لوحة كتبت بخط الثلث.وكان للمبدع يوسف ذنون أثر كبير في وصوله إلى مرحلة المشاركة في المعرض القطري عام 1974، حيث حصل على جائزة في ذلك المعرض، وكان سعيدا جدا بهذا الإنجاز. بعد ذلك، التحق بمعهد الفنون الجميلة في بغداد، قسم الفنون التشكيلية، ليواصل تطوير مهاراته الفنية.

ولد أحمد النقيب عام 1957. حاصل على دبلوم الرسم من معهد الفنون الجميلة ببغداد عام 1980، والبكالوريوس من كلية الفنون الجميلة عام 1990، والماجستير عام 2011، والدكتوراه عام 2014. كما حصل على الدكتوراه الفخرية في الفن التشكيلي من الأكاديمية العالمية الصوفية عام 2018.بدأ حياته العملية معيدا في معهد الفنون الجميلة ببغداد عام 1980، وتدرج في المناصب الإدارية حتى أحيل على التقاعد عام 2010. وهو عضو في العديد من الهيئات والجمعيات الفنية، وحصل على جوائز عديدة، منها الجائزة العربية للإبداع الثقافي عام 2013. أقام العديد من المعارض الشخصية والجماعية داخل العراق وخارجه، وله إسهامات في تصميم الشعارات والبوسترات.

أمسية غنائية لجابر

بغداد-محمد إسماعيل

أحيا المطرب سعدون جابر، أمسية غنائية، في مسرح الطيب على ضفاف دجلة، مساء الخميس الماضي، إمتدت الى صباح الجمعة، بحضور جماهيري واسع، إدى خلالها أشهر أغنياته: يوم الماشوفك وجتني الصبح وعشرين عام وزغيرون ولوه ولول ولوه ولا تصدك اليحجون، وسواها.. وشارك في الحفل المطرب وحيد علي، بأغنية «ردتك بس تجي» وتناوب المطرب نصرت البدر مع جابر، بأغنية (أحلى سنين).

سعدون جابر

الرجل العنكبوت يتعرض لحادث

□ لندن – وكالات – توقف تصوير فيلم (سبرايدر مان)مؤقتًا بعد تعرّض بطله توم هولاند لحادث أثناء تنفيذ إحدى المشاهد الخطرة على موقع التصوير في المملكة المتحدة.

وأصيب النجم البالغ من العمر 29 عامًا، والذي يجسد شخصية الرجل العنكبوت للمرة الرابعة، بارتجاج دماغي خفيف بعد سقوطه خلال تصوير مشهد أكشن كشف موقع (ديد لاين) أن الحادث وقع في غلاسكو، حيث يتم تصوير مشاهد ضخمة للفيلم، بينما أفادت صحيفة (ذا صن) أن الحادث كان في استوديوهات ليفسدين بهيرتفوردشاير، حيث اصطدم هولاند برأسه وتمت معالجته من قبل المسعفين قبل نقله إلى المستشفى.ورغم تضارب الروايات حول موقع الحادث، إلا أن كلا المصدرين أكدا أن هولاند غادر المستشفى بعد ساعات، وهو في طريقه للتعافي الكامل.و سيأخذ هولاند استراحة قصيرة "كإجراء احترازي" قبل أن يعود للتصوير خلال أيام قليلة.. ورغم الحادث، تمكن هولاند من حضور حفل عشاء خيري في لندن رفقة خطيبته ونجمة الفيلم زيندايا، إلا أنه غادر مبكرًا بعد أن شعر بتوعك. والده، الكوميديان دومينيك هولاند، قال للحضور إن ابنه "سيبتعد عن التصوير لفترة". بدأ تصوير الفيلم في اسكتلندا الشهر الماضي بميزانية ضخمة تبلغ 150 مليون جنيه إسترليني، ووصف توم هولاند العودة للتصوير في مواقع حقيقية بأنها "نسمة هواء منعشة" بعد أن صُوِّر فيلم (نو وي هوم) بالكامل داخل الاستوديوهات. الفيلم من إخراج ديستن دانييل كريتون ويُعرض في 24 تموز 2026، وإلى جانب هولاند وزيندايا يشارك في البطولة سادي سينك وليزا كولون–زاياس.

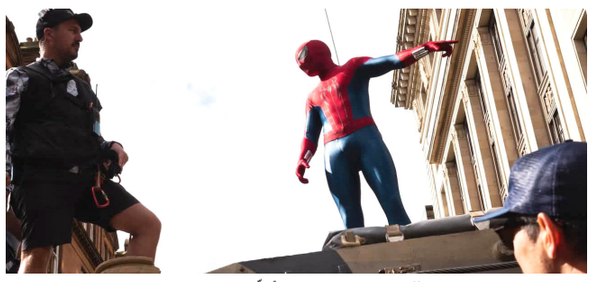

معرض لسلمى الخوري في لندن

لندن - الزمان

أقامت التشكيلية العراقية الرائدة سلمى الخوري معرضها (ثنائية الألم والأمل) على قاعة (اي تي -ام بي-برلا مليينيوم ارت كاليري في لندن. وقالت الخوري لـ(الزمان) (أنا خريجة كلية البنات فرع الرسم /بغداد سنة 1963 ، مارست تدريس فن الرسم في مدارس بغداد عضوة جمعية التشكيليين العراقيين/ بغداد، وشاركت في معارض الجمعية و أقمت عدة معارض شخصية وجماعية داخل العراق وخارجه). مضيفةً (أنا أقيم الآن في لندن وشاركت في المعارض المشتركة لجمعية التشكيليين العراقيين، وكذلك المعارض الشخصية. وما يميز أعمالي هو إلتزامي بقضايا السلام والإنسانية). وأشارت الخوري: (أستطيع أن أقول وبكل جدارة أني سلمى سفيرة للسلام و الإنسانية، من خلال لوحاتي التي تعبر عن ذلك الإنجاز الهادف. واعمالي تضج موضوعاتها بالمعاناة والألم الذي تعانيه البشرية، من قابلياتها المذهلة في تجسيد الحدث و بشكل درامي مقروء، بحيث تشعر وكأنك تقرأ قصة لاجئي العالم، والمعذبين في الأرض من خلال شخوصها، التي تبدو في عيونهم الغربة والقلق ويبحرون إلى مستقبل مجهول). وأردفت بالقول: (ما يعطي ذلك قوة بالتأثير هو الألوان والشخوص و همزات الوصل، والتي أبتكرتها أنا ، لتخلق جواً دراميا يشبه بؤساء هيكو، وأنا فنانة ملتزمة محرضة على كل ما هو سيء ومظلم في هذه الحياة، أطمح لأن يستبدل ذلك بالحب والأمن والسلام، الذي يشبه شخصيتي الطيبة لإنسانية).

شاعر شعبي يزاوج بين القديم والحديث

لم نجد بين محبي الشعر الشعبي من لايعرف عادل العرداوي شاعرا شعبيا .. امدته ثقافته الواسعة ان يصبح مرموقا ويرتقي في الساحة الثقافية في العراق اليوم ..كاتبا وصحفيا ومعدا للبرنامج الثقافية والفنية وشاعرا مطبوعا يشار له بالبنان .

ظهرت كتاباته الشعرية الاولى في عام 1964 وكانت اول قصيدة كتبتها قريحته بعنوان «ليلة الزفة» ونشرت في جريدة الايام الاسبوعية عام 1965 لقد تبلورت في شخصيته هذه الموهبة فتولع وهام بها منذ صباه في مدينته (ابو صخير – النجف) والتي ولد فيها عام 1949 فتشبعت روحه بحب هذا الادب بعد ان نهل من مناهل الشعراء الرواد في مدينته العريقة فاخذ يكتب دون تكلف بكل فنون الادب الشعبي واغراضه .

و للعرداوي كتابات جميلة من القصائد والابوذيات تستحق الذكر تميزت بصدق الاحساس وحرارة العاطفة من قلب خافق بالحب والحنان بكلمات عتاب مستسلمة :

عت بتوت دلالي ويرهه
وسط الروح نيرانه ويرهه
يدري بحالتي خطره ويرهه
ابعينه ولايحن كلبه عليه

فالعرداوي عادل استعمل المزاوجة بين القديم والحديث ،فكانت له مكانة بين زملائه الشعراء وخاصة الذين سبقوه في هذا المضمار فقد ساجلهم واستهوى كثيرا من قصائدهم كما نلاحظه في هذه السطور التي استهوى فيها المطلع الذي كتبه الشاعر الراحل ابراهيم وفي فاخذ يكتب معبرا فيها عن احاسيسه ونوازع شوقه من مشاعر الود والهيام :

«لوتجي وتشوف حالي ... جان حنيت وبجيت وشاركت كلبي بهمومه .. ومثل ما اشجي شجيت
ولوتجي ليه وتعاين حالي ابياحال صاير عني وتخفف مصابي جابكيت الكلب حاير
ابقصتي المامش مثلها وجاكلتلي شلون صاير ،فركة الاحباب مشكل
عله ولراعيها تكتل ونار فركاهم مسعره ..وانه من عدهه انجويت

*وعلى الرغم من انه تأثر في بداية كتاباته بالمدرسة الكلاسيكية لكنه كتب القصيدة الشعبية الحديثة وحذا حذو الاخرين كما نلاحظ في بعض سطور هذه القصيدة مما حدث تقدم في اللغة والاسلوب معبرا عن انفعالاته الصادقة تجاه الحبيب المهاجر :

عليمن جاي شتكل لهل العشك لمن ينشدوك اشجبت وياك يالعابر طريق المستحه والخوف
اشجبت وياك يالمعشوك ودنيه العشك حد الشوف
اشجبت وياك يالراكب ظهر ليلك
صوت الريح ماهزك ؟
ولاوحشة السكته نكضت حيلك
اشجبت وياك

وفي قصيدة «سوالف ليل» والتي كتبها عام 1968 يعبر فيها عن شخصه وحبه للحبيب فيناجيه بهذه الكلمات والمعاناة الصادقة المتوهجة بحس مرهف وحب صادق لاحدود له :

الك عندي سوالف شوك ،ميكفي الليل اسولفهه
الك عندي قصائد شوك بسمك وانته تعرفهه
الك عندي بوايك امل مشوده بوسط روحي املفلفهه

*واخيرا الف تحية للعرداوي الشاعر والانسان والكاتب والصحفي الذي كرس حياته لخدمة الشعر والشعراء .

كاظم بهَيّة

بابل

بيلوتشي تعلن إنفصالها عن زوجها

□ لوس انجلوس – وكالات –أعلن المخرج الأمريكي الشهير تيم برتون والممثلة الإيطالية العالمية مونيكا بيلوتشي عن انتهاء علاقتهما العاطفية، وذلك من خلال بيان مشترك صدر عنهما، أكدا فيه أن الانفصال جاء بروح من الاحترام والمودة المتبادلة، ليضعا بذلك حدًا لرحلة رومانسية استمرت أكثر من عامين.العلاقة التي جمعت بيلوتشي، البالغة من العمر 60 عامًا، وبرتون، البالغ 67 عامًا، بدأت تظهر إلى العلن في منتصف عام 2023، حين تحدثت الممثلة لأول مرة عن ارتباطها به في مقابلة مع مجلة (ايل)الفرنسية. غير أن التكهنات حول طبيعة علاقتهما سبقت هذا الإعلان الرسمي بعدة أشهر، خصوصًا منذ اللحظة التي أثارت الانتباه في مهرجان لوميير السينمائي بمدينة ليون الفرنسية في تشرين الاول 2022، عندما قدمت بيلوتشي جائزة الإنجاز مدى الحياة لبرتون، في مشهد أعاد إشعال الأضواء حول صداقتهما الطويلة التي تحولت لاحقًا إلى قصة حب.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة، هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالارقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط افقي وعمودي.

7	3			1		6	2	
6		2	5	4		1		7
	9		2		7		5	
8	6	1		2	4		7	3
		7		3				2
2	5		7		1	4		9
3		9	4	5		2		1
5			3		2		4	6
	2		1	9	8		3	

أنت والنجوم

الحمل
لا تحاول أن تبذل مجهوداً في علاقة أنت تعرف جيداً نهايتها.

الثور
حاول أن تتقرب فقط من الاشخاص الذين يحبونك بصدق، يوم السعد الاحد.

الجوزاء
لا تتقرب من الاشخاص الذين يتسببون لك في ألم أو مجرد ازعاج.

السرطان
عليك بالمحافظة على نظامك الغذائي ، وتابع مع طبيبك إذا شعرت بالتعب.

الاسد
ارتباط عاطفي قوي، سينسيك ألم الماضي وذكرياته المتعبة، يوم السعد السبت.

العذراء
بداية جديدة في كل شيء وحافظ على حبيبك بعيداً عن اعين الغير.

الميزان
فترة مناسبة للمصالحة وترتيب الاوضاع .حكم عقلك وسيطر علي نفسك .

العقرب
تتعقد الأمور وتطرأ بلبلة حاذر القطيعة والدعاوى القانونية.يوم السعد الاثنين.

القوس
احذر من الخصم القوى والمعاكسات الشرسة،يوم السعد الاربعاء.

الجدي
قد تتعرض لضغوط شديدة تصل لحد الإستفزاز . تحقق اهدافا مهمة.

الدلو
إندفاعك و تهورك قد يجعلك تخسر الكثير. راعى ظرفك الصحي والشخصي.

الحوت
تشعر بالقلق والتعب والارهاق .نظم وقتك تفاديا للتقصير او الاهمال.

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8296 الأحد 6 من ربيع الاخر 1447 هـ 28 من ايلول (سبتمبر) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. UK Issue 8296 Sunday 28/9/2025

زمان جديد

عندما توضع الأقفال على كلماتنا

قد يبدو العنوان ذا شاعرية عالية، لكنه أقرب وصفًا إلى الحالة التي يمرّ بها أصحاب الرأي الجدلي الذين ينشرون تساؤلاتهم لتحفيز العقل النائم على التفكير والبحث، فما قيمة المرء من دون أسئلة أو رأي حر؟ ولماذا تراه السلطة عبر الأزمان مصدر قلق وإزعاج؟.

لست بصدد ابتكار البكائيات أو رثاء الحريات في بلادنا، وإنما أتحدث عن مصادرتها في أهم مؤسسة، وهي التعليم، التي أعدّها عقل الدولة.

ينمو العقل الصحي من سعة حريته الفكرية، ومن تغيّر نمط تفكيره، ومن تفكيك المشكلات الاجتماعية والإنسانية عبر مكاشفتها ووضع معالجات موضوعية، وخلق رؤية جديدة للعالم تخفّف من نغمة الصخب والاضطراب التي أربكت لحن الإنسانية والوجود القيمي، لا سيما في بلد كالعراق يحتاج إلى نهضة عقلية تعيد ترميم مساحات الخراب التي أحدثتها الطائفية والمذهبية.

وقد جعلت هذه الطائفية الذات متشظية، تتحرك آليًا ولا ترى نفسها إلا في منطقة صغيرة تشبهها، فدخلت قوقعة وأغلقت الباب على نفسها.

وما أعنيه على مستويين هما :البحث العلمي والرأي الحر، فكلاهما يخضعان لوصايا مركزية يصدرها أصحاب القرار.

وتشير هذه الوصايا إلى ما يخص البحث العلمي الذي قُيّدت حركته الجدلية وصودرت أسئلته وإشكالياته، فأضحى يسير من دون اقتحام المناطق الساخنة في جسد المجتمع، لأن باحثها سيتعرض إلى مساءلة قانونية .فهل تغطية المشكلة والتعامي عنها يحلّها؟؟

وفضلاً عن هذا، ما قيمة البحث العلمي من دون مشكلة بحثية على مستوى المجتمع أو التاريخ أو الدين أو الفقه أو علم النفس؟ وما مصير من يتخصص بالنقد في الآداب، ومحل النقد هو الجدل والاعتماد على الرأي الحر المسنود بدليل علمي؟ وكيف يتم التعامل مع الأدب بشقيه الشعري والسردي وهما يستمدان مادتهما من أضيق زوايا الحرية وينفخان فيها روح الحريات؟.

إن تغطية المشكلات التي يعيشها بلدنا عبر إهمالها في البحث العلمي ستراكمها وتؤدي إلى انفجارها .فلماذا يخشى أصحاب القرار من عرضها على طاولة البحث ومناقشتها بصوت عال؟.

وأقول" سعادة أصحاب القرار "لأنني أخشى على كلماتي من المصادرة وسوء الفهم، ولا طاقة لي بالتمثيل القانوني الذي صار متلازمة معي بسبب كتاباتي، فلماذا لا تُفتح نافذة حوارية بين الباحث والأكاديمي والجهات العليا، ويُعمل على استقلالية العلم والبحث العلمي؟ ولعل الأهم: هل يدرك أصحاب القرار بوجود أكاديميين كتّاب رأي، ولهم الحضور الاجتماعي والثقافي الفاعل، وقد صاروا ينفرون من الوصايا المفروضة عليهم؟ وهذا هو الجانب الثاني :حرية الرأي أو التعبير، وهي حق مشروع لكل فرد. ومؤخرًا ضاق ثوب الحرية في المؤسسات الأكاديمية.

ويعود التضييق إلى الرؤية الضبابية في استعمال الحرية. ولا بدّ من التفريق بين قضيتين :الأولى، التحريض على العنف والطائفية تحت غطاء الحرية، وهو أمر مرفوض. والثانية، الإيمان بوجود الوطن والفعل بما يعزز هذا الإيمان.

لكن ما يحدث عكس ذلك؛ فمن كتب وناقش بشكل إيجابي وقال" أنا أؤمن بالقانون والدولة "وله كلماته المؤثرة في التحليل ووضع رؤية واضحة توقظ العقول بخطاب يحمل هوية المواطنة، ستناله التحقيقات والعقوبات، ويُعامل كمتهم، وتلصق به تهمة الإيمان بالوطن، ويُقيد بالوصايا المؤسساتية .بينما من يحرض في الإعلام وفي فعله داخل الأكاديمية يكون آمنًا من أي تحقيق، وهناك نماذج كثيرة .

وأقول :عندما توضع الأقفال على كلماتنا، فسنجد كلمات أخرى وموضوعات تعالج الأفيون الذي خدّر العقول.

أن مهمة الأكاديمي ليست الدرس التدريسي التقليدي فحسب، بل المشاركة الفعلية في صنع القرار وبناء الهوية وخلق معرفة ورؤية جديدة للعالم .فمتى يدرك الأكاديمي مسؤوليته؟ ومتى يدرك المسؤول هذا الدور؟.

موج يوسف

مقام السعادة

مقام الطير
هذا الذي وصل إلى مدينة روحية
كلما ابتعد
صار نقطة صغيرة جدا في السماء لأنه كان يتهجد في سفر بعيد كله آمال للوصول إلى النور وهنا وصل إلى مقام الطير، مقام السعادة والنور والتجلي .
مقام الطير
هو مقام الحب الخالد
ومقام الأندلس الخالدة
مقام الخلوة والعزلة
والشعر خلوة يحتاج إلى مجاهدة وصبر في السفر ورؤية من العين للجمال، ومعرفة للأشياء وتكوينها

والعين وحدها لا تكفي لنرى مقام الطير .تحتاج إلى إلهام يوحى في القلب وفي الجوارح ما بطن منها وما ظهر
سبحان من ألهمني فكتبت مقام الطير

عبدالحق بن رحمون

فنانة مغربية لـ (الزمان) :

الملحون تاريخ وهوية توارثناه منذ خمسة عشر قرناً

الرباط - الزمان

في هذا الحوار الخاص لـ (الزمان)، نستضيف الفنانة المغربية، الشابة الموهوبة، سهيلة الصحراوي24 عاما وهي من مواليد مدينة مولاي إدريس زرهون، وتعد واحدة من أجمل وأبرز الأصوات النسائية اللامعة في الغناء الملحوني. فنانة شابة، شقت طريقها الفني بثبات، وتعلمت أصول الفن، وحرفته على يد الأستاذ والشاعر حسن السليماني، والشيخ محمد العبدلاوي، وبالتالي فإن صوتها الجميل يطرب كل من يسمعه.

وسهيلة الصحراوي، لها مؤهلات فنية تجعلها متميزة في الأداء، وتتميز بضبطها للإيقاع والحضور القوي في السهرات والمهرجانات التي حظيت بالمشاركة فيها . وسنتعرف في هذا الحوار على سهيلة الصحراوي، وبداياتها الفنية، ومن أثر فيها، وأفق طموحها، ثم التحديات التي واجهتها.

وقالت كما انها" حاصلة على عدة شواهد مشرفة، ومعترف بها سواء على المستوى الوطني أو الدولي، وتضيف أنها باحثة في فن الملحون، وصنفت سنة2018 كأحسن صوت نسوي بجهة فاس مكناس .وتوج مسارها الفني بحصولها على الرتبة الأولى في إنشاد قصائد الملحون، ثم عند مشاركتها في الملحمة الوطنية الكبرى لفن الملحون من تنظيم أكاديمية المملكة المغربية في إطار تصنيف فن الملحون كتراث عالمي إنساني.

وتابعت في جوابها على أسئلة حوارها مع) الزمان (الدولية، أنها نشأت في أسرة عاشقة للتراث المغربي بشتى أنواعه، وخصوصا فن الملحون وعيساوة" ، وهذا كان أمرا محفز لها في بدايتها حيت تلقت الدعم والتشجيع من جميع أفراد الأسرة".

وأكدت سهيلة الصحراوي، خريجة المعهد الوطني بمدينة مكناس أن "لها طموح كبير لتعمل بجد واجتهاد للحفاظ على هذا الموروث على أصوله وبقواعده كما ينبغي أن يكون ".كما كشفت أن لها تنوع غنائي فهي بالإضافة أنها منشدة لفن الملحون فهي تغني الأندلسي، والعيساوي، والكناوي.

وكان لـ (الزمان) معها الحوار التالي:

□ ماذا يعني لك فن الملحون ..هل هو فن ثابت ام يتجدد ، وله كذلك جمهور شبابي يهتم به رغم موجة الأغاني التي تبث اليوم وتفسد الذوق الجمالي ؟

– فن الملحون بالنسبة لي ليس فقط فن أو تراث، بل هو تاريخ وحضارة وهوية مغربية توارثناها أبا عن جد منذ خمسة عشر قرناً. شهد على أحداث وظواهر وحروب وانتصارات، وذلك نراه من خلال القصائد الجميلة التي تؤرخ في مضمونها حقب من تاريخ المغرب العريق وكل ما يشمل الثقافة المغربية.

□ ماهي الروافد التي نهلت منها في مسارك الفني لحمل المشعل في فن الملحون ؟

– لقد أصبح لدينا شباب طموح، غايته الحفاظ على المشعل الذي أخذناه عن شيوخنا أملا أن نوصله للأجيال القادمة، كما ينبغي وبالطريقة التي ستكون سلسة لأن الأذن الموسيقية تتغير مع مر الزمان.

ولهذا فإن هدفي وهدف كل شاب أو شابة غيورين على الفن والتراث المغربيين، هو التجديد في هذا التراث مع الحفاظ على القالب الأصلي، لكي لا يخرجه عن طابعه مع إضافة لمسة شبابية معاصرة.

رغم الموجة الموسيقية الكبيرة والانفتاح على الموسيقى الغربية أو الشرقية الحمد لله أنه هناك شباب وأطفال كذلك يتوافدون على المعاهد والجمعيات، التي تهتم بفن الملحون، للتعلم والحفظ، وهنا يظهر دور الآباء لأن المحيط يلعب دورا كبيرا في التربية سواءً الفنيةٍ أو الاجتماعية؛ لذا أنا دائمًا أحُثُّ على الآباء والأمّهات أن يجعلوا أطفالهم يتقربون من كل ماهو مغربي، حفاظا على موروثنا الثقافي الذي نعتز ونفتخر به.

□ من أثر فيك من شيوخ فن الملحون فاستلهمت منهم قواعد ومبادئ تطوير موهبتك؟

– قدوتي في فن الملحون هو الشيخ الغني عن التعريف الحاج الحسين التولالي رحمه الله ومن الأصوات النسوية الفنانة والأستاذة حياة بوخريص.

كما تتلمذت على يد مجموعة من الشيوخ والأساتذة الذي تركوا بصمة في مساري الفني مشكورين جميعهم كل واحد باسمه.

□ هل كان للمدينة التي نشأت وترعرت فيها ولأسرتك أثر عليك لتكوني فنانة تختار فن الملحون العريق؟

– كان لمسقط رأسي مدينة مولاي إدريس زرهون أثر كبير لتعلقي وحبي لفن الملحون، وعيساوة وناوة والأندلسي وغيرهم من الألوان التراثية المغربية.

حيث تعتبر مدينة زرهون عاط فن الملحون، والموسيقى التراثية والصوفية، ومحج للمتصوفين والشيوخ والمريدين من جميع أنحاء العالم وخير دليل على ذلك هو" موسم المولى إدريس الأكبر" الذي يقام سنويا، ويجمع بين مجموعة من الأصناف التراثية كمتنفس للمحبين والمزاولين لهذه الفنون.

وكذا محيطي الأسري كان له دور كبير أيضا لأنني نشأت في أسرة عاشقة للتراث المغربي بشتى أنواعه وخصوصا فن الملحون وعيساوة، وهذا كان أمر محفز لي في بدايتي، حيت تلقيت الدعم والتشجيع من جميع أفراد الأسرة.

بعد مصاحبتي لمجموعة من الشيوخ والأساتذة في فن الملحون و ارتوائي من رأس العين، كان يجب أن أتلقى أيضا دراسة أكاديمية لصقل موهبتي وذلك بعد إصرار أسرتي .بعد دراستي في المعهد الوطني بمدينة مكناس، أخذت طريق البحث في فن الملحون والحمد لله الذي وفقني أن أكون واحدة من الشباب، الطموح، الذي يعمل بجد وإجتهاد للحفاظ على هذا الموروث على أصوله، وبقواعده كما ينبغي أن يكون.

□ لو تتحدثي لنا عن مجموعتك الغنائية التي تترأسينها وأهم وأبرز المحطات والمشاركات الفنية لك وبعض الأغاني التي تشتهرين بها؟

– في سنة 2023 قررت إنشاء جمعية خاصة بفن الملحون وإنشاء جوق الذي أسميته" جوق دار الملحون "الذي يشمل مجموعة من الأساتذة الكبار من أفضل العازفين، وقد اشتهرت بقصائد هذه الأغاني"الوردة، التوسل، الكاوي، والخمس وقات ."وكانت لي عدة مشاركات إذاعية وتلفزية في عدة برامج من بينها:دندنة مع عماد على قناة شدى تيفي، ألحان عشقناها على القناة الثانية، وجلسة مع فنان على أثير الإذاعة الجهوية بمكناس.

أما عن مساري الفني فقد انطلقت رسميا من دار الشباب" علال بن عبد الله ، "وأيضا من حظي أنه كانت لي دراسة شاملة حول التراث المغربي ثم توجيهات من طرف الأستاذ وقيدوم الفنانين الحاج محمد الوالي، رئيس جوق الوطني لفن الملحون . ومشاركاتي الفنية متعددة من بينها: مهرجان سيدي عبد الرحمان المجدوب بمدينة مكناس، وملتقى سجلماسة لفن الملحون والكريحة بمدينة أرفود رفقة الجوق الوطني، ثم المهرجان الوطني لفن الملحون والموسيقى الوطنية بمدينة مراكش، والأيام الوطني لنزاهة الملحون بمدينة سلا، والمهرجان الوطني لفن الملحون بمدينة فاس.

سهيلة الصحراوي

قرية في اليابان لإختبار المركبات الذاتية القيادة

□ طوكيو –(أ ف ب) – فتحت شركة "تويوتا "المصنّعة للسيارات قريتها الجديدة المتطورة في اليابان ، في مشروع هدفه اختبار المركبات الذاتية القيادة وغيرها من التكنولوجيا المستقبلية. وتعد القرية بيئة واقعية يمكن فيها اختبار مجموعة من الابتكارات انطلاقا من مركبات الأجرة الطائرة مرورا بالحيوانات الأليفة الآلية وصولا إلى المسيّرات التي ترافق أصحابها إلى المنزل ليلا. وسينتقل قريبا حوالى360 من موظفي" تويوتا "وغيرهم من المرتبطين بالشركة التي تعد مركباتها الأكثر مبيعا، إلى منازل ذكية في ما أطلقت عليها" ووفن سيتي "المدينة المحبوكة. ونقلت شبكة البث الوطنية "إن إتش كاي "عن رئيس" تويوتا" أكيو تويودا قوله في فعالية أقيمت لافتتاح القرية" هذا اختبار للمستقبل، ليست مجرّد بلدة."

وتفيد الشركة بأنها تتوقع ارتفاع عدد سكان مجموعة المنازل التي أقيمت فوق مصنع لـ"تويوتا "خارج الخدمة على سفح جبل فوجي إلى ألفي شخص.

وسبق لتويودا أن وصف البلدة بأنها بمثابة" مختبر حي حيث يعد السكان مشاركين برغبتهم "ويمكن للمبتكرين اختبار أفكار ضمن بيئة آمنة. وأفاد في كانون الثاني/يناير بأن" منازل ووفن سيتي ستكون في نهاية المطاف مواقع اختبار لتكنولوجيا المستقبل، مثل الروبوتات المنزلية، للمساعدة في الحياة اليومية." وضرب تويودا مثالا لروبوت يتعلّم كيف يقوم بطيّ القمصان. ويقود نجله دايسوك تويودا المشروع الذي أُعلن للمرة الأولى في 2020. وسيتم اختبار حافلات" إي- باليت "الذاتية القيادة التي تنتجها الشركة في" ووفن سيتي "إلى جانب اختراعات أخرى.

لغة الصفير تراث ثقافي مهدّد بالإندثار في المغرب

هاتف الجبال الصامت يكشف أسرار التواصل القديم

□ تيلوغيت – (المغرب)– (أ ف ب)– الكلمات ليست ضرورية للتواصل بين حمو وابنه إبراهيم في جبال الأطلس الكبير المغربية حيث يعيشان على الرعي، إذ يكفيهما الصفير الذي يمثل تراثا ثقافيا مهددا بالاندثار بفعل التمدن.

يقول راعي الماعز حمو عمراوي البالغ 59 عاما مازحا، إن هذه الطريقة في التواصل هي" هاتفنا الخاص ."ويؤكد الرجل وهو رب أسرة تعيش في قرية نائية في منطقة تيلوغيت في جبال الأطلس الأوسط في وسط المغرب،" نتعلم هذه اللغة بشكل طبيعي ...كتعلّمنا للمشي أو الكلام ."من جانبه، يوضح نجله إبراهيم البالغ33 عاما وهو أيضا راع أنّ" هذه اللغة تسهّل التواصل في ما بيننا خصوصا عندما نحرس قطيعنا."

يحل الصفير مكان كلمات اللغة وهي الأمازيغية بشكل رئيسي في هذه المنطقة الجبلية، ويجعل التواصل ممكنا على مسافة تصل إلى 2,5 كيلومتر أو ثلاثة كيلومترات .ويوضح" مبدأ هذه اللغة بسيط فهو يقوم على كلمات تلفظ بالصفير ومفتاح الفهم يكون عبر الممارسة "تؤكد الباحثة في التراث فاطمة الزهراء صالح أن طريقة التواصل هذه" كنز "تراثي، مشيرة إلى هذا الأسلوب لا يزال معروفا حتى اليوم في جبال الأطلس الأوسط في ولاية بني ملال خنيفرة من دون أن تستبعد اعتماده في مناطق أخرى من المملكة .وثمة نماذج مماثلة له في المكسيك والبرازيل وجزر الكناري الاسبانية المجاورة للمغرب وتركيا واليونان والكاميرون وجنوب أوتايلاند ولاوس وبابوا- غينيا الجديدة .ويقول الباحث في اللسانيات والبيولوجيا الصوتية جوليان ماير إنّ" أكثر من 90 لغة منطوقة تتوافر بنسخة الصفير ووردت في مقالات علمية" متخصصة .يتعين المشي حوالى ساعة ونصف الساعة في طريق وعرة تغطيها أشجار البلوط، لغياب طريق معبد، قبل الوصول إلى قرية إمزيري حيث تعيش أسرة عمراوي .تضم القرية حوالى خمسين بيتا متواضعا لا تصلها لا المياه ولا الكهرباء، وهو ما اضطر بعض سكانها إلى النزوح، في حين تواجه لغة الصفير التي ترتبط بالرعي في الجبال خطر الاندثار.

في العام2024 ، بلغ معدل الفقر في مقاطعة أزيلال حيث تقع هذه القرية، 17 بالمئة، ما يمثل ضعف المتوسط الوطني، رغم تحسن ظروف العيش بشكل كبير خلال السنوات العشر الأخيرة، بحسب المندوبية السامية للتخطيط. تلخص عائشة إيكن 51) عاما(الوضع قائلة" منطقتنا جميلة لكننا نعيش معزولين في ظروف صعبة (..) وقد فضّل عدد كبير من جيراننا الرحيل ."وتستخدم إيكن لغة الصفير منذ الصغر. في المقابل، يستمر آخرون في التشبث بأرضهم والمحافظة على هذه اللغة، ونقلها إلى الأجيال المستقبلية .من هؤلاء الطفل محمد 12)عاما (الذي يقول إن استخدام الصفير" كان صعبا في البداية، إذ لم أكن أفهم كل شيء لكن بعد عامين أصبح الأمر أسهل."

محمد هو الابن الوحيد لإبراهيم عمراوي، ويحلم بأن يصبح طيارا .يقول والده الذي أسس سنة 2022 جمعية لحماية هذا التراث" كان من المهم لي أن يتعلم ابني هذه اللغة، حتى لو مارس مهنة أخرى ،"موضحا أن هدفه هو" الحفاظ على لغة الصفير ."

بالإضافة إلى التغيرات التي طرأت على نمط الحياة، تساهم التقلبات المناخية أيضا في" اختفاء لغة الصفير تدريجا ،"وفق جوليان ماير .بين خريف 2024 وربيع العام الحالي، اضطر حمو وابنه إبراهيم لمغادرة القرية للمرة الأولى بحثا عن موارد لحوالى 250رأس ماعز، على بعد350 كيلومترا باتجاه الجنوب الشرقي، بسبب تداعيات الجفاف الذي يعانيه المغرب منذ سبعة أعوام. ويقول حمو" كان التنقل صعبا، لكن لم يكن أمامنا خيار آخر، إذ لم يعد لدينا ما نطعمه لمواشينا ."

وتؤكد فاطمة صالح أنّ" التغيرات المناخية أربكت نظام الحياة المتمحور على الرعي، إذ اضطر السكان للترحال للمرة الاولى في حياتهم ."تجري الباحثة منذ العام 2020 دراسة عن لغة الصفير لإعداد ملف ورفعه إلى اليونسكو. وفيما يأمل حمو ونجله أن تهطل الأمطار خلال أيلول/سبتمبر لتجنب الترحال مرة أخرى، تتساءل الباحثة المغربية ما إذا كان بإمكان هؤلاء السكان" مقاومة التقلبات المناخية ."وتشدد على ضرورة الحفاظ على هذه المهارة وتثمينها .

جمجمة عمرها مليون سنة تكشف أسرار التطوّر البشري

□ بانكوك– (أ ف ب) – بيّنت إعادة تكوين رقمية لجمجمة عمرها مليون عام أن البشر قد يكونون تباعدوا عن أسلافهم القدماء قبل 400 ألف عام مما كان يُعتقد سابقا، وفي آسيا لا في إفريقيا، وفق ما أفادت دراسة جديدة نُشرت الجمعة.

وأوضح معدّو الدراسة أن هذه الخلاصات تستند إلى إعادة تكوين جمجمة مهشّمة اكتُشفت في الصين عام1990 ، ومن شأنها حل الغموض المسمى" فوضى المرحلة الوسيطة "الذي اكتنف طويلا التطور البشري.وكان يُعتقد سابقا أن الجمجمة التي أُطلقَت عليها تسمية" يانكشيان "2 تعود إلى سلف بشري معروف بالإنسان المنتصب. لكنّ تقنيات إعادة التكوين الحديثة التي استخدمها فريق من الباحثين كشفت عن سمات أقرب إلى أنواع كان يُعتقد سابقا أنها وُجدت في وقت لاحق من التطور البشري، من بينها الإنسان الطويل المكتشف حديثا والإنسان العاقل، أي الحالي .

وقال عالم الأنثروبولوجيا في متحف التاريخ الطبيعي بلندن كريس سترينجر الذي كان ضمن فريق البحث إن هذا الاكتشاف "يُغيّر الكثير من الأفكار."

وأضاف" يُظهر ذلك أن اسلافنا انقسموا قبل مليون سنة إلى مجموعات متمايزة، مما يعني أن الانقسام التطوري البشري أقدم بكثير وأكثر تعقيدا مما كان يُعتقد سابقا." وإذا كانت النتائج صحيحة، فإنها تشير إلى احتمال وجود أفراد أقدم بكثير من أشباه البشر الأوائل الآخرين، بما في ذلك إنسان نياندرتال وسلالة الإنسان العاقل. لكنها تنسف كذلك الافتراضات الراسخة بأن البشر الأوائل انتشروا انطلاقا من إفريقيا، بحسب مدير المركز الأسترالي لأبحاث التطور البشري بجامعة غريفيث كما قال مايكل بيتراغليا الذي لم يشارك في الدراسة.

ولاحظ بيتراغليا في تصريح لوكالة فرانس برس أن" من المحتمل أن تنطوي) هذه النتائج(على تغيير كبير، إذا بات لمنطقة شرق آسيا دور رئيسي في تطور أشباه البشر."

واستخدمت الدراسة التي نُشرت في مجلة" ساينس "التصوير المقطعي المحوسب المتقدم، وتصوير الضوء الهيكلي، وتقنيات إعادة التكوين الافتراضية لنمذجة جمجمة" يانكشيان "2 بأكملها.

واعتمد العلماء جزئيا على جمجمة أخرى مماثلة لتشكيل نموذجهم، ثم قارنوها بأكثر من مئة عينة أخرى .وافادت الدراسة بأن النموذج التي نتجت عن ذلك" يُظهر مزيجا مختلفا من السمات ،"بعضها مشابه للإنسان المنتصب، ومنها بروز الوجه السفلي. لكنّ جوانب أخرى، من بينها سعة الدماغ التي تبدو أكبر، أقرب إلى الإنسان الطويل والإنسان العاقل، وفقا للباحثين.

ونقل بيان عن سترينغر قوله إن +"يانكشيان +2 قد يساعد في حل ما يُسمى+ فوضى المرحلة الوسيطة ،+وهو مصطلح يشير إلى ارتباك نشأ جرّاء مجموعة من المتحجرات البشرية التي يعود تاريخها إلى ما بين مليون و300 ألف عام." وقال سترينغر" تُظهر متحجرات مثل+ يانكشيان +2 أنه لا يزال أمامنا الكثير لنتعلمه عن أصولنا."

إرتفاع معدّل الوفيات بالسرطان

ترخيص دواء جديد للزهايمر في أوربا

□ باريس –(أ ف ب) – أجاز الاتحاد الأوروبي بشروط صارمة دواء" كيسونلا "من شركة" إيلاي ليلي "الذي يندرج ضمن جيل جديد من علاجات داء الزهايمر وتُثير فوائده الفعلية جدلا طبيا حادا .وأعلنت المفوضية الأوروبية في بيان أنها" أجازت طرح دواء +كيسونلا +المخصَّص لمعالجة حالات الضعف الإدراكي الخفيفة، ومنها الخرف الخفيف في المراحل المبكرة من داء الزهايمر." ويُعَدّ "كيسونلا "الذي تنتجه مجموعة "إيلاي ليلي "والقائم على جزيء دونانيماب، و"ليكيمبي" الذي ابتكرته شركتا" إيساي" اليابانية و"بايوجين "الأميركية والقائم على مكوّن ليكانيماب، الدواءين الرئيسيين الجديدين في السنوات الأخيرة لداء الزهايمر. وتُثير فوائد هذين الدواءين جدلا طبيا حادا .فمن ناحية، أثبتا فاعلية غير مسبوقة في التجارب السريرية بعد عقود من الأبحاث غير الناجحة لإبطاء تدهور وضع المرضى .ومن ناحية أخرى، لا يزال هذا التأثير محدودا جدا، ويعتقد بعض الخبراء أنه لا يُحدث فرقا يُذكر على الفرد .وعلاوة على ذلك، قد يُسبب هذان الدواءان آثارا جانبية خطيرة، قد تكون مميتة في بعض الأحيان، أبرزها النزف والوذمة الدماغية .وسبق للاتحاد الأوروبي في نهاية عام 2024أن أجاز بناء على نصيحة هيئة الأدوية الأوروبية طرح "ليكيمبي ،"بعد رفضه في البداية، لكنه ارفق موافقته بشروط صارمة.

وكرر المقاربة نفسها بالنسبة لدواء" كيسونلا "الذي أجيز أيضا بعد رفض أولي من هيئة الأدوية الأوروبية، إذ لا يُمكن إعطاؤه إلا للمرضى في المراحل المبكرة من داء الزهايمر، وفقط إذا لم يكن لديهم طفرة جينية تُعرّضهم لخطر خاص من الآثار الجانبية.

كما شهد عدد الوفيات بالسرطان ارتفاعا كبيرا على مستوى العالم خلال ربع قرن، وقد يتجاوز18,5 مليون حالة بحلول عام2050 ، على ما أظهرت دراسة نُشرت الخميس ودعت إلى تعزيز الوقاية والعلاج لا سيّما في البلدان الأقل نموا. على الرغم من التقدم في العلاجات والجهود المبذولة للحدّ من عوامل الخطر، تضاعف عدد الإصابات الجديدة بالسرطان منذ عام 1990 ليبلغ 18,5 مليون حالة في2023 ، بينما ارتفع عدد الوفيات بنسبة74 بالمئة ليصل إلى 10,4 ملايين، وفق الدراسة المنشورة في مجلة" ذي لانسيت،" وأجريت في إطار مبادرة" العبء العالمي للأمراض." تُعدّ هذه التقديرات التي تغطي 204 دولة وإقليما و 47نوعا أو مجموعة من أنواع السرطان، من أكثر الدراسات دقة في هذا المجال رغم أنها نتائجها تبقى هامشا من عدم اليقين .بالنسبة إلى العام2023 ، أشار العلماء إلى أنّ عدد الحالات الجديدة يراوح بين 16,4 و20,7 مليون حالة، في حين يراوح عدد الوفيات بين 9,6 و 10,9ملايين. وتبيّن أن غالبية المرضى يعيشون في بلدان منخفضة أو متوسطة الدخل.

توقيع

إكتشفونا

تطلع علينا الاخبار بين فترة وأخرى عن اكتشاف آثار اقدام بشرية في بقعة صحراوية أو جبلية مهجورة، وتكثر التقارير عن نوع التجمعات البشرية التي كانت هناك قبل ألفي عام أو أكثر أو اقل، ويجري تخصيص موازنات لمتابعة التنقيب الآثاري في تلك المناطق.

في المقابل هناك واقع مأساوي مرعب معاش، اذ توجد تجمعات بشرية بشكل قرى نائية أو بيوت متناثرة شتتها ظروف الترحال والمناخ والتهجير، تعيش على أصغر هوامش الحياة، هناك بينهم أطفال ونساء ورجال، لا أحد يعرف عن أوضاعهم شيئاً .هؤلاء يستحقون الاكتشاف ومعنى أن نتابع التنقيب من اجل الوصول إليهم ومعالجة أوضاعهم .كم من الوزراء في جميع الحكومات في خلال أكثر من عشرين سنة زار أحد الاقضية او النواحي او القصبات وتفقد المدارس او المراكز الصحية او مراكز الشرطة او نقطة المياه في حال وجود اثر لأولئك جميعاً، بل هناك وزراء حقائبهم خدمية تنتهي فترتهم التعيسة في المنصب من دون ان يزوروا محافظة والاطلاع على صلة خدمات تلك الوزارة بالناس هناك، الذين بات مصيرهم بأيدي مجالس محافظات محنطة تنتظر النسب والعمولات ونادرا ما نرى محافظا يتابع بجدية المشاريع ويحرص على اكمال تنفيذها مع فترة وجوده في المنصب، وليس ترحيل العثرات والاخفاقات والاعذار الواهية الى الذي سيخلفه.

هناك خدمات في جميع المجالات لكنها تراوح مكانها من دون تحديث، فالإجراءات لا تزال بطيئة والوقت غير مستثمر لصالح المواطن الذي يسعى لقضاء أمر معاملته، وانّما الأمور تسير غالبا لصالح روتين غير مجدٍ، ليس للتكنولوجيا أثر فيه بالرغم من ادعاء التحديثات في المقابلات التلفزيونية التي يكون الكلام فيها جزافاً.

ابحثوا عن الانسان العراقي واكتشفوا أوضاعه ولا تنشغلوا بقدم انسان داس على هذه الأرض قبل الفي عام. فالإنسان في هذه الأيام قد تدوسه اقدام العوز والمرض والحاجة من دون أن يدري به أحد.

فاتح عبدالسلام

fatihabdusalam@hotmail.com